

مدارات	التحقيق مع بليزر: هروب ومراوغة وعزرة بالانتم 18
رأي	شجون ميمية وغريبة... بمناسبة مؤتمر لندن 19

كلينتون في السعودية لحياء المبادرة العربية.. وبتنياهو في موسكو لتحريض روسيا على طهران



وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون

عواصم - «القدس العربي»:

وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إلى الرياض بعد ظهر أمس الاثنين في زيارة للمملكة العربية السعودية تدوم يومين، تبحث خلالها إعادة إطلاق مفاوضات السلام ومبادرة السلام العربية والمفك النووي الإيراني. وكان في استقبال كلينتون والوفد المرافق لها في مطار الملك خالد، نظيرها السعودي الأمير سعود الفيصل وسفير الرياض لدى الولايات المتحدة الأمريكية عادل الجبير وسفير الولايات المتحدة لدى المملكة جون سميث، ووكيل وزارة الخارجية السعودية لشؤون المراسم علاء العسكري. وتقول مصادر دبلوماسية في الرياض إن المحادثات بين كلينتون والملك عبد الله بن عبد العزيز تتركز حول إيجاد طريقة لإعادة إطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ومبادرة السلام العربية. وتسعى الإدارة الأمريكية إلى تحريك الجمود الحاصل في المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وتعد الزيارة استكمالاً لمباحثات سعودية أمريكية بين وزير خارجيتها الدولتين بدأت في مؤتمر لندن الخاص باليمن وأفغانستان للبحث عن أفضل السبل لإنجاح المبادرة العربية. ومن المتوقع أن تقترح كلينتون على الحكومة السعودية الضغط على الجانب الفلسطيني للعودة إلى المفاوضات المباشرة مع الحكومة الإسرائيلية التي ستستولي واشنطن والضغط عليها لإقناعها بأهمية المفاوضات.

يأتي ذلك فيما بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو زيارته الرسمية إلى روسيا أمس الاثنين. في أول زيارة علنية له، بعد أن كان زار موسكو بشكل سري، في أيلول (سبتمبر) الماضي، ويقول مراقبون إن الغرض الأساسي من

زيارة نتانياهو لروسيا هو محاولة لإقناع موسكو للانضمام للدول الغربية في دعم فرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي. بعدما نجح في الماضي بتعطيل صفقة صواريخ 300S التي كانت روسيا ستبيعها لطهران، واستقبلت روسيا زيارة نتانياهو بالقول إنها على الأرجح متضامتي قداماً في تسليم صواريخ أرض جو متطورة إلى إيران، وهي صفقة حذرت منها إسرائيل وقالت إنها ربما دفعتها إلى التعجيل بضرر المنشآت النووية الإيرانية. ونقل عن نائب سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي فلاديمير زاروف أن «بلادنا نعتزم تنفيذ التزامها بتزويد إيران بطائرات صواريخ من طراز 300S».

شفيق الغبرا: فوجئنا بالقرار لكن نلتزم به منع مضايي الرشيد من دخول الكويت



مضاوي الرشيد

لندن - «القدس العربي»:

قالت أستاذة علم الأنثروبولوجيا في جامعة لندن د. مضاوي الرشيد، أنها فوجئت بمنع دخولها إلى الكويت، حيث كان من المقرر مشاركتها في مؤتمر لمنظمة «جسور» خلال الفترة من 17 إلى 18 الجاري، فضلاً عن مشاركتها في إلقاء محاضرة لعهد المرأة للتعمية في جمعية الخريجين الثلاثاء المقبل تحت عنوان «الإصلاح السياسي العلق في الوطن العربي». وأضافت الرشيد في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»، «كنت أنوي التحدث عن التجربة الديمقراطية الناشئة في الكويت، وما تتميز به عن دول المنطقة. إلا أنني اصطدمت بقرار المنع، وأبلغتني منظمة «جسور» بأن تأشيرة دخول صادرة من دولة الكويت، إلا أن الدكتور شفيق الغبرا المسؤول في منظمة «جسور» اتصل بي وأبلغني أن التأشيرة تم سحبها، وأرسلت المنظمة رسالة الكترونية، عزت السبب لسبب التأشيرة إلى العلاقات الكويتية السعودية».

الجدير بالذكر أن مضاوي الرشيد تعتبر من أهم أقطاب المعارضة السعودية، وتقيم في العاصمة الرياض منذ عدة سنوات، وعزت السبب لسبب التأشيرة إلى العلاقات الكويتية السعودية».

وناسف له، لكننا نلتزم به..» وارجع الغبرا سبب المنع إلى مخاض الديمقراطية الذي تشهده دولة الكويت، ونفى أن تكون الديمقراطية الكويتية على المحك، واعتبرها أنها في حالة مد وجذر وهي مسألة طبيعية.

الخارجية المصرية: السلطات الإيطالية ترحل مصريين في أعقاب أعمال شغب في ميلانو

السلطات الإيطالية - يو بي آي: قالت الخارجية المصرية أمس أن السلطات الإيطالية قررت ترحيل مصريين اثنين في أعقاب أحداث الشغب التي نجمت عن مقتل مصري في مدينة ميلانو الإيطالية. وأكد السفير محمد عبد الحكيم مساعد وزير الخارجية لشؤون المصريين بالخارج والهجرة، في تصريح لصحافيين أمس، أن «السلطات الإيطالية تحتجز الآن فقط أربعة من المواطنين المصريين للتحقيق معهم بالنسبة لبعض أعمال الشغب التي تمت في أعقاب الحادث». وتسبب مقتل المواطن المصري أحمد عبدالعزيز في ميلانو، والذي نسب إلى مهاجرين من بيرو

مناسبة عامة في حب مصر»، لافتة إلى أنها لم تحضر اجتماع الهيئة العليا الذي سبق الاحتفالية، وقالت: «ما زالت متمسكة بقراري بتجميد عضويتي بالحزب والذي اتخذته منذ الخامس من تشرين ثان/ نوفمبر من عام 2008 عندما طلبت من قيادات الحزب إلغاء عقد الجمعية العمومية في اليوم التالي بسبب التهديدات التي تلقيناها، فلم يستمعوا لكلامي لأنني امرأة فتم إحراق المقر بالفلع».

وتابعت: «لم أحضر اجتماع الهيئة العليا أو أي من فعاليات الحزب الخاصة، بسبب المنطق الذكوري الذي يتعامل به قيادات الحزب معي، فلاسلف لا فرق بين الحزب والمعارضة ونظرة الحزب الحاكم للمرأة». ودعت نغمة المعارضة إلى تأسيس حركة جديدة تحت مسمى «نساء ضد الكوتة»، اعتراضاً على الدوائر النسائية التي تم استحداثها مؤخراً. وقالت: «أدعو كل النساء إلى خوض الانتخابات البرلمانية المقبلة في الدوائر العامة وليس في الدوائر المخصصة للنساء».

ثلاثة إيرلنديين بينهم امرأة وستة بريطانيين وفرنسي وألماني شرطة دبي تكشف هويات قتلة المبحوح وتعتقل فلسطينيين السلطة وحماس تبادلان الاتهامات بتوفير الدعم للمتهمين



صور المتهمين بتنفيذ عملية اغتيال المبحوح في دبي

غادر دبي قبل تنفيذ العملية، وطلبت شرطة دبي من الإتربول تسليم المتهمين باغتيال المبحوح. وأوضحت مصادر الشرطة أن قائمة المتهمين تضم كل من: بيتر إيليفيتش (المتهم الأول) ويحمل جواز سفر فرنسي وثلاثة متهمين يحملون جوازات سفر إيرلندية وهم: كيفين دافرون (المتهم الثاني) وجايل فولنارد (المتهم الثالث) وإيفان دينيغز (المتهم الرابع)، إضافة إلى ستة متهمين يحملون جوازات سفر بريطانية وهم: بول جون كييلي وميلفين آدم ميلداينز وستيفين دنائيل

حركة حماس أيمن طه الاثنين عبر فضائية «العربية»، أن الفلسطينيين الذين اعتقلا في الأردن يعملان لدى السلطة الفلسطينية، وانها شاركا في عملية الاغتيال مع الموساد الإسرائيلي. «اتحدى حركة حماس أن تعلن اسماءهما أو المكان الذي عمل بها الاثنان، نحن لا نريد كشف اسمائهما ونترك الامر لشرطة دبي المسؤولة عن التحقيق في هذه القضية». وبيّن شرطة دبي أن أحد المخططين لعملية الاغتيال

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

أعلنت شرطة دبي أمس الاثنين عن تفاصيل مهمة في عملية اغتيال محمود المبحوح القيادي في حركة حماس في أحد فنادق الإمارة يوم 20 كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكشف الفريق ضاحي خلفان قائد شرطة دبي في مؤتمر صحفي أمس الاثنين أن الشرطة ألتقت القبض على اثنين من الفلسطينيين على خلفية الملف، مبدئياً خشيته من وجود «خترق في أمن المبحوح»، ولم يستبعد ضلوع أطراف إسرائيلية في الجريمة، غير أنه طلب التريث بانتظار ما قد يدلي به المشتبه بهم بعد توقيفهم، غير أنه انتقد من قال إنهم «وأساء دول يوقعون على أوامر قتل لأجهزتهم الأمنية».

وأوضح خلفان أن عناصر المجموعة المشاركة في تصفية المبحوح قدسوا إلى دبي على متن رحلات جوية مختلفة، من دول أوروبية، وأنه جرى النطاق صور لهم أثناء وصولهم إلى مطار دبي، وهو إجراء أممي روتيني. ونفى خلفان أن يكون المبحوح قد دخل إلى دبي لترتيب صفقة سلاح مع إيران، مشيراً إلى أن لحركة حماس علاقات مباشرة مع إيران، وكان يمكن لعناصرها الذهاب إلى طهران، وأيضاً ما يقال بهذا الإطار بالكلام الفارع الذي يهدف لتبرير الجريمة، وأوضح أن المبحوح قدم من سورية، وكان ينوي الذهاب إلى السودان ومن ثم الصين.

ورفض خلفان أن تكون أرض الإمارات ميداناً لصراع الآخرين، ولم يوفّر حركة حماس من انتقاداته قاتلاً إن أحد مسؤوليها «تفاخر بأن المبحوح أسر جنديين إسرائيليين وقتلهم، وهذا أمر محجل ولم يكن يجدر به أن يقول ذلك، لأن قتل الأسير مرفوض في ديننا». وأضاف خلفان أن حماس طلبت الإطلاع على التحقيق، لكن شرطة دبي رفضت ذلك، وأكدت أنها تتعامل مع دول وسفارات، وستوفر المعلومات للمجمع عبر الصحافة. وكشف خلفان أن شرطة دبي تشبهه بفضلة فلسطينيين اثنين بالقضية، وقد جرى اعتقالها في الأردن وتسليمها إليها للتحقيق معهم.

وتابع أن الشرطة اعتقلت اثنين من الفلسطينيين يشبهه بانهاهم وفردا دعماً إمدادياً في قتل محمود المبحوح. وكشف أن أحدهما، الذي زعم المجموعة التي اغتالت المبحوح وهو فرنسي يدعى بيتر.

وأعلن مسؤول أممي فلسطيني كبير مساء الاثنين أن اثنين من عناصر حركة حماس ساعدوا في اغتيال المبحوح في دبي واعتقلتهما السلطات الأردنية أثناء عودتهما من دبي وسلمتهما إلى شرطة الامارة.

وقال اللواء عدنان الضميري المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية لوكالة «فرانس برس»، «لدينا معلومات مؤكدة بشأن اثنين من ضباط حركة حماس، واحد برتبة ملازم والآخر برتبة نقيب، منحا هذه الانقلاب من حركة حماس، متورطين في اغتيال المبحوح».

وجاء تصريح الضميري تعقباً على إعلان القيادي في

تقديم صحيفة كويتية بسبب نشر اعلان مؤيد لإسرائيل

الكويت - ف ب: افادت صحيفة «الجريدة» الكويتية الاثنين أنه تم تخريم زميلتها «الوطن» ثلاثة آلاف دينار (10400 دولار) بسبب نشر اعلان مؤيد لإسرائيل بيور الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وكرمت «الوطن» بسبب السماح بنشر اعلان في النسخة الكويتية من صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» الأمريكية التي تطعنها وتوزعها في الكويت. ونشرت الاعلان «الرابطة المناهضة للتمييز» وهي جمعية يهودية، خلال الحرب على غزة التي بدأت في كانون الاول (ديسمبر) 2008.

وتقدم ثلاثة محامين كويتيين بشكوى ضد الصحيفة رغم تقديمها اعتذاراً في وقت سابق.

من جهته، أعلن محامي «الوطن» لوكالة فرانس برس انه طعن بحكم الترخيم امام محكمة الاستئناف.

أكد المحامي ان «عملية نشر الاعلان لم تكن متعمدة بل حصل فيها لبس»، مشيراً الى ان الصحيفة «نشرت توضيحاً في اليوم التالي» لنشر الاعلان.

وقتل خلال الحرب في غزة أكثر من 1300 فلسطيني و13 إسرائيليين.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

على طريقة الاعلامية في شدياق، فاجأت زميلتها شدا عمر بعد انتهاء حلقة السبت من «نهاركم سعيد» على قناة «أل بي سي» المشاهدين وضيفها النائب عقاب صقر بإعلانها الاستقالة من القناة بسبب «فقدان الموضوعية وأصول المهنة وأخلاقياتها»، مشيرة إلى «أن الاستقالة تشكل بداية صفحة جديدة».

وتولت عمر منذ فترة تقديم برنامج «نهاركم سعيد» مكان الاعلامية وليد عيود الذي انتقل إلى محطة «أم تي في»، وذلك بعد توقف برنامج «أنت والحدث» الذي كانت تقدمه شدا على «أل بي سي» الفضائية، ما شكل بداية التوتر في العلاقة بينها وبين القناة، وقد ازداد التوتر بعد تقديم زوجها مروان المنني استقالته أيلول (سبتمبر) المنصرم من القناة لينتسج بشركة إنتاج خاصة به، بناء على ما سمي وقتها «اتفاقاً» مع رئيس مجلس إدارة القناة بيار الصاهر.

ايمن نور يسعى للترشح مجددا في انتخابات الرئاسة سعد الدين ابراهيم: سأعود الى مصر في يونيو رغم خطر اعتقالي

الدوحة - رويترز:

القاهرة - «القدس العربي»:

يقول أستاذ علم الاجتماع المنطش في الدعوة للديمقراطية سعد الدين ابراهيم انه مستعد للمخاطرة بالتعرض للاعتقال حينما يعود لبلاده مصر في يونيو حزيران. وتصل عودته تحديدا للحكومة المصرية التي تحاول إسكات المعارضة قبل الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 2011 وفيما تتصاعد الأسئلة حول من سيخلف الرئيس حسني مبارك (81 عاماً).

ويقول ابراهيم إنه يعتقد أن الرئيس حسني مبارك سيخوض انتخابات الرئاسة لفترة سادسة في عام 2011. وأضاف أن المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي منافس محتمل يحظى باللققة.

وتابع ابراهيم قوله إنه إذا خاض جمال مبارك الانتخابات «فمن المرجح أن يفوز البرادعي». لقد خلق

حالة كبيرة من الحماس، والنظام مصمم على تقويض ذلك والتخل من مسعته، ونسب إلى البرادعي عنوان إنه لن يدخل سباق الرئاسة الاكستقل إذا قرر ذلك. وتجعل قوانين الانتخابات من شبه المستحيل أن يخوض مستقل الانتخابات.

وفي القاهرة أعلن حزب «الغد» المصري المعارض أن هيئته العليا اختارت بإجماع الأصوات مؤسسه أمين نور مرشحاً لخوض الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها العام المقبل.

وكان الحزب قد أقام مساء الأحد عقب اجتماع هيئته العليا احتفالية بمناسبة عيد الحب تحت عنوان «في حب مصر»، قام خلالها بتكريم عدد من الشخصيات العامة التي تتبنى قضايا الإصلاح الديمقراطي، بينها الفقيه القانوني الدكتور يحيى الجمل ومسئق الحملة الوطنية ضد التزوير الدكتور حسن ناعفة والإعلامية جميلة اسماعيل التي فاجأت الجميع بحضورها إلى مقر الحزب للمرة الأولى منذ انفصالها عن زوجها نور.

وقالت: «حضرت التكريم لأن الاحتفالية كانت

المدية شدا عمر تستقيل من «أل بي سي» على الهواء وسط اتهامات بغياب الموضوعية



المدية شدا عمر

شدا عمر كان حديث عن أن الاستقالة جاءت بعد خلاف بين الضاهر والمتني في علاقة بسياسة القناة، وبعد «تمن» من الضاهر، تزامناً مع سير الدعوى المقامة من القوات اللبنانية على «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، ورئيس مجلس إدارتها وأصحاب الحقوق والسماح فيها بتهمة «الاحتيال وساءة الأمانة وتهريب الأموال».

كما ترجم التوتر بين شدا عمر والقناة بشكل أوضح مع بدء تنفيذ وإشراف نائبة رئيس مجلس إدارة «أل بي سي» رندة الصاهر على عملية إعادة الهيكلة في القناة، والتي يبدو أنها طالت عمر أيضاً، حيث طلبت القناة تحوّل شدا من موظفة ثابتة فيها، إلى العمل بموجب عقد جديد، تماشياً مع خطة إعادة الهيكلة التي تبنتها القناة العام المنصرم وطالت العشرات من موظفيها.

بعد فتحت استقالة عمر الباب امام اتهامات متبادلة بين الحلقة التلفزيونية من جهة وشدا وزوجها من جهة أخرى، فرفضت الحلقة حديث شدا عن فقدان الموضوعية والمهنية، وانتقدت استعمال الهواء لتقديم الاستقالة بطريقة استعراضية بدل الالتزام بالاطر الرسمية والمشروعة ومنع

البابا شنودة يطعن في حكم قضائي لمنع الزوج السابق للفنانة هالة صديقي من الزواج مرة ثانية

القاهرة - «القدس العربي»:

حددت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة الرابع والعشرين من شهر نيسان/ابريل القادم للنظر في الطعن الذي قدمه البابا شنودة الثالث بطريقت الأقباط الأرثوذكس ضد الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري بالمجلس بحق رجل أعمال مجدي وليم من الزواج مرة أخرى، وهو مطلق الفنانة هالة صديقي، التي حصلت على حق الزواج وتزوجت فعلاً، وأنجبت تواماً، بعد انتقالها

إلى طائفة الروم الأرثوذكس، كما استنظر المحكمة في طعن آخر للبابا على حكم صدر لصالح عاطف كيرلس يوسف بالزواج للمرة الثانية.

هذا وكان البابا قد نفى الاسبوع الماضي ما نشرته الصحف بأنه أباح للأرثوذكس الزواج من أبناء الطائفة الكاثوليكية، وصرح مصدر في الكنيسة بأن الحظر لا يزال سارياً.

الزواج وتزوجت فعلاً، وأنجبت تواماً، بعد انتقالها

كلينتون: إيران تتجه لان تصبح دكتاتورية عسكرية.. وطهران تتلقى مزيدا من العروض لمبادلة اليورانيوم بوقود نووي.. وفرنسا تنفي نجاد يؤكد قدرة بلاده على الدفاع عن نفسها دون أسلحة نووية



وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون لدى وصولها الى السعودية وفي استقبالها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل

وزير الخارجية التركي يزور طهران لبحث الملف النووي

وقفا للمصادر نقسها. وتدعو تركيا الى حل أزمة الملف النووي الإيراني من خلال الحوار، معتبرة ان اي عقوبات اقتصادية او ضربة عسكرية ضد إيران ستؤدي الى عواقب وخيمة على المنطقة.

وقال مصدران إيرانيان، ان وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو سيلتقي الثلاثاء نظيره الإيراني منوشهر متكي ومسؤولين إيرانيين آخرين في طهران للمساهمة في التوصل الى حل دبلوماسي لمبادلة اليورانيوم.

الحكومة الإيرانية وان إيران قد تكون متجهة صوب دكتاتورية عسكرية. ونفت كلينتون في لقاء مع مجموعة من الطلبة في قطر نقله التلفزيون ان الولايات المتحدة تنوي مهاجمة إيران وأضافت ان واشنطن تريد حوارا مع طهران ولكن لا يمكنها ان تثقف سائكتها، بينما تواصل إيران برنامجها النووي مؤخرا للشيء.

وردا على سؤال عما إذا كانت واشنطن تنوي مهاجمة إيران اجابت «لا.. نعتزم توحيد المجتمع الدولي لممارسة ضغوط على إيران من خلال العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة والتي تستهدف بصفة اساسية الشركات التي يسيطر عليها الحرس الثوري.. والذي نعتقد انه فعليا يحل محل الحكومة في إيران».

وتابعت «هذه رؤيتنا لما يحدث، نرى ان هناك احيالا للحكومة في إيران والزعيم الاعلى والرئيس والبرلمان وان إيران تتجه صوب دكتاتورية عسكرية».

وتعتبر تصريحات كلينتون أكثر تقييم علني من جانب مسؤول امريكي عما تراه واشنطن نفوذا متناميا للحرس الثوري الإيراني (بانت تسرعى لاشراك الرياض في مزيد من الضغوط الدبلوماسية على إيران.

ولم مسؤولون امريكيون ان ان احدى الطرق التي يمكن ان تساعد بها السعودية بدماسيا هو ان تضمن للصين تغطية احتياجاتها النفطية في خطوة يمكن ان تخفف من رفض بكين لفرض مزيد من العقوبات على إيران.

وللمصن التي تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن علاقات تجارية مربحة مع إيران وعملت

عواصم - وكالات - أكد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد ان الجمهورية الإسلامية لا تحتاج الى أسلحة نووية للدفاع عن نفسها.

وقال الرئيس الإيراني في مقابلة مع مجلة «آي بي بريمير» الروسية التي توثق بال شخصيات الهامة وتناقشها موقع ايراسي اس الالثنين: «تستطيع إيران الدفاع عن نفسها دون أسلحة نووية، والأسلحة النووية لم تعد مهمة ولا مكان لها في المعادلات الدولية الراهنة. هل نجحت الأسلحة النووية التي كان يملكها الاتحاد السوفيتي في حمايته من الانهيار؟ وهل ساعدت الولايات المتحدة في حربها في أفغانستان والعراق».

وأضاف «ان القابيل الذرية لم تضمن للنظام الصهيوني النصر في حربي لبنان وعرة».

ورأى انه الأخرى بالدول التي تنتم إيران بامتلاك برنامج سري لتصنيع أسلحة نووية ان تلقى نظرة على ترساناتها النووية.

وفيما يتعلق بالدول الغربية، اعتبر احمدي نجاد ان توسع حلف شمال الأطلسي (ناتو) شرقا يهدف إلى احتواء النفوذ الروسي، واقترح في المقابل ان توسع روسيا تعاونها مع دول المنطقة «للدلاء» من تهديد أمن المنطقة.

ونتمت للولايات المتحدة وإسرائيل وحلف شمال إيران بيان لها اهدافا عسكرية وراء برنامجها النووي. من جانبها قالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الاثنيين ان الولايات المتحدة تعتقد ان الحرس الثوري الإيراني يحل محل

سجن 5 اشخاص بسيدني ادنوا بالتخطيط لهجوم إرهابي

سيدني - د ب ا: تكررت محكمة استرالية امس الاثنيين ان رجال الخلية الذين اعتقلوا في سيدني بتهمه تخزين مواد كيميائية والتبريد لهجوم إرهابي هم من أنصار زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن، ولم تجد علامات الدم على الرجال خلال محاكمتهم، بل وتبادلوا الابتسامات بعد صدور الاحكام بحقهم امس الاثنيين.

وصدرت على الرجال الخمسة الاثنيين تراوح اعمارهم بين 25 و44 عاما احكام بالسجون لاعتراض طائفة فرق بين 17 و21 سنة بعد اذ انهم بالتأمر لتنفيذ هجوم إرهابي، كما صدرت احكام بحق أربعة رجال آخرين اعتقلوا ايضا في سيدني في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 واعترفوا بالتهم الموجهة اليهم.

كما ألقى القبض في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 على 6 رجال في ميلبورن بتهم ارتكاب أعمال إرهابية، وادبوا وتلقوا احكاما بالسجن.

وجاءت الاعتقالات الجماعية بعد أيام من قيام استراليا بتحديد قوانينها التي تتعلق بالإرهاب حتى تشاح محاكمة هؤلاء الذين يفتقد أنهم يبرهنون لهجمات إرهابية، ولكن بعد تحديدوا هدفا معينا.

وأدين الرجال الخمسة في سيدني في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بعد محاكمة استغرقت 10 شهور اطلعت خلالها هيئة المحلفين على أكثر من 3000 مستند واسعت إلى أكثر من 300 شاهد.

وعلى مدار 16 شهرا تخفي المتهمون الخمسة وراء أسماء مستعارة عند شراء المواد الكيميائية أو خطوط اللهب المحمولة، وتكررت الشرطة أنهم تمكنوا من جمع أسلحة وذخيرة تكفي لإطلاق النيران على مدار 37 ساعة متواصلة.

وحاول الإدعاء اثبات ان المتهم الخمسة كانت لديهم «إرشادات تفصيلية حول كيفية صنع القابيل القادرة على القتل والتدمير على نطاق واسع».

وقال القاضي أنتوني ويلي في حكمه ان هؤلاء الرجال كانت تحركهم «قناعة دينية غير متسامحة ومتشددة»، وأوضح أنهم انهم اذروا الحكومة الأسترالية وقيادتها وقوانينها.

وقال ويلي ان الرجال كانوا يبجلون اسامة بن لادن وكانت بحوزتهم صور لرهائن القاعدة وقد طلعت رؤوسهم.

احد قادة طالبان اعتبر العملية «دعائية» لاعطاء «بعض الهيبة لماكريستال المهزوم والفاشل» الجيش الافغاني وحلف الاطلسي يعلنان السيطرة على كل منطقة مرجه تقريبا

حاجي قاري صاحب (افغانستان) - ا ف ب: تولت القوات الدولية والافغانية السيطرة على بلدة مرجه بكاملها تقريبا وضواحيها فيما فر عناصر طالبان كما أعلنت الاثنيين قيادة الجيش الافغاني في اليوم الثالث لهجوم واسع النطاق على معقل الثمرديين هذا في جنوب أفغانستان.

والهيبة حتى الآن هي قتيلا ن على الاقل من جنود حلف شمال الأطلسي سقطوا في عملية «مشترك» (امريكي وبريطاني) و 27 قتيلا من عناصر طالبان، كما أعلن الجيش الافغاني لكن ايضا 12 مدنيلا على الاقل قتلوا الاحد اثر سقوط صاروخين اطلقتها القوات الدولية.

وقال الجنرال امين الله باتياني قائد القوات الافغانية في الجنوب لوكالة «فرانس برس» ان «كل مناطق مرجه وناد على استولت عليها القوات المشتركة واصبحت تحت سيطرتنا»، قبل ان يوضح ان «معظم مناطق ناد على ومرجه» أصبحت تحت السيطرة، وأضاف حديثا من لشكر قاه عاصمة ولاية هلمند حيث تقع مرجه ان عناصر «طالبان غادروا المنطقة الشا ان تهديد القابيل الجيوية الصنع ما زال قائما».

من جهته قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الافغانية «نعتقد اننا قد نعلم انتهاء العملية» الاثنيين.

لكن ضابطا من مشاة البحرية الامريكية (مارينز) يتولى قيادة عملية مشترك اوضح ان رجاله لا يزالون يواجهون «مقاومة شديدة» في بعض جبال منطقة ناد على.

والهجوم الذي اعتبره بعض العسكريين في حلف شمال الأطلسي هي انه الاكبر من حيث عدد العناصر المشاركة فيه خلال ثمان سنوات من الحرب ضد طالبان، اطلق ليل الجمعة السبت

باسم الجيش البريطاني في لندن «كل شيء يسير كما هو مخطط له».

والى جانب 4400 جندي افغاني فان الجنود الباقين المشاركين في العملية العسكرية في مرجه هم بغالبيتهم من الامريكيين او البريطانيين.

وأعلن حلف شمال الأطلسي الاثنيين ان احد جنوده قتل في انفجار عبوة يدوية الصنع في جنوب البلاد بدون تحديد جنسيته ولا القول ما اذا كان مشاركا في عملية (مشترك) التي وقعت حتى الان قتيلا من القوات الاجنبية بحسب الحصيلة الرسمية.

ولم يبد عناصر طالبان في السابق مقاومة شديدة مباشرة في الهجمات السابقة التي شنت في جنوب البلاد او اماكن اخرى حيث كانوا يقطنون اعتمادا تكتيك المضايقة قبل انسحاب الى الجبال او الاختلاط بالسكان.

وتحدث احد قادة طالبان الملا عبد الرزاق اخوند الاحد عن «عملية دعائية» لاعطاء «بعض الهيبة للقائد العسكري المهزوم والفاشل ماكريستال» في اشارة الى قائد القوات الدولية في افغانستان الجنرال الامريكي ستانلي ماكريستال.

ويرى العديد من الخبراء ومسؤولي الاستخبارات الغربية ان مرجه ليس سوى احد معالق طالبان في الجنوب.

يشار الى ان تمرد طالبان تكثف جدا في السنتين الماضيتين وتوسع الى كل انحاء البلاد تقريبا فيما تكثفت طالبان الهجمات الكبرى حتى في العاصمة كابول.

ومنذ مطلع العام 2010 قتل 74 جنديا اجنبيا بحسب موقع متخصص باحصاء الضحايا.

وكانت سنة 2009 الاكثر دموية منذ بدء الحرب قبل ثمان سنوات.

وحدة من القوات الافغانية يرفعون العلم الوطني بعد وصولهم الى منطقة مرجه

على هذه المنطقة بحسب حلف شمال الأطلسي والسلطات الافغانية.

وقر انتهاء اليوم الثاني من الهجوم عبر كبار المسؤولين العسكريين الامريكيين ومسؤولي الحلف الاسلاميين ومركز زراعة الضخخاس في افغانستان.

وهي المادة الاولية لصنع الافيون والهرويين، والتي تشكل ابرز مصدر عائدات طالبان.

وبعد طرد عناصر طالبان يفترض ان تنتج الرحلة الثانية من العملية بسط سيطرة كابول

واشنطن تمنع طائرة للخطوط الجوية البريطانية من دخول مجالها الجوي بسبب مخاوف إرهابية

لندن - يو بي آي: أجبرت السلطات الامريكية طائرة من طراز «بوينغ 747» تابعة للخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» على العودة الى مطار هيثرو القريب من لندن بسبب مخاوف إرهابية.

وقالت صحيفة «السن» الصادرة امس الاثنيين «ان السلطات في الولايات المتحدة ونتيجة العصبية التي انتابتها في اعقاب المؤامرة الفاشلة لتفجير طائرة فوق ديترويت يوم عيد الميلاد، منعت الرحلة 243 من دخول الأجواء الامريكية بسبب المخاوف التي انتابتها بشأن أحد الركاب».

318 وقالت الصحيفة ان طائرة «بريتيش ايرويز» كانت تقل ركابا وإكبابا وقطعت ساعتين من رحلتها باتجاه مكسيكو سيتي حين لاحظت السلطات الامريكية وجود تباين في المعلومات بشأن الشخص المشتب، وأمرت الطائرة على الفور بالعودة الى مطار هيثرو.

لندن، وأشارت إلى ان الشرطة البريطانية أوقفت رجلا أمريكياً في الخامسة والخمسين من العمر بعد هبوط الطائرة في مطار هيثرو وفشنت قنابله بموجب قانون مكافحة الارهاب، ثم سلمته الى سلطات الهجرة.

والبعض مصدر اممي بريطاني «السن» هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها حظر طائرة بريطانية من دخول المجال الجوي الامريكي، وان دل ذلك على شيء فإقنا يدل على مدى مدى عصبية الامريكيين عندما يتعلق الامر بنا، وعلى حقيقة أنهم لا يقولون باي شخص يأتي من بريطانيا رغم أن الشخص المشتب يحمل جواز سفر امريكي».

وقالت الصحيفة ان مصدر في شرطة سكو تلند يارد أكد توقيف شخص في الخامسة والخمسين من العمر بموجب قانون مكافحة الارهاب لعام 2000 في مطار هيثرو.

محامون باكستانيون يقاطعون المحاكم بسبب خلافات بشأن قضاة

إسلام آباد - من كمران حيدر: قاطع كثير من المحامين الباكستانيين المحاكم امس الاثنيين احتجاجا على الرئيس آصف علي زرداري الذي لا يحظى بشعبية والذي يخوض نزاعا مع المحكمة العليا بسبب تعيين قضاة.

ومن المتوقع أن يشتت هذا الخلاف الحكومة التي تلاقي بالفعل صعوبات في مواجهة المتشددن الإسلاميين وتعيد الاقتصاد الذي يعاني مشاكل في مساره السليم.

وأعلنت لجنة من المحكمة العليا يوم السبت أمرا لزرداري صدر في وقت سابق يومها بتعيين قاضيين احدهما في المحكمة العليا والاخر كبيرا لقضاة المحكمة العليا في مدينة لاهور.

وقالت لجنة بالمحكمة ان المحكمة العليا رفضت التعيين لان زرداري انتهك الدستور على ما يبدو لعدم التشاور مع قاضي القضاة.

ولباكستان تاريخ من النزاعات بين السلطين التنفيذية والقضائية التي تسببت في اندحار الاستقرار. وتسبب

خلاف واحد على الاقل في الاطاحة بالحكومة في تسعينيات القرن الماضي.

وتفجرت مواجهة بين المحكمة العليا والرئيس السابق برويز مشرف عام 2007 وقوضت سلطة مشرف الذي تنحى بعد شهرين من هزيمة خلفائه في انتخابات عامة اجريت في شباط (فبراير) 2008.

وعاد المحامون الذين يرتدون السواد الى الشوارع امس الاثنيين في المدن الكبرى في مختلف أنحاء البلاد محتجين على زرداري.

وقال قاضي محمد أنور رئيس نقابة محامي المحكمة العليا وزعيم الاحتجاج لـ«رويترز»، «انه يسعى لتهديد القضاء وإرسال رسالة مفادها ان الرئيس أقوى من الجميع».

إشارة إلى مسعى زرداري لتعيين قضاة.

وأضاف «ندعو الحكومة للتخلي عن روح المغامرة هذه.. ولتوقف عن روح المغامرة المتعلقة بالدستور.. هذا هي سببهم.. وأحرق بعض المحامين المحتجين دموية تمثل زرداري» (رويترز)

استراتيجية «الادارات الجاهزة» كما «الاكالات السريعة» امتحان لاستراتيجية اوباما ونجاحها يعتمد على منع عودة طالبان لا قتل مسلحيها

لندن - «القدس العربي»: عبرت صحيفة «الغارديان» البريطانية في واحدة من افتتاحياتها عن شكها في تصريحات اطلاقا قائد القوات الامريكية ستانلي ماكريستال حول العملية المشتركة لقوات الناتو والقوات الافغانية في اقليم هيلمند. فالجنرال قال ان العملية التي تدور حول مدينة مرجا مركز الاقليم الواقعة تحت سيطرة قوات طالبان ومركز نقل المخدرات، ستكون مثالا يحذى خاصة ان لديه ادارة افغانية مستعدة لاعادة الحياة للمناطق «المحررة» من طالبان.

وقالت ساشرة ان تصريحات الجنرال جاءت من جيش قدم لنا الاكالات الجاهزة فهو الان يقدم لنا الحكومة الجاهزة للحكم وكل ما تحتاجه هو ان تضيف للوجة للما كما قالت.

واضافت انه لو وجد شيء مثل حكومات معلبة وجاهزة للال او الحكم انها ستجد اقبالا واسعا في السوق العالمي الذي توجد فيه العديد من الدول الفاشلة. وفي حالة تصديق اقوال الجنرال ماكريستال على علاتها فالهجوم على مرجا ليس مختلفا عن هجمات اخرى قامت بها القوات البريطانية المرابطة منذ سنوات في الاقليم حيث تراجع فيها قوات طالبان ثم عادت مرة ومراج اخرى.

فاستراتيجية طالبان تقوم على التراجع حالة شعورها بوصول قوة لا تستطيع احتمالها، ولكنها كانت تعود للمناطق التركية، ولاظحت الصحيفة ان استراتيجية مواجهة التمرد القائمة على ثلاثة اعمدة وهي «ظهر، وسيطر واين»، تم اضافة بند رابع وهو «سلم للسلطة الافغانية».

وهو ليس دخول القوات الدولية للمنطقة ولكن خروجها، وترى ان العملية ان صممت على غرار ما حدث في العراق فالسيطرة على مرجا يجب ان تكون مثل السيطرة على القلوجة ويجب ان يكون الهدف من العملية ليس قتل المسلحين ولكن منعه من العودة. وتعتقد انه ما دامت طالبان ظلت تتمتع بدعم وقدرتها على حساب القوات الاجنبية التي استعجت فيكتشف اوباما خطط استراتيجيته التي تعتمد على حليف افغاني ينهار حالة خروج القوات الاجنبية من البلاد، وأشارت الى نقوب في الاستراتيجية التي بدأت تظهر مع التقارير التي تحدثت عن قتلى بين المدنيين الافغان.

ويتعامل المسؤولون الامريكيون مع العملية التي انطلقت نهاية الاسبوع الماضي على انها امتحان مهم لاستراتيجية اوباما القائمة على زيادة عدد القوات وعدد من الموظفين المدنيين وميزانيات للتنمية كبيرة.

وتعرف الادارة الامريكية بأخطاء العمليات التي تمت في التسعة اعوام اخيرة من ناحية تحشيد اعداد من القوات الافغانية الى جانب قوات الناتو ومن ناحية هدف الحملة النهائي وهو السيطرة على مدينة مرجا لاكبر وقت من اجل منع مسلحي طالبان من العودة اليها ولهذا يقول العسكريون ان العملية قد تأخذ اشهرًا من اجل تطهيرها من المسلحين وتنصيب ادارة مدنية قادرة على الصمود.

وأشارت تقارير الى ان اعدادا كبيرة من العمال المدنيين الافغان والمنظمات الدولية ينتظرون الدخول لمرجا لبناء اجهزتها ومؤسساتها القادرة على الحكم، وعكست تصريحات القادة

الامريكيين في برامج اخبار الاحد هذا الطموح كما قال مستشار الامن القومي جيمس جوتز يوم الاحد حيث قال ان اهمية العملية تكمن في انها اول محاولة ناجحة من ناحية جمها بين عناصر عسكرية واقتصادية وحكم محلي، ونقل عن مسؤولين في البيت الابيض ان الرئيس اوباما يتابع عن قرب مجريها العملي ويناقش تقارير منظمة من وزير الدفاع وروبرت غيبس وقائد القوات الامريكية ماكريستال.

ولوحظ ان الجمهوريين الذين ينتقدون الادارة ووقفوا وراء العملية، ومع طوح الادارة توسيع سيطرة الحكومة في كابول فهي ترى في العملية الحالية فرصة لتوجيه ضربة لقوات طالبان ودفع القوات الراجلة فيها لتسليم السلاح والانضمام للقوات الحكومية. ومع وجود قوات كبيرة سيستمر عملها في المناطق التي تنتمي غالبيتهم للشبوتن بالامن للتخلي عن طالبان خاصة ان القوات الاجنبية كانت عادة تظهر وتقاتل مسلحي طالبان وتخفي ما يجعل السكان مترددين لدعمها او الحكومة التي قُشلت في حمايتها.

ويرى جوتز ان تنفيذًا جيدا للخطوة يعني صدمة سيتردد صداها في كل انحاء البلاد مما يعطي الافغان تايكيد ان هناك اتجاها جديدا والزاما من القوات الاجنبية تجاههم كما نقل عن جوتز. في الوقت الحالي تواجه العملية خطا كارثيا الذي سببته الصواريخ التي «ضلت» طريقها وتقتل مدنيين ونها واحد قتل 12 مدنيا وجاءت الصواريخ التي مزاج النجاح الذي ساد بين قادة الناتو في اليومين الاولين من العملية.



الحوثيون يفرجون عن أول أسير سعودي ويفتحون غالبية الطرقات المؤدية الى صعدة

صنعاء - أ ف ب: أفرج المتمردون الحوثيون أمس عن أول جندي من بين خمسة أسرى سعوديين يحتجزونهم كما قاموا بفتح غالبية الطرقات الرئيسية التي تربط بين مقلتهم في صعدة والمحافظات المجاورة، حسبما أفادت مصادر من التمرد والوساطة.

وقال المتحدث باسم المتمردين الحوثيين محمد عبد السلام في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس أنه «تم اليوم (الاثنين) تسليم الجندي السعودي يحيى عبد الخزاعي إلى لجنة الوساطة في مدينة صعدة» الشمالية.

وذكر عبد السلام في اليوم الرابع من إعلان وقف النار بين القوات اليمنية والحوثيين أن الخزاعي «مصاب في رجله وقد أصيب في المواجهات الأخيرة» مؤكدا أن الأفراج عن الجندي يتسلك «مبادرة إنسانية لتلطيف الأجواء والتعبير عن حسن النية».

ودعا المتحدث الطرف السعودي إلى «أن يبادر بما من شأنه اتمام ملف الأسرى».

والأفراج عن الأسرى اليمنيين والسعوديين لدى المتمردين هو أحد بنود وقف إطلاق النار الستة التي طرحتها الحكومة اليمنية ووافق عليها المتمردون. في ذلك، أفاد مصدر مشارك في الوساطة لوكالة فرانس برس أنه «يجري حاليا متابعة تسليم الأسرى الأربعة الآخرين خلال الساعات القادمة».

وأضاف أنه «بعد مفاوضات استمرت 24 مع الحوثيين تم اقتناعهم بترك موضوع أسراهم لدى السعوديين والبالغ عددهم 31، للسلطات اليمنية للتفاوض بشأنهم مع المملكة».

وكان مصدر من التمرد الحوثيي أكد لوكالة فرانس برس الأحد أن «الجانب السعودي يرفض تسليم المحسوسين علينا المعتقلين لديه، بما في ذلك إلى الحكومة اليمنية».

وأكد المصدر أن المتمردين يريدون أن تسلم السلطات السعودية الحوثيين الذين تحتجزهم بموازاة تسليم الأسرى السعوديين.

كما تشمل «الالتزام بعدم الاعتداء على أراضي المملكة العربية السعودية» التي دخلت خط النزاع مع الحوثيين في تشرين الثاني/نوفمبر إثر تسلل تمرديين إلى أراضيها، إلى أن أعلن الطرفان الشهر الماضي انسحاب المتمردين من أراضي المملكة.

ويقتصر أن يضع وقف النار حدا لما يعرف في اليمن بـ«الحرب السادسة»، أو أساس جولة من التقتال بين الحكومة والحوثيين منذ اندلاع النزاع في 2004.

وانطلقت هذه «الحرب السادسة» عندما شنت السلطات اليمنية على الحوثيين هجوما في الحادي عشر من آب/أغسطس 2009.

والنزاع الذي اندلع في 2004 أسفر عن مقتل آلاف الأشخاص كما أدى إلى نزوح نحو 250 ألف شخص.

مذكرة بنتائج التحقيقات الميدانية مع الوزير السابق من المستشار علي الهواري رئيس الاستئناف لنيابة الأموال العامة وذلك في البلاغ المقدم ضد سليمان وكذلك تحريات الرقابة الإدارية حول المخالفات المنسوبة إليه.



إبراهيم سليمان

مذكرة بنتائج التحقيقات الميدانية مع الوزير السابق من المستشار علي الهواري رئيس الاستئناف لنيابة الأموال العامة وذلك في البلاغ المقدم ضد سليمان وكذلك تحريات الرقابة الإدارية حول المخالفات المنسوبة إليه.

مذكرة بنتائج التحقيقات الميدانية مع الوزير السابق من المستشار علي الهواري رئيس الاستئناف لنيابة الأموال العامة وذلك في البلاغ المقدم ضد سليمان وكذلك تحريات الرقابة الإدارية حول المخالفات المنسوبة إليه.

حزب «الغد» يختار أيمن نور لمنافسة مبارك في الانتخابات الرئاسية



أيمن نور

مواطن مصري وبالتالي من حقه الترشح خاصة وأنه عضو سابق في البرلمان ورئيس حزب معارض، وشكك حشمت في إمكانية أن يسمح النظام لنور بدخول حلبة المنافسة.

وقالت الصحفية أن الشاب النيجيري عمر فاروق الذي حاول تفجير طائرة أمريكية على متنها 290 شخصا في 25 كانون الأول/ديسمبر، قال خلال التحقيق الذي أجراه معه مكتب التحقيقات الفدرالي «أف بي آي» انه «التقى اشخاصا عرب يتكلمون بالانكليزية في معسكر اراهابي في اليمن» تابع لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وقالت الصحفية التي تعرف في العاصمة الأمريكية بمصادرها الجيدة، انها نقلت تلك المعلومات عن ثلاثة من مسؤولي الاستخبارات الأمريكية رفضت الكشف عن هوياتهم.

ونقلت الصحفية عن أحد هؤلاء المسؤولين قوله «يمكن القول ان (عمر فاروق) عبد المطلب لم يكن الرخصة الوحيدة في خيرة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب».

وقالت الصحفية ان تلك المعلومات كانت السبب في الافادة التي تقدم بها عدد من ابرز مسؤولي الاستخبارات الأمريكية أمام الكونغرس في الثاني من شباط/فبراير ومن بينهم مدير الاستخبارات القومية دينيس بلير.

وأعرب هؤلاء المسؤولون عن قناعتهم بأن القاعدة ستشن هجوما على الولايات المتحدة خلال الاشهر الستة المقبلة.

وعند سؤال بلير عن احتمال شن القاعدة هجوما في الولايات المتحدة أمس الاثنين

وحول الأنباء التي ترددت عن استبعاده من الحزب بأحكام قضائية حصل عليها منافسه موسى مصطفى موسى أشار إلى أنه لا يزال عضوا في الهيئة العليا لحزب الغد، وقال إن الذين يشكون في زعامتي للحزب فإن نص اللائحة في مادتها 78 فإنها رئيس شرفي للحزب».

وفي سياق متصل أكد السيد بسبوني السكرتير العام لحزب الغد، أن التصويت الذي جرى أمس جاء وفقا للاقتراع السري بين عدد 31 عضوا للهيئة العليا، حصل فيها أيمن نور على 25 صوتا بالموافقة، في حين رفضت 5 أصوات اختيار نور ممثلا للحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وكشف بسبوني النقاب عن أن أيمن نور أصر على إجراء اقتراع سري للتصويت عليه، رغم أنه الوحيد الذي طرح نفسه لخوض الانتخابات عن الحزب، دون وجود أي أسماء أخرى، مما يعني تزكية اسمه، وموضحا أنه سيتم تدعيم قرار الهيئة العليا الحالية خلال الجمعية العمومية القادمة للحزب في 30 نيسان/أبريل، وكذلك بالهيئة العليا المنتخبة القادمة عبر تصويت تجري للمرة الثانية.

وأضاف بأنه تم تأجل اختيار مرشح الحزب على منصب نائب رئيس الجمهورية لاجتماع الهيئة القادمة.

وقد شكك مراقبون في إمكانية أن يتمكن أيمن نور من خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة بسبب عقبات قانونية حيث لا زال متوقفا عن مزاولة العمل السياسي بسبب آثار الحكم الصادر ضده في قضية تزوير برشيدات حزب الغد.

وعبر معارضون عن دعمهم لسماي نور للتنافس في هذا السياق أشار عضو البرلمان السابق الدكتور جمال حشمت إلى أن أيمن نور

لائحة الحزب يدير اجتماع الهيئة العليا عند غياب رئيس الحزب، النائب الأول أو السكرتير العام للحزب، نافيا بطلان الاجتماع بسبب تعقيب «الخولي»، مضيفا أن الدعوة للهيئة العليا من اختصاص السكرتير العام.

وأضاف أنه يدرك بأن هناك من يسعون لتشويهه لكنه لن يعيا بهم خاصة وأن الرأي العام يعلم جيدا أنه معارض للنظام ويرفض أي مساومات من أي نوع.

كما أكد «نور» على شرعية الهيئة العليا بعدما شكك البعض من المحسوبين على تيار الأغلبية والمناوئين لحزب الغد ولدعاة التغيير في قو المعارضة في صحتها استنادا إلى انتهاء صلاحيتها منذ 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2009.

وقال مؤسس الغد إن الهيئة العليا قررت بأغلبية الثلثين مد فترة صلاحيتها حتى 6 أيار/مايو 2010 وأشار إلى أنه وفقا لذلك فإن جميع القرارات التي اتخذتها لائحية» نافيا حق رئيس الحزب في إلغاء قرارات الهيئة العليا.

وأوضح «نور» أن اختياره لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة عن حزب الغد لن يؤثر على مشاركته في ندوات توحيد المعارضة واختيار مرشح واحد فقط تسانده كافة قوى المعارضة، حيث قال «إذا كان هناك إجماع وطني حول أي مرشح تتفق عليه القوى الوطنية سألتزم بذلك».

ونفى وقوفه في وجه رئيس وكالة الطاقة النووية السابق الدكتور محمد البرادعي، مشيراً إلى (أنه تحت الشمس يوجد متسع للجميع).

وقال ورحب بالبرادعي إذا ما أراد أن ينزل الساحة، وقال ان المصريين ينجحون عن التغيير بأي ثمن فكفى كل تلك الحقب في حظيرة الحزب الحاكم الذي ضيع أحلام أجيال بأكملها.

وأوصال الدين الإسلامي الحنيف المعتدل. وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أكد النائب حمدي حسن عن جماعة الأخوان إلى أن الظروف التي يرضع فيها النظام الدعاء يدعو لتلحق العار ولا يحزب الإسلامي الذي يدعي دعمه لرجال الدين في كافة المناسبات.

وقال حمدي حسن إنه من المؤسف أن تفرغ الحكومة والنظام قدراتها وثروتاتها من أجل دعم لاعبي الكرة بينما رجال الدين لا يجدون قوت يومهم، واتهم حسن أحمد عن أمين التنظيم للحزب في عدم صدور كارل غداوة.

وأشار النائب يحيى المسيري عضو الكتلة البرلمانية للأخوان المسلمين أن سوف يقدم في الجلسة الأولى (أمس الاثنين) ببيان عاجل إلى رئيس الوزراء ووزير الأوقاف، ليحث أزمة الأئمة والإصماليين وللشروع الكامل للشؤون الأئمة إلى لجنة المقترحات والشكاوى ليجها.

وفي تصريحات خاصة أكد أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال السكوت على تلك الأوضاع القاسية التي يعيش فيها ذلك الفصيل، مؤكداً بأن ظلم العصابة يجلب على الأمة غضب السماء.

وهاجم النائب حمدين صباحي مؤسس حزب الكرامة إعتصام الحكومة بلاعبية الكرة وغضب الطرف عن الطلاب المشرعة للأئمة الذين يواجهون أحكام الظروف.

وتقدم به علم الدين السخاوي عضو الكتلة البرلمانية للأخوان المسلمين حول أهمية إنشاء كارل خاص للدعاة أسوة بإنشاء كارل خاص بالعلمين التابعين لوزارة التربية والتعليم.

وأكد النائب أن الوفاق تمت في وجود معتدلين

وفي ذات السياق أكد النائب جمال زهران أن إبراهيم سليمان طوال الفترة الماضية كان يقع تحت مظلة الحماية المفروضة عليه من الحزب الوطني سواء كسان ووزيراً أم بعد خروجه من الوزارة فعندما كان وزيراً كان عدد من نواب المجلس الجديد ممنوع وزير الإسكان السابق إبراهيم سليمان المقرب من رموز الدولة والحزب الحاكم من السفر.

وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أشار السفير غيراهيم يسري منسحق حملة لا لبيع الغاز لإسرائيل عن أمه في أن يستيقظ ضمير النظام ويسمح بأن تستمر التحقيقات بعيداً عن أي ضغوط من قبل أي قوى داخل سدة الحكم.

وأشار النائب محمد شردى عن حزب الوفد عن شكوكه من أن تتحقق آماني العام بإقامة محاكمة لسليمان مشيراً في تصريحات للقدس العربي إلى أن (الرجل لا زال قويا) ويجد من يدعمه ومن شبه المؤكد أن يتم تبرئته في نهاية الأمر.

وأشار شردى إلى أن النظام لا يجد حرجاً في أن يبيري رموزه مهما طالهم من اتهامات متشدا على أكرامه هؤلاء مقدمة على كرامة الرأي العام.

وفي ذات السياق أشار النائب محمد عبد العليم عن حزب الوفد إلى أن قرار النائب العام صائباً لكن من الضروري الإنتظار لحين معرفة ماسوف تسفر الأيام الماضية فهل سيتم ملاحقة سليمان والزج به أمام المحكمة أم أنه سيجد من ينقذه ويكرمه في نهاية الأمر.

وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أكد أيمن نور أن اختياره من قبل أعضاء الغد يمثل نمواً من الشعور بالمسؤولية خاصة في ظل اللحظة الراهنة التي تمر بها مصر حيث يبدو الموت يحيط بها من كل جانب بسبب وقوف الحزب لطلب التغيير العائتي. وأضاف بأن لحظة الاستحقاقات التاريخية تقرب بسرعة وأن النظام لن يجد في نهاية الأمر إلا أن يضع مطالب الجماهير، مصر أكبر من أن يحكمها ذلك النظام الذي لم يقدم لشعبه شيئاً سوى الفساد والبطالة والفقر والمرض.

وأضاف نور بالطبع أدرك بأن النظام لن يقبل بأي حال من الأحوال أن يتيح الطريق أمام وأمام كافة القوى الراقبة في التغيير وأن نواصم مع الجماهير لكني أدرك عن يقين أنه لا مجال أمامي سوى المضي قدما في ذات الطريق مهما كان الثمن فادحا لأنني على يقين بأن شعبنا منذ مولد البشرية لم يتجرل إلا بالجاهل لأن الحرية لا تهدي.

وحول شرعية القرار باختيار أيمن نور ممثلا عن الحزب في الانتخابات الرئاسية على منصب رئيس الجمهورية في غياب رئيس الغد إيهاب الخولي، قال د. أيمن نور إنه وفقا للمادة 80 من

القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

اختارت الهيئة العليا لحزب الغد جبهة «أيمن نور» خلال اجتماعها مساء أمس بمقر الحزب بوسط القاهرة د. أيمن نور- مؤسس حزب الغد - ممثلا عن الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة أمام الرئيس مبارك المرشح المرتقب للحزب الحاكم.

وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أكد أيمن نور أن اختياره من قبل أعضاء الغد يمثل نمواً من الشعور بالمسؤولية خاصة في ظل اللحظة الراهنة التي تمر بها مصر حيث يبدو الموت يحيط بها من كل جانب بسبب وقوف الحزب لطلب التغيير العائتي. وأضاف بأن لحظة الاستحقاقات التاريخية تقرب بسرعة وأن النظام لن يجد في نهاية الأمر إلا أن يضع مطالب الجماهير، مصر أكبر من أن يحكمها ذلك النظام الذي لم يقدم لشعبه شيئاً سوى الفساد والبطالة والفقر والمرض.

وأضاف نور بالطبع أدرك بأن النظام لن يقبل بأي حال من الأحوال أن يتيح الطريق أمام وأمام كافة القوى الراقبة في التغيير وأن نواصم مع الجماهير لكني أدرك عن يقين أنه لا مجال أمامي سوى المضي قدما في ذات الطريق مهما كان الثمن فادحا لأنني على يقين بأن شعبنا منذ مولد البشرية لم يتجرل إلا بالجاهل لأن الحرية لا تهدي.

وحول شرعية القرار باختيار أيمن نور ممثلا عن الحزب في الانتخابات الرئاسية على منصب رئيس الجمهورية في غياب رئيس الغد إيهاب الخولي، قال د. أيمن نور إنه وفقا للمادة 80 من

القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

اختارت الهيئة العليا لحزب الغد جبهة «أيمن نور» خلال اجتماعها مساء أمس بمقر الحزب بوسط القاهرة د. أيمن نور- مؤسس حزب الغد - ممثلا عن الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة أمام الرئيس مبارك المرشح المرتقب للحزب الحاكم.

وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» أكد أيمن نور أن اختياره من قبل أعضاء الغد يمثل نمواً من الشعور بالمسؤولية خاصة في ظل اللحظة الراهنة التي تمر بها مصر حيث يبدو الموت يحيط بها من كل جانب بسبب وقوف الحزب لطلب التغيير العائتي. وأضاف بأن لحظة الاستحقاقات التاريخية تقرب بسرعة وأن النظام لن يجد في نهاية الأمر إلا أن يضع مطالب الجماهير، مصر أكبر من أن يحكمها ذلك النظام الذي لم يقدم لشعبه شيئاً سوى الفساد والبطالة والفقر والمرض.

7 قتلى بانفجار لغم من بقايا حرب المتمردين الحوثيين والحكومة اليمنية في صعدة

بمنطقة آل عقاب وكان لغما ضد الدروع حيث كانت تشرف للجانب الامنية على نزاع اللاغام المزروعة في مناطق المواجهات.

وأوضح المصدر بأن الانفجار هو للغم مضاد للدروع، ووقع خلال سحب كاسحة للاغام كانت قد دمرت خلال الحرب، ما أدى الى مقتل السبعة أشخاص،

صنعاء - يو بي آي: قتل 7 أشخاص بينهم جنديان مساء أمس خلال أعمال نزع اللاغام، التي زعمت في محافظة صعدة جراء الحرب بين المتمردين الحوثيين والحكومة، التي أوقفت في 11 من شباط/فبراير الشهر الجاري.

وقال مصدر يمني مطلع ليونابند برس إنترناشونال إن الانفجار وقع

اشخاص ناطقون بالانكليزية تدربوا في اليمن لمهاجمة الولايات المتحدة

تلك الفترة، قال ان «فرص وقوع مثل هذا الهجوم المحتمل اكيدة، انهم سيحاولون».

وجهت الى عمر فاروق عبد المطلب رسميا التهم في كانون الثاني/يناير لا سيما تهمة «محاولة استخدام سلاح دمار شامل» بعدما حاول تفجير طائرة تابعة لشركة نورث ويست إيرلاينز كانت تقوم برحلة بين امستردام وديترويت عبر اخفاء المتفجرات في ثيابه.

وقال عمر فاروق عبد المطلب الذي أصيب بجروح بالغة انه تلقى تدريبا في معسكر تابع للقاعدة في اليمن، وتبنى الاعتداء الفاشل لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب قبل ان يتبناه اسامة بن لادن بدوره.

والشهر الماضي نشرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي تقريرا أكد فيه دبلوماسيون ومسؤولون في قوات الامن ان «مواطنين امريكيين قفيين في اليمن يمكن ان يشكلوا تهديدا كبيرا للمصالح الامريكية»، كما ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز».

وأضاف التقرير ان «المرقق الاكثر هو ان مجموعة تضم اكثر من ثلاثين من المجرمين السابقين الذين اشتهروا الاسلام في السجن» توجهوا الى اليمن عند انتهاء عقوبتهم «بحجة دراسة العربية».

واعتبر ممثل اللجنة لشؤون الاستخبارات بيتر هوكسترا من جهته بخصوص الشبكات الارهابية «اننا نعلم منذ فترة طويلة انهم حاولوا تجنيد اشخاص يتكلمون الانكليزية لانهم يعملون ان هؤلاء الاشخاص لديهم امكانية الوصول الى الولايات المتحدة بشكل اسهل».

الولايات المتحدة ترحب بوقف اطلاق النار في اليمن

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، التي تقوم حاليا برحلة في المنطقة تزور خلالها قطر والسعودية، في بيان «الولايات المتحدة تدعم مبنيا موحدا ومستقرا وديمقراطيا ومزدهرا».

ولكن كلينتون قالت ان الولايات المتحدة «لا تزال قلقة ازاء الوضع

واشنطن - أ ف ب: أفادت صحيفة «واشنطن بوست» الاثنين ان عناصر استخباراتية غربية شنت حملة مطاردة واسعة لاشخاص ناطقين بالانكليزية تدربوا في اليمن مع النيجيري عمر فاروق عبد المطلب ويخططون لشن هجمات على الولايات المتحدة.

وقالت الصحفية ان الشاب النيجيري عمر فاروق الذي حاول تفجير طائرة أمريكية على متنها 290 شخصا في 25 كانون الأول/ديسمبر، قال خلال التحقيق الذي أجراه معه مكتب التحقيقات الفدرالي «أف بي آي» انه «التقى اشخاصا عرب يتكلمون بالانكليزية في معسكر اراهابي في اليمن» تابع لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وقالت الصحفية التي تعرف في العاصمة الأمريكية بمصادرها الجيدة، انها نقلت تلك المعلومات عن ثلاثة من مسؤولي الاستخبارات الأمريكية رفضت الكشف عن هوياتهم.

ونقلت الصحفية عن أحد هؤلاء المسؤولين قوله «يمكن القول ان (عمر فاروق) عبد المطلب لم يكن الرخصة الوحيدة في خيرة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب».

وقالت الصحفية ان تلك المعلومات كانت السبب في الافادة التي تقدم بها عدد من ابرز مسؤولي الاستخبارات الأمريكية أمام الكونغرس في الثاني من شباط/فبراير ومن بينهم مدير الاستخبارات القومية دينيس بلير.

وأعرب هؤلاء المسؤولون عن قناعتهم بأن القاعدة ستشن هجوما على الولايات المتحدة خلال الاشهر الستة المقبلة.

وعند سؤال بلير عن احتمال شن القاعدة هجوما في الولايات المتحدة أمس الاثنين

بوقط اطلاق النار بين اليمن والمتمردين الحوثيين والذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي وانتهى القتال في النزاع الذي بدأ قبل خمس سنوات في شمال غرب الدولة العربية.

مصر: أصحاب العمائم ينظفون لأول مرة أمام البرلمان ونواب يطالبون بمساواتهم بلاعبى الكرة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

خيمت على أهالي منطقة وسط القاهرة والمترددين عليها أمس الاثنين حالة من الدهشة وهم يرون أصحاب العمائم الدينية يرفعون أصواتهم مردين بالهتافات ضد النظام والأئمة الدينية، وأحاطت قوات شرطة بالمظاهرة لمنع المواطنين الذين يتكلمون في مطالبهم للحد.

استمرت المظاهرة التي شارك فيها مئات من ائمة وزارة الأوقاف ما يقرب من ساعتين أمام مجلس الشعب للمطالبة بإقرار كارل خاص لهم، ليساعد على مواجهة ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية الصعبة وللشروع الكامل للشؤون الدعوية وتلبية مطالبها.

وقد تعاطف عدد كبير من نواب البرلمان مع الدعاء وعبروا عن غضبهم بسبب إهمال النظام لتلك النخبة التي تمثل وسطية الإسلام وتحول دون دعاوى التطرف والغلو لكن أفرادها يعيشون في ظروف مأساوية.

وطالب الأئمة في وقتهم بإنشاء نقابة للدعاة للحفاظ على حقوقهم، وصرح معاش متزين لهم مثل غيرهم من الفئات المهنية والعمالية الأخرى، مطالبين بتوفير مساكن مدعومة من قبل الدولة لهم، فضلا عن توفير مكاتب رسمية وكتب بالمساجد للمساعدة في شؤون الدعوة

مساع رئاسية عراقية لحل أزمة مرشحي الانتخابات والمالكي قد يستخدم صلاحياته القانونية لاعادتهم

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

يجري العمل في بغداد على مستوى القيادات في الدولة ومجلس النواب والكيانات السياسية، من أجل تجاوز أزمة استبعاد المرشحين واتخاذ القرار اللازم للحفاظ على وحدة الصف العراقي، فيما ينتظر العراقيون ما ستؤول إليه مفاوضات الرئاسات الثلاث (الجمهورية - الوزراء - النواب) لحل أزمة ابعاد أكثر من 145 مرشحاً من الانتخابات.

وتأتي هذه التطورات متزامنة مع تسريبات أشارت الى سعي رئيس الوزراء نوري المالكي لاستخدام صلاحيته الدستورية في استثناء عدد من الزعماء السياسيين من قرارات المساءلة والعدالة والسماح لهم بخوض الانتخابات.

ونقل عن مصادر مطلعة ان رئيس الوزراء نوري المالكي قد ينوي استخدام الصلاحيات المنوحة له واستثناء بعض القيادات السياسية من قرارات المساءلة والعدالة في إطار استكمال جهوده الداعية الى المصالحة الوطنية، وتنص المادة 12- من قانون المساءلة والعدالة على ان لمجلس الوزراء حق النظر في الحالات الاستثنائية للعودة الى الوظيفة للمشمولين بهذا القانون وبحسب مقتضيات المصلحة العامة بالمدة 12، مؤكداً ان هذه الخطوة من شأنها احتواء الأزمة التي تشهدها الساحة السياسية وتكثرت وجهات النظر بخصوص عملية المصالحة الوطنية التي اطلقها المالكي نفسه.

وبين الفلوجي ان المالكي لو اقدم على اتخاذ هذه الخطوة فسيعمل على الحفاظ على مشاركة الكيانات المختلفة بالعملية السياسية ويهد خطوة كبيرة باتجاه تفعيل عملية المصالحة الوطنية. وأوضح الفلوجي

ان من صلاحية رئيس الوزراء ايقاف اجراءات هيئة العدالة والمساءلة او استثناء المشمولين بها وفق ما جاء بالمواد 12، مؤكداً ان هذه الخطوة من شأنها احتواء الأزمة التي تشهدها الساحة السياسية وتكثرت وجهات النظر بخصوص عملية المصالحة الوطنية التي اطلقها المالكي نفسه. وبين الفلوجي ان المالكي لو اقدم على اتخاذ هذه الخطوة فسيعمل على الحفاظ على مشاركة الكيانات المختلفة بالعملية السياسية ويهد السبيل امام الآخرين الى الدخول فيها، وهو عين ما كان يدعو اليه خلال

السياسي العراقي صالح المطلك اثناء احتفالية انتخابية أمس (رويترز)



السنوات الماضية، ودعا الى ان لا يلتفت رئيس الوزراء الى الاصوات المتشددة والتي تذهب الى اقضاء الشركاء في العملية السياسية على خلفيات الخلاف السياسي او المذهبي، خاصة في العراق الذي يفتقر الى الديمقراطية وان فيه من ساهم في كتابة الدستور وقراره، مؤكداً على ان الوقت لا يزال متسعاً لاتخاذ قرار يفتح الأفق أمام الجميع للمشاركة في عراق ديمقراطي تعددي ينعم فيه الجميع بالسلام. وأكد الفلوجي على ان المالكي لو اتخذ مثل هذا القرار فسيفقد ثقة الشعب وضماً لتغليب المصلحة

الوطنية على المصالح الحزبية والفتوية، ويوضح جليا مدى جدية في السير بعملية المصالحة الوطنية. ولم تتردد اطراف اساسية في اعلان دعمها لوقف القائمة العراقية المتعلق بطلب عقد اجتماع للرئاسات الثلاث، وقال النائب عن كتلة التحالف الكردستاني محمود عثمان ان من حق العراقية الطلب من الرئاسات الثلاث اعادة النظر في مسألة استبعاد مرشحيها من الانتخابات. عثمان اضاف انه يجب دراسة طلب العراقية والتحقق في الالبيات

التي دعت الى استبعاد مرشحيها من الانتخابات، مؤكداً ان هذه المسألة بحاجة الى تحقيق قدر كاف من الشفافية والدقة، ودعا عثمان الى اعلان دعمها لوقف القائمة العراقية المتعلقة بطلب عقد اجتماع للرئاسات الثلاث، وقال النائب عن كتلة التحالف الكردستاني محمود عثمان ان من حق العراقية الطلب من الرئاسات الثلاث اعادة النظر في مسألة استبعاد مرشحيها من الانتخابات. عثمان اضاف انه يجب دراسة طلب العراقية والتحقق في الالبيات

قرص مدمج يجمع أفكار حزب البعث كان وراء شمول المطلك بإجراءات المساءلة

تحالف علاوي يعدل عن مقاطعة الانتخابات.. ومجلس الحوار الوطني يطالب العراقيين بمقاطعة الانتخابات المقبلة

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

ارجعت الهيئة الوطنية للمساءلة والعدالة شمول المرشح الدكتور صالح المطلك باجراءها التي حصولها على قرص مدمج (CD) يمدج فيه افكار حزب البعث. وقال المستشار القانوني للهيئة عبد الرحمن صبري ان الهيئة شملت النائب صالح المطلك باجراءاتها نظراً لتصرف الادلة الكافية بعد الاطلاع على قرص مدمج يمدج فيه افكار حزب البعث المنحل ما يخالف شروط المرشح لانتخابات مجلس النواب، اضافة الى تشكيكه بالافعال التي ارتكبتها هذا الحزب قبل 2003/9/4.

وقال صبري: «ان هيئة المساءلة ليس من مسؤوليتها اقضاء المرشحين عن الانتخابات، مشيراً الى ان الهيئة تقوم

بالكشف عن الوثائق التي تدين المشمولين باجراءات الهيئة والتأكد من صحتها ومن ثم رفعها الى الجهات المختصة ومنها مفوضية بين اجراءات الهيئة والمواقف الشخصية الكيدية، مؤكداً ان هذه الاجراءات هي قانونية بحته.

من جهته، دعا مجلس الحوار الوطني بزعامة خلف العليان، العراقيين الى مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة رداً على «ابعد» الشخصيات الوطنية، عن المشاركة في الانتخابات.

وذكر البيان ان «مجلس الحوار الوطني يستنكر عملية ابعاد الشخصيات الوطنية من المشاركة في الانتخابات البرلمانية، ويطلب جميع الكيانات والشخصيات الوطنية باتخاذ موقف موحد ضد هذه الحملة الطائفة».

واضاف البيان، الذي حمل توقيع خلف

العليان، امين عام مجلس الحوار الوطني، ان المجلس يطالب «باعلان مقاطعة الانتخابات العراقية للجميع، ومطالبة الشعب العراقي والعالم العربي ودول العالم بمقاطعتها وعدم الاعتراف بنتائجها او شرعيتها حتى يعود الحق الى نصابه».

يذكر ان خلف العليان مرشح عن تحالف الوحدة الوطنية عن محافظة الانبار.

من جهتها، أعلنت عالية نصيف عضوة ائتلاف (العراقية) بزعامة رئيس الوزراء الأسبق آياد علاوي ان ائتلافها سيشترك في الانتخابات التيابية المقبلة

وكان التحالف الانتخابي هدد في وقت سابق بأنه سيقاطع الانتخابات على خلفية استبعاد عدد من المرشحين المنضوين فيه وأبرزهم زعيم الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلك ورئيس تجمع المستقبل ظافر العائني

وقالت نصيف «توصلنا إلى ضرورة

المشاركة في العملية الانتخابية لكي نترك للناخب العراقيين فرصة اختيار الصالح والأفضل من بين جميع المشاركين خصوصاً وأنه (أي الناخب) نأتم على بعض الأحزاب التي أدارت البلاد ولم تؤد ما عليها من التزامات وواجبات تجاهه»، وفق تعبيرها.

وأضافت إن «خيار المقاطعة ليس في مصلحة الراغب في التغيير، كما ان جميعنا يدرك مدى الضرر الذي لحق بالعملية الانتخابية لعدد من الأحزاب السياسية عقب انتخابات عام 2005 عندما غاب عنها مكون كبير من مكونات الشعب العراقي»، في إشارة إلى العرب السنة.

وأشارت نصيف إلى «اننا كنا نعتز على قرارات هيئة المساءلة والعدالة (اجتثاث البعث) التي تم بموجبها استبعاد عدد من المرشحين للانتخابات وأعتبرناها ذات طابع سياسي وليس قانونياً، لكن بالمقابل نحترم القرار القضائي الذي يصدر عن هيئة التمييز» المكلفة بمهمة النظر في طعون المستبعدين.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

دشن ياسر عرفان مرشح الحركة الشعبية لرئاسة الجمهورية حملته الانتخابية أمس، من منزل على عبد اللطيف بأم درمان، وقال عرفان إن الحركة الشعبية تقدم الفرصة الأخيرة للوحدة من خلال انتخابات نزيهة، وأضاف: سنعمل مع قوى جوبا على حكومة اجماع وطني في حال الفوز، وأوضح ان الوحدة الطوعية هي الضامن الوحيد للوحدة الطوعية، وأكد ان اختيار سلفاكير ميارديت رئيسا لحكومة الجنوب وفوز مرشح الحركة برئاسة الجمهورية تشكل فرصة السودان في السلام الشامل والديمقراطية والتنمية والوحدة، وقال ان السودان يمر بمنعطف خطير يحتم عليه «ان يكون أو لا يكون»، ودعا عرفان لمحاربة الشمولية والفساد وضرورة اعمال مبدأ المحاسبة، وأضاف عرفان ان الحركة اختارت الوحدة على اساس جديدة وليست قسرية، وأوضح ان حملته ليست من أجل أفراد، بل للوطن، وأكد ان التغيير الذي تنشده الحركة سيأتي من الخرطوم، وطلب عرفان بالحرية والمصالحة والسلام وتضميد الجراح وإعادة المصولين، وقال ان حملته بداها من منزل علي عبد اللطيف كدلالة للتعاضد والتسامح.

من جانبه شقن، نافع علي نافع مساعد رئيس الجمهورية، نائب رئيس المؤتمر الوطني لشؤون الحزب هجوماً عنيفاً، على من أسماهم بـ (البيع) وورثة السياسة، الذين يسعون لتشتيت الأصوات في الانتخابات المقبلة لنسب جولة أخرى، وقال ان حزبه ضربته واحدة وقاضية ولن يصرح أحداً مرتين، وأضاف: ما ينتهينا ولا بنسويها مبيثلة)، وقطع، نافع لدى مخاطبته اللجنة العليا لنسب النبل الأبيض لدعم مرشحي المؤتمر الوطني بالخرطوم بأن الرئيس عمر البشير سيكسب رئاسة الجمهورية من الجولة الأولى رغم أنف الجميع، ووصف البشير بـ(زول الحارة وفارس الحوبة)، وأشار الى أن البلاد لا تريد شخصاً تستدعيه السفارات وتوجهه عبر النوبابيل، وقال: وليياس من بالداخل والخارج من المناقنين والعلماء، وأرجع، نافع نغرة أهل النبل الأبيض إلى أنها جاءت استغزازاً من الذين يعيشون على التاريخ والبراث.

وقال ان هؤلاء لم يعد منهم الشعب السوداني قو لا يطبق ولا فعلا يُحتذى، وأضاف ان أبناء النبل الأبيض (النصار) جاءوا ليقتولوا ان النصر للمدائن، وليس للتاريخ وأحقاد (العلماء)، وزاد: نصرة للذين يظنون أنهم آتون لحكم البلاد عبر الكلام المعسول، وقال: لكنهم نسوا ان الشعب عاش نصف قرن من الزمان على حديثهم المعسول، وتابع: النصر سيكون للوطني رغم التآمر وليخسأ الذين يبرزنوننا ولتموت أطباف (البيع)، وأكد ان

من جانبه شقن، نافع علي نافع مساعد رئيس الجمهورية، نائب رئيس المؤتمر الوطني لشؤون الحزب هجوماً عنيفاً، على من أسماهم بـ (البيع) وورثة السياسة، الذين يسعون لتشتيت الأصوات في الانتخابات المقبلة لنسب جولة أخرى، وقال ان حزبه ضربته واحدة وقاضية ولن يصرح أحداً مرتين، وأضاف: ما ينتهينا ولا بنسويها مبيثلة)، وقطع، نافع لدى مخاطبته اللجنة العليا لنسب النبل الأبيض لدعم مرشحي المؤتمر الوطني بالخرطوم بأن الرئيس عمر البشير سيكسب رئاسة الجمهورية من الجولة الأولى رغم أنف الجميع، ووصف البشير بـ(زول الحارة وفارس الحوبة)، وأشار الى أن البلاد لا تريد شخصاً تستدعيه السفارات وتوجهه عبر النوبابيل، وقال: وليياس من بالداخل والخارج من المناقنين والعلماء، وأرجع، نافع نغرة أهل النبل الأبيض إلى أنها جاءت استغزازاً من الذين يعيشون على التاريخ والبراث.

وقال ان هؤلاء لم يعد منهم الشعب السوداني قو لا يطبق ولا فعلا يُحتذى، وأضاف ان أبناء النبل الأبيض (النصار) جاءوا ليقتولوا ان النصر للمدائن، وليس للتاريخ وأحقاد (العلماء)، وزاد: نصرة للذين يظنون أنهم آتون لحكم البلاد عبر الكلام المعسول، وقال: لكنهم نسوا ان الشعب عاش نصف قرن من الزمان على حديثهم المعسول، وتابع: النصر سيكون للوطني رغم التآمر وليخسأ الذين يبرزنوننا ولتموت أطباف (البيع)، وأكد ان

الخرطوم - «القدس العربي»:

دارفور وتطور الأوضاع في الجنوب والعمل العربي المشترك، فيما يتعلق بترامن قرار محكمة الجنايات مع تحسين الأوضاع الإنسانية في دارفور، قال إسماعيل، إن محكمة الجنايات في السودان (قبرت) ورفضها الشعب السوداني بالإجماع وأصبحت في (خبركان)، وأشار إلى أن المحكمة تحولت إلى معركة دبلوماسية، وقال: ندعمنا في هذه المعركة بقوة الجامعة العربية بدولها المختلفة والاتحاد الأفريقي ودول عدم الانحياز، ونحن نعتبر المحكمة الجنائية جزءاً من المؤامرة التي تحاك ضد السودان في هذا التوقيت بالذات، وأضاف: نحن نؤكد أنها محكمة عنصرية تصول من الدول الأوروبية وتعمل ضد الأفارقة بازواجية المعايير. من جانبه أكد موسى استمر الجهد عبر حوار إيجابي لتتويج شامل حول زيارة الجامعة العربية لولايات دارفور الثلاث، مشيداً بجهود الجامعة لإصلاح الأوضاع الإنسانية في الإقليم، وأشار إلى أن البشير اعتبر أن قضية دارفور تم تصديدها من قو لا في الاستقرار للسودان، وقال إسماعيل: البشير أكد على الجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي لأزمة الإقليم، وقال إسماعيل، إن السودان يقبل التمسك بالمشاركة في القمة العربية القادمة لعدد من القضايا الملحة وتزوج أن نتجح في ذلك، وأكد موسى أنه لم يطلب ضمانات لاستمرار عمل الجامعة الإنسانية في دارفور، وقال: نحن لا نحتاج لوعود أو ضمانات من

الرئيس المشير لوصولها لملحة العمل الجماعي للجامعة لأن هناك تعاوناً من جانب الحكومة المركزية وولاة ولايات دارفور الثلاث، وأضاف: كذلك الأمن مستتب وبدأ اللاشون في الرجوع إلى قراهم، وتابع: كما شاهدنا في عدد كبير من الأقاليم، هناك حالة استناب في الحياة وتطور وحدها، ونحن نعمل في جنوبي دارفور وحدها، ونحسن نعمل في نفس الوقت جنوبي السودان ويوم 23 من هذا الشهر يعقد مؤتمر الاستعمار بالجنوب وتحرك لإعمار المشرق وعات.

إلى ذلك أعلنت الجامعة العربية عن اجتماعها غير العادي على مستوى النوبيين بالفاشر أمس، بتأييدها الكامل للجهود العربية والأفريقية لحل أزمة دارفور عبر مفاوضات الودعة، وتابته إعلان الفاشر التي أصدره المجلس أمس في ختام اجتماعاته، الحركات المسلحة بالأقاليم لتوحيد مواقفها التفاوضية لتحقيق التسوية السلمية الشاملة، وأكد الإعلان تضامن الجامعة العربية مع السودان للحفاظ على أمنه واستقراره ودعمه الكامل لجهود المصالحة في دارفور في إطار اتفاق لوصول إلى حل سياسي لضمين حضور ومشاركة كل القوى المسلحة وتزوج أن نتجح في ذلك، وأكد موسى أنه لم يطلب ضمانات لاستمرار عمل الجامعة الإنسانية في دارفور، وقال: نحن لا نحتاج لوعود أو ضمانات من

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:



ياسر عرفان

الذين يريدون تشتيت الأصوات يعيشون في عهد وفكر قديم، وقال ان المواطنين يتوحدون ليس بالجغرافيا ولا القبلية، بل بمنطق القضية، وأكد فوز البشير رغم عداة التشتيت، وعزا الأمر لكونه (يستحق) ذلك، وقال ان موعدنا النصر والفجر الصادق.

إلى ذلك تحدى المؤتمر الوطني، أحزاب المعارضة لإثبات الاتهامات التي وجهتها إليه بشأن تمويل حملته الانتخابية، وأكد ان المؤتمر الشعبي لم يعد ضمن خياراته التي يتوجب التصالح معها.

وقال د. قطبي المهدي أمين أمانة المنتظمات بالمؤتمر الوطني للصحافيين أمس، ان الوطني يملك موارد ومصادر، وأشار الى ان هناك مفوضية للانتخابات يقع على عاتقها مهمة مراجعة العملية الانتخابية ومؤسسات الحزب الحاكم وأوضاع ان الترابي أصبح يقود فصلاً، وأنه اختار طريقة فكرياً وعقيدة وأسلوباً في التعامل مع القضايا ولم يعد من ضمن خياراته العقائدية التي عبر عنها خلال المناسبات المختلفة، وأكد عدم وجود أي خيط يربط بين الوطني والشعبي، ودعا قطبي، الأحزاب لطرح موضوعي خلال حملتها الانتخابية فيما يتعلق بالتحديات والاشكالات التي تواجه الشعب السوداني، وطالبها بالابتعاد عن ما أسماها (الشكبة والتشفي في الآخرين).

الجامعة العربية تطالب حركات دارفور بتوحيد المواقف التفاوضية

الرئيس المشير لوصولها لملحة العمل الجماعي للجامعة لأن هناك تعاوناً من جانب الحكومة المركزية وولاة ولايات دارفور الثلاث، وأضاف: كذلك الأمن مستتب وبدأ اللاشون في الرجوع إلى قراهم، وتابع: كما شاهدنا في عدد كبير من الأقاليم، هناك حالة استناب في الحياة وتطور وحدها، ونحن نعمل في جنوبي دارفور وحدها، ونحسن نعمل في نفس الوقت جنوبي السودان ويوم 23 من هذا الشهر يعقد مؤتمر الاستعمار بالجنوب وتحرك لإعمار المشرق وعات.

إلى ذلك أعلنت الجامعة العربية عن اجتماعها غير العادي على مستوى النوبيين بالفاشر أمس، بتأييدها الكامل للجهود العربية والأفريقية لحل أزمة دارفور عبر مفاوضات الودعة، وتابته إعلان الفاشر التي أصدره المجلس أمس في ختام اجتماعاته، الحركات المسلحة بالأقاليم لتوحيد مواقفها التفاوضية لتحقيق التسوية السلمية الشاملة، وأكد الإعلان تضامن الجامعة العربية مع السودان للحفاظ على أمنه واستقراره ودعمه الكامل لجهود المصالحة في دارفور في إطار اتفاق لوصول إلى حل سياسي لضمين حضور ومشاركة كل القوى المسلحة وتزوج أن نتجح في ذلك، وأكد موسى أنه لم يطلب ضمانات لاستمرار عمل الجامعة الإنسانية في دارفور، وقال: نحن لا نحتاج لوعود أو ضمانات من

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

الخرطوم - «القدس العربي»:

يديعوت: لا ضوء أخضر أمريكي لضرب طهران وواشنطن متخوفة من إقدام تل أبيب على توجيه الضربة بايدن إلى إسرائيل لمنعها من توجيه ضربة عسكرية لإيران وما لن يؤكد على أن تداعيات الضربة خطيرة على العالم برمته

الناصرة - القدس العربي

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «يديعوت» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الاثنين القاب عن أن نائب الرئيس الأمريكي، جون بايدن، سيقوم قريباً جداً بزيارة للواء العبرية هدفها كبح جماح إسرائيل ومنعها من توجيه ضربة عسكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بهدف القضاء على برنامجها النووي.

وجاء الإعلان عن زيارة بايدن، بعد يوم واحد من زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة للواء المسلحة الأمريكية الأميرال مايكل مالن، والذي أعرب عن اعتقاده بأن إيران ستحصل على سلاح نووي في غضون سنة إلى ثلاث سنوات مؤكداً على أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تسلم بحيازة طهران مثل هذه الأسلحة. وجاءت أقوال الأميرال مالن هذه في تصريحات للصحافيين في تل أبيب خلال تواجد في زيارة رسمية لإسرائيل. ومن جهة أخرى أكد القائد الأمريكي أنه يتسرع فيما شدد إزاء الاعتكاسات غير المتوقعة لأي عملية عسكرية ضد إيران عربياً عن أمه في أن تساهم العقوبات الدولية والإجراءات السلمية في منع إيران من حيازة أسلحة نووية. هذا وأعرب الأميرال مالن عن قلقه من سياسة إيران في منطقة الشرق الأوسط التي من شأنها زعزعة الاستقرار في المنطقة لا سيما من خلال دعم طهران لحركة حماس ومنظمة حزب الله وتدخلها فيما يجري في العراق واليمن وأفغانستان. وقد اجتمع رئيس الأركان المشتركة للواء المسلحة الأمريكية فور وصوله إلى إسرائيل لليلة الماضية مع رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال غابي شكتانزي. وحدث معه بعض القضاة الأمينة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن سيسأل في تل أبيب في الأسبوع المقبل في أول زيارة سياسية له لإسرائيل منذ بدء ولاية الرئيس الأمريكي، باراك أوباما.

وسيزور بايدن أيضاً دولاً عربية وهي مصر والأردن والعربية السعودية، وزاد شيفر قائلاً إن ديوان رئيس الوزراء نتنياهو

أما الأميرال مالن فقد أشاد بزعة رئيس الأركان شكتانزي وأكد أنها ساهمت في توثيق العلاقات بين الجيشين الإسرائيلي والأمريكي. يشار إلى أن هذا اللقاء بين مالن وشكتانزي هو التاسع، وهذه الزيارة الثالثة التي يقوم بها مالن إلى تل أبيب.

وقال الحلل السياسي في الصحيفة، شيمعون شيفر، استناداً إلى مصادر عالية المستوى في محيط رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن سيسأل في تل أبيب في الأسبوع المقبل في أول زيارة سياسية له لإسرائيل منذ بدء ولاية الرئيس الأمريكي، باراك أوباما.

وسيزور بايدن أيضاً دولاً عربية وهي مصر والأردن والعربية السعودية، وزاد شيفر قائلاً إن ديوان رئيس الوزراء نتنياهو

رئيس هيئة الأركان الأمريكية مايكل مالن وقائد الجيش الإسرائيلي غابي شكتانزي في تل أبيب أمس



ديوان نائب الرئيس الأمريكي يجريان اتصالات بينها تمهيداً لهذه الزيارة. وبحسب الصحيفة، فقد قامت مصادر سياسية مسؤولة إن لزيارة نائب الرئيس الأمريكي لإسرائيل هدفين: الأول، إعطاء إشارة إلى أن الولايات المتحدة ستقف إلى جانب إسرائيل وستمنحها كافة المساعدات اللازمة للتعامل مع التهديد الإيراني، وإطلاع صناع القرار في تل أبيب على مخاوف عالية المستوى في محيط رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن سيسأل في تل أبيب في الأسبوع المقبل في أول زيارة سياسية له لإسرائيل منذ بدء ولاية الرئيس الأمريكي، باراك أوباما.

وسيزور بايدن أيضاً دولاً عربية وهي مصر والأردن والعربية السعودية، وزاد شيفر قائلاً إن ديوان رئيس الوزراء نتنياهو

الناصرة - القدس العربي

من زهير أندراوس:

قال وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيمدور ليريمان، إنه لا يؤمن بالفلسطينيين، وتحديداً السلطة الفلسطينية، متهمًا إياهم بأنهم يفتقرون وراء الدعاوى القضائية التي تقدم ضد المسؤولين السياسيين والأمنيين الإسرائيليين في أوروبا بتهمة ارتكاب جرائم حرب خلال العدوان الأخير الذي نفذه جيش الاحتلال في قطاع غزة.

وجاءت أقوال ليريمان خلال الاستعراض السياسي للأوضاع في المنطقة، والذي قدمه أمس الاثنين لأعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الإسرائيلي، كما أضاف موقع صحيفة «يديعوت» أن «أحرونوت» على الإنترنت.

وتابع الوزير الإسرائيلي قائلاً إن ما يحدث اليوم في منطقة الشرق الأوسط، التي تستغل في اليمن والجهاد العالمي وفي العراق وفي الجنوب اللبناني، حيث تعمل منظمة حزب الله، لا يبشر خيراً بالمرّة، لافتاً إلى أن من يعتقد بأن هناك عملية سلمية أو أن التنازل عن الأراضي من قبل إسرائيل، سيؤدي إلى سلام فإنه حقيقة يعيش في وهم حقيقي.

وأهم رئيس السلطة محمود عباس بأنه لا يمثل الشعب الفلسطيني، وأن المفاوضات معه لن تجلب أي شيء، لأنه لا يقدر على فرض ما يريد على الشعب الفلسطيني، وخصوصاً على الفلسطينيين بقطاع غزة، الذين يقعون تحت حكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وإتهم السلطة الفلسطينية بأنها تقوم بتحويل جزء من الدعاوى التي تقدم في الغرب ضد المسؤولين الإسرائيليين، وهذه الأموال، بحسب ليريمان، إلى الأموال التي تقوم الدولة العبرية بتحويلها إلى السلطة الفلسطينية.

ورجّح ليريمان انتقادات حادة لرئيس السلطة عباس، وقال إن الانتخابات تمّ تجليلها في السلطة ثلاث مرات، فإنّ عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني، وسيأثرني السلب بأن يتكهن من تقديم الحضاة لنا من خلال المفاوضات، والتقى فيما بعد بوزير الخارجية في تل أبيب، وأضاف الصحيفة أنّ الغرب يرى في مكسي شخصية معتدلة ويبداء لدعوى مؤتمرات دولية في أوروبا.

وورد على سؤال رئيسة المعارضة ووزيرة الخارجية السابقة، تسديني ليفني، قال ليريمان إنه لا يتفق بالمرّة من يقدم دعوى قضائية ضد ليفني نفسها وضد مسؤولين إسرائيليين آخرين، وتابع قائلاً إن كل محاولة تجرّبها الفلسطينيون مع الشخصيات في العالم العربي تحديداً يباشرون بهجوم على إسرائيل، ويكون مرة تلو الأخرى بأنهم لا يؤمنون لنوايا إسرائيل بالتوصل إلى سلام. وأوضح أنه لا يثق بالفلسطينيين بعد المبادرات التي برزت على السطح مؤخراً فاقطعة المنتجات الإسرائيلية في أوروبا، وتابع أنه يتحسد على المجتمع الإسرائيلي أن يفرض في ما إذا كان على استعداد لقبول شروط المعاملة التي طرحها، أي أن يقوموا بإجراء المفاوضات معنا من ناحية، ومن الناحية الأخرى يخصصون الأموال التي تصلهم من إسرائيل لملحة سياسيينا وعسكريينا.

قال إن الصراع تحول لصراع ديني واقتراحات أولرت غير ممكنة في هذه الظروف ليبرمان: عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني والسلام على أساس إعادة الأراضي وهم.. ولا أثق بالفلسطينيين ولكنني مستعد لتبادل الأرض والسكان



أفيمدور ليريمان

وعاد ليريمان وعكر مبادئه بالنسبة ما تُسمى بالتسوية السياسية وقال أنه من غير الممكن التوصل إلى سلام على أساس التنازلات عن الأرض، لافتاً إلى أنه منذ 16 عاماً لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، حتى عندما كانت في إسرائيل حكومات بقيادة اليسار أو المركز، ولا توجد اقتراحات كريمة أكثر من تلك التي عرضت على الفلسطينيين في كامب ديفيد عام 2000. مؤكداً على أنّ من يعتقد بأنه يمكن التوصل إلى سلام عن طريق التنازلات عن الأرض فإنه على خطأ، كما أنه يدفع الآخرين إلى العيش بؤهم، على حد تعبيره.

وبحسب رايه فإنه منذ سنوات الثمانين من القرن الماضي، تحول الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى صراع ديني، وهذا الأمر تجلّى واضحا في العام 2000 عندما اندلعت انتفاضة الأقصى، وبالتالي زاد وزير الخارجية الإسرائيلي، فإنّ الاقتراحات التي تقدم بها أولرت ليفني في لقاء أنابوليس إن توصلنا إلى السلام مع الفلسطينيين، لأنّ الصراع بات صراعاً دينياً، ونحن في حزب (إسرائيل بيتنا) على استعداد لتبادل الأرض والسكان، وفي مشاكل من هذا القبيل لا يمكن حل القضايا العالقة بعجلة وبسرعة، وفي معرض رده على سؤال أحد أعضاء الكنيست من اليمن في ما إذا كانت إسرائيل تعمل على تشكيل جبهة موحدة مع دول أخرى تسعى للدولة العبرية لتشكل جبهة مؤيدة للإسلامية قال ليريمان إن الدولة العبرية تكمن لتشكل جبهة مؤيدة لإسرائيل، وقد وصل عدد الدول الأعضاء في هذه الهيئة، التي أسماها بهيئة الأطلاق، 18 دولة، وفي العام الجاري سيزداد عدد الدول المؤيدة لواقف الدولة العبرية، على حد تعبيره.

دعم قرار مكتب الإرشاد بالفصل ما بين حماس والاخوان.. وطالب بدفن قانون «الصوت الواحد»

أمين عام جبهة العمل الإسلامي الأردني لـ «القدس العربي»: نؤيد «أردنة» الحركة وعلى حكومة الرفاعي «فك أسر» جميعتنا الأم

عمان - القدس العربي

من طارق الفايد:

أكد الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الأردني المعارض الدكتور اسحاق الفرخان إيمانه بالاستقلالية التامة للحركة الإسلامية في الأردن، مؤكداً بذلك أهمية التنظيم الإسلامي والتخلي عن اللغات الخارجية، ولكنه في نفس الوقت رفض التخلي من الناحية العملية عن ملف حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأيد الدكتور الفرخان خلال لقاء خاص مع «القدس العربي» قرار مكتب الإرشاد العالمي الأخير بعدم وجود حقوق سياسية للمكاتب الإدارية خارج المملكة، مبيّناً أنه يجب أن لا يكون للمكاتب الإدارية في الخارج أي تأثير في الداخل.

وحسم قرار مكتب الإرشاد العالمي في مصر الخلاف بين تياري الحماة والمصقور داخل اخوان الأردن بشأن ازواجية المكاتب الادارية.

واعتبر المكتب ان منتسبي المكاتب المغتربين من الجماعة لا تمثل لهم أو اثر في القرار السياسي، ما يعني تجريدهم من القرار السياسي داخل الجماعة،

الأم الذي يتناسب مع طروحات أردنة الحركة الإسلامية بمعنى تفكيك علاقتها بحركة حماس تنظيمياً.

وتناقشت «القدس العربي» عدة مواضيع مهمة مع القيادي البارز في حزب الجبهة المعارض من أهمها علاقة الحركة الإسلامية في الأردن (بشقيتها) مع حركة المقاومة الإسلامية حماس وقضية جمعية المركز الاسلامي وما وصلت إليه العلاقة بين الحزب وحكومة سمير الرفاعي.

وقبما يلي نص اللقاء:

هل تؤيد أردنة التنظيم الإسلامي والتخلي عن اللغات الخارجية وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)؟

لا يقلق التخلي من الناحية العملية، أنا أؤمن بالاستقلال التام لكل حزب في كل قطر لانه يجب أن يتناسب الوضع العام للحزب مع الوضع القطري والخاص ولا يجب أن يكون هناك تدخل في قطر وأخر، ولكن هذا لا يمنع دعم حركة حماس لمقاومة الاحتلال الصهيوني.

كما يجب على جميع الأحزاب - الإسلامية وغيرها - دعم حركة المقاومة ضد الكيان الصهيوني الغاصب، وهذا مهم لان حماس رأس الرمح وعلى الكل ان

يدعها.

كيف لنا طبيعة العلاقة بين حزب جبهة العمل الاسلامي وحركة حماس؟

لا توجد أي علاقة مباشرة بيننا، فيما عدا أي دعم معنوي أو حدث الشعب لدعم المقاومة بالمال.

ما هو تعليقك على قرار مكتب الإرشاد العالمي بعدم وجود حقوق سياسية للمكاتب الادارية خارج المملكة؟ وما تأثير هذا القرار على العلاقة بين الاخوان وحركة حماس؟

المكاتب الادارية في الخارج تدير شؤون الدعوة والافراد في الخارج ويجب أن لا يكون لها تأثير في الداخل، ولكن يجب ان تكون الكوادر كلها على اطلاع لما يجري في الاقطار.

وحول تأثير هذا القرار الذي اتخذه مكتب الإرشاد العالمي مؤخراً على العلاقة بين الاخوان وحركة حماس، الحركة الإسلامية في الأردن مستقلة مستقلة لوزارة

تاما وهي على صلة واطلاع في المكاتب بالخارج ولا علاقة تنظيمية دقيقة تربطها مع بعضها البعض.

تم تكليف أميناً عاماً للحزب يتوافق أعضاء مجلس الشورى ولطي صفحة الخلافات داخل الحركة الاسلامية بشقيها حزب الجبهة والاخوان المسلمين. هل

سيطرت فعلا على الواقع الداخلي للحركة؟

الخلافات داخل الحركة الإسلامية كانت خلافات تقليدية في وجهات النظر السياسية، وبالحمكة تمت تقديتها عليها وانهاؤها.

ما هو موقف الحزب من التحقيق مع بعض قيادات الاخوان حول قضية جمعية المركز الاسلامي؟ وهل موضوع التحقيق سياسي فعلا؟

اعتقد ان كل قضية المركز سياسية بامتياز. إذا كان هناك بظروف الأخطاء الادارية أو المالية فيجب على الحكومة محاسبة افراد و لا يجوز أسر المركز بالكامل.

وهذا دليل على ان القضية سياسية بامتياز. وأنا استغرب عدم إجراء المحاسبة للهيئة الادارية العامة التي حدث الآن مع هذا مخالف للقانون، والهيئة العامة المعنية من الحكومة اصلا لم تدع للاجتماع ولم تقدم أي تقرير مالي خلال الثلاث سنوات الماضية، فموضوع التحقيق دقيقاً تكتورية من قبل الحكومة.

وانصح الحكومة بفك أسر الجمعية الإسلامية في اسرع وقت ممكن. لأن هذا يؤثر على دعم الخير والطعام على سائر الجمعيات الخيرية في المنطقة.

انتمت بحكومة الدكتور سمير الرفاعي عند بداية تشكيلها وأسمرت بيانا ضدنا مؤخرا.. ما هو موقفكم

الحالي تجاهها؟

لسنا مع أو ضد أي حكومة. نحن مع أو ضد تصرفات حكومية. نحن نرحب باستلام الشباب مقاليد الأمور ولكننا لسنا مع اختلاسات أكثر من مليوني دينار من وزارة الزراعة كما لسنا مع ما حدث في ارباكات في وزارة التربية والتعليم بعد اصدارها لوائح نتائج الثانوية العامة وعلى الحكومة ان تراعي هذه الموضوعات بدقة.

كيف تصف العلاقة بين الحركة الإسلامية وحكومة الرفاعي؟

طلبنا مقابلة الحكومة عدة مرات يكتب رسمية وغيرها لبحث مواضيع عدة من أهمها موضوع جمعية المركز الإسلامي، وفي المقابل لم يصدر من طرف الحكومة أي جواب، ونحن نستغرب ذلك لأن من واجب أي حكومة الاستماع لآراء الآخرين ووجهة نظرهم. وأريد أن أقول فقط بأنه يجب على الحكومة أن تستعمل قانون الانتخابات النيابية وأن تدفن قانون الصوت الواحد وتبحث عن قانون انتخاب ديمقراطي يمثل كل الشعب ليلورة برلمان جديد يتعاون مع السلطات الأخرى التنفيذية والقضائية ويساهم في ازدهار هذا البلد الحبيب.



الدكتور اسحاق الفرخان

استطلاع: 70 بالمائة من العرب المسيحين بالداخل يعيشون أزمة ضياع وهوية

الناصرة - القدس العربي

من زهير أندراوس:

كشفت استطلاع جديد أن المسيحيين الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني، وتحديداً من الفئات العمرية الشابة، يواجهون أزمة هوية حيث يعتبر 70 بالمائة منهم أنهم يشعرون بالضياع. وعرض د. جريس خوري مدير مركز اللقاء في القدس نتائج استطلاع أجراه عن آراء الشباب العرب المسيحيين في قضايا عدة ضمن مؤتمر عقد في حيفا، حول الشباب المسيحيين في الجليل.

ويرتبط العطي الأهم بحالة الضياع التي يعيشها الشباب العربي المسيحي. إذ عبر 70 بالمائة منهم عن شعورهم بالضياع وعدم وجود موجه لهم. وبحسب الاستطلاع، وجه الشباب باصع الاتهام إلى المادفة العربية الحكومية الخاضعة لوزارة التعليم الإسرائيلية والأهلية أيضاً (59 بالمائة يعتبرون أن المدارس الأهلية لا تعلم أي شيء عن العرب المسيحيين وعن الحضارة العربية المسيحية قبل وبعد الإسلام). أما بالمرّة مع الطوائف الأخرى فلم يكن حالها أفضل. فقد رأى 86 بالمائة من المستطلعين أن العلاقة مع المسلمين والدروز قد ساءت في

الاستطلاع. كذلك جرى التشديد على ضرورة تغليب لغة الحوار للتوفيق والتفاهم على الملفات الداخلية بما يساهم في تكريس مناخ التهدئة والاستقرار. بناء المستوطنات نهائياً، حيث ورغم ما تلتهه الحكومة فؤاد الأشواط التي قطعتها، الإجراءات والعمليات الاستيطانية خصوصا تلك التي تستهدف القدس الشرقية والحرم القدسي الشريف. انشا في إطار الجهد الدبلوماسي المبذول في محاولة للوصول إلى تسوية في الشرق الأوسط ترتب بدعوة فرنسا كما روسيا إلى عقد مؤتمر دولي حول الشرق وتكذلك باي جهد تبذله فرنسا على جانب تركيا لتحرير المسار السوري.

وفي النشاط السياسي، وفور مشاركته في ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري في ساحة الشهداء

بري طالب فرنسا بمنع إسرائيل من العدوان على لبنان ونصرالله وجنبلاط أكدا على التماسك في وجه التهديدات

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

يوصل رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه زيارته الى لبنان وهو أجرى محادثات مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال سليمان على أن يتنقل اليوم الى جنوب لبنان لتلقف قوات بلاده العاملة بسوق قوات اليونيفيل.

وقد وقع الرئيس بري وارشيه اتفاقاً لتجديد برنامج التعاون بين مجلس النواب اللبناني ومجلس الشيوخ، وأقام بري حفل غداء تكريماً على شرف ضيفه الفرنسي حضره الرئيس سعد الحريري، وأكد بري في كلمته « أننا سنتذكر على الدوام الدعم الفرنسي المتواصل لانقاذ لبنان عندما كان ضعيفاً نتيجة تفكك عناصر وحدته خلال الحرب الأهلية وكذلك مسانحة العدائنة الإسرائيلية، كما سنتذكر الدعم الفرنسي المستمر منذ نهاية الحرب الالمانية من أجل استعادة الدولة وادوارها ودعم خطط النهوض والعمار وارتفاع مؤشرات باريس واحد في 28 شباط (فبراير) 2001 وباريس الثاني في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 وباريس الثالث في الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) 2007 تلك المؤتمرات التي انعقدت بدعوة وبجهود فرنسي من أجل لبنان.»

الناصرة - القدس العربي

من زهير أندراوس:

كشفت استطلاع جديد أن المسيحيين الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني، وتحديداً من الفئات العمرية الشابة، يواجهون أزمة هوية حيث يعتبر 70 بالمائة منهم أنهم يشعرون بالضياع. وعرض د. جريس خوري مدير مركز اللقاء في القدس نتائج استطلاع أجراه عن آراء الشباب العرب المسيحيين في قضايا عدة ضمن مؤتمر عقد في حيفا، حول الشباب المسيحيين في الجليل.

ويرتبط العطي الأهم بحالة الضياع التي يعيشها الشباب العربي المسيحي. إذ عبر 70 بالمائة منهم عن شعورهم بالضياع وعدم وجود موجه لهم. وبحسب الاستطلاع، وجه الشباب باصع الاتهام إلى المادفة العربية الحكومية الخاضعة لوزارة التعليم الإسرائيلية والأهلية أيضاً (59 بالمائة يعتبرون أن المدارس الأهلية لا تعلم أي شيء عن العرب المسيحيين وعن الحضارة العربية المسيحية قبل وبعد الإسلام). أما بالمرّة مع الطوائف الأخرى فلم يكن حالها أفضل. فقد رأى 86 بالمائة من المستطلعين أن العلاقة مع المسلمين والدروز قد ساءت في

الاستطلاع. كذلك جرى التشديد على ضرورة تغليب لغة الحوار للتوفيق والتفاهم على الملفات الداخلية بما يساهم في تكريس مناخ التهدئة والاستقرار. بناء المستوطنات نهائياً، حيث ورغم ما تلتهه الحكومة فؤاد الأشواط التي قطعتها، الإجراءات والعمليات الاستيطانية خصوصا تلك التي تستهدف القدس الشرقية والحرم القدسي الشريف. انشا في إطار الجهد الدبلوماسي المبذول في محاولة للوصول إلى تسوية في الشرق الأوسط ترتب بدعوة فرنسا كما روسيا إلى عقد مؤتمر دولي حول الشرق وتكذلك باي جهد تبذله فرنسا على جانب تركيا لتحرير المسار السوري.

وفي النشاط السياسي، وفور مشاركته في ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري في ساحة الشهداء

بعد زيارته طرابلس ولقائه القذافي

الأسد يوفد نائبه في جولة مغاربية تسبق القمة العربية

دمشق - القدس العربي

من كامل صقر:

بدأ نائب الرئيس السوري فاروق الشرع جولة على دول المغرب العربي تشمل المغرب والجزائرتونس وموريتانيا وليبيا، ويحمل الشرع رسائل من الأسد إلى قادة هذه الدول التي تستقبله جولته وتتعلم بالتسودات العربية والإقليمية وبالأوضاع العربية وسبل معالجتها بما يوفره للقمة العربية القادمة في العاصمة

دمشق لجهة كلفاته المستعدة التي سيتم بحثها على طاولة القيادة العرب ولجهة الملفات الموجودة أصلاً منذ سنوات دون حل عربي لها، وتأتي قمة طرابلس بعد مصالحة سورية -سعودية، وبحث الأسد والقذافي حينها الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والانسجام بين الفصائل الفلسطينية وتحقيق المصالحة الفلسطينية. وتشرى دمشق أن تطورات الأحداث في الشرق الأوسط تستوجب من الدول العربية تجاوز الخلافات وتدعمي خروج القمة العربية المقبلة بنتائج تخدم المصالح العربية.



إشادات بإعادة جوازات سفر ناشطين صحراويين

نزاع الصحراء الغربية: روس يعود قريبا الى المنطقة والمغرب يتهم الجزائر والبوليزاريو بالجمود

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

أعلن المبعوث الشخصي للأمم المتحدة للصحراء الغربية، الأمريكي كريستوفر فروس، أنه سيقوم قريبا بزيارة للمنطقة «لإجراء مزيد من المشاورات، أمكن أطراف النزاع بعد «التزامها بمواصلة المفاوضات متى أمكن ذلك، في الجولة غير الرسمية التي جرت بين الطرفين قرب نيويورك الأسبوع الماضي.

من جهته قال المغرب أنه مستعد للانخراط في «أي دينامية تتوخى تسريع المفاوضات» انطلاقا من قناعته بضرورة الاندماج المغربي وإيمانه الراسخ بأن هناك تحديات أمنية واقتصادية وسياسية بالمنطقة.

وقال محمد أوليشكي، ممثل المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة، إلى الوفد المغربي بين في مفاوضات أرمونك غير الرسمية الأسبوع الماضي، أن «الممارسة الدولية تكرس المفاوضات كقاعدة عامة والاستفتاء كاستثناء»، واستعرض «فلسفة ومنهجية وركائز وأبعاد المبادرة المغربية للحكم الذاتي».

وأكد الدبلوماسي المغربي أنه بينما ظلت مواقف الأطراف

الأخرى «جامدة»، فإن المغرب «الذي يعد دولة القانون، يعرف إصلاحات جذرية على جميع المستويات ويكرس تمتع جميع المواطنين بحقوق الإنسان ويطبق القانون على كل التراب الوطني بما فيه الأقاليم الجنوبية».

واتهم الدبلوماسي المغربي كلا من جبهة البوليزاريو والجزائر بـ«الزج بمسألة حقوق الإنسان من أجل عرقلة تقدم مبادرة الحكم الذاتي التي تعتبر الوحيدة التي أتت بجديد عكس اقتراح الطرف الآخر الذي هو فقط اجترار واستنساخ لخط بكرة».

وتشكل مسألة حقوق الإنسان ميدانا ساخنا للحرب الإعلامية والدبلوماسية التي تشنها جبهة البوليزاريو ضد المغرب، وتسمى لدفع مجلس الأمن الدولي الذي يناقش في نيسان/أبريل القادم في اجتماع رسمي تطورات نزاع الصحراء إلى توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة منذ 1991 لتشمل مراقبة حقوق الإنسان.

ونجح المغرب خلال السنوات الماضية في تسجيل نقاط ايجابية في هذا المجال حيث لوحظ حرص شديد على احترام حقوق الإنسان في المدن الصحراوية رغم تحركات لناشطين صحراويين مؤيديين للجبهة، وباستثناء سحب لوفدات

وجوازات سفر بعض من هؤلاء الناشطين وأبعاد الناشطة اميناتو حيدر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من مطار العيون إلى لاس بالماس الإسبانية لم تذكر الوسائل التي تبعتها جبهة البوليزاريو إلى الامم المتحدة أي انتهاك لحقوق الإنسان في هذه المدن واقتصرت على ذكر انتهاكات في أحداث عرفتها مدن مغربية أخرى.

ووصفت «هيومن رايتس ووتش» الاحد إعادة المغرب جوازات السفر المصادرة إلى الناشطين الصحراويين، وتجديد جوازات سفر آخرين، بالخطوة الإيجابية، وطالبت المنظمة الحكومية المغربية بضمها «الأمتع أحد من السفر إلى الخارج بسبب معتقداته السياسية».

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، «المغرب اتخذ خطوة هامة للأمام من خلال إعادة وتجديد جوازات السفر هذه». وأضافت: «إننا نتطلع إلى اليوم الذي يمكن فيه لكل من تحت سلطة المغرب السفر إلى الخارج بحرية بصرف النظر عن الآراء السياسية التي يعبر عنها بطريقة سلمية». وقالت المنظمة في تقرير أرسله «القدس العربي» أن السلطات المغربية تتسامح قليلا مع المعارضة العلنية لمقاربتها

الحكومة الإسبانية

في سياق متصل اكدت الحكومة الإسبانية ان تسوية نزاع الصحراء الغربية تشكل احدى اولويات الرئاسة الإسبانية للاتحاد الاوروبي.

وشدد وزير الخارجية الإسباني ميغيل موراتيوس امس الاثنين في مدريد على أهمية التوصل إلى حل للنزاع الصحراوي من أجل تحقيق الاندماج المغربي.

وجدد رئيس الدبلوماسية الإسبانية دعم بلاده للجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة كريستوفر روس وقال ان التوصل إلى حل لهذا النزاع سيساعد على اندماج البلدان المغربي.

وقال موراتيوس أمام (منتدى الاقتصاد الجديد) بمدريد

ليبيا والجزائر تتفان على العمل سويا لتحقيق شراكة استراتيجية في العديد من المجالات



رئيسا الحكومتين الليبية البغدادي المحمودي (يمين) وأحمد أويحيى في طرابلس أمس

■ طرابلس - يو بي أي: اتفقت ليبيا والجزائر امس الاثنين على العمل سويا من أجل دعم تعاونهما الثنائي لتحقيق شراكة استراتيجية في عدد المجالات من بينها الطاقة والأمن الغذائي.

وشمل الاتفاق، الذي وقعه رئيسا الحكومتين الليبية البغدادي المحمودي وأحمد أويحيى في طرابلس أمس كذلك، تحقيق شراكة البلدين في مجالات البيئة، والاستثمارات، والمبادلات التجارية والخدمات والبنية التحتية، والموارد المائية، وتقنيات الفضاء والاستشعار عن بعد.

ووفقا لمصادر متطابقة، فإن الاتفاق جاء على خلفية النتائج التي توصلت إليها اللجنة العليا الليبية الجزائرية المشتركة في دورتها الثالثة عشرة والتي كانت عقدت اجتماعها الليلة الماضية بالعاصمة الليبية طرابلس برئاسة المحمودي وأويحيى.

وأكد رئيس الحكومة الجزائرية أن اللجنة المذكورة اتخذت جميع التدابير الضرورية لإعطاء دفع للمبادلات التجارية بين البلدين وذلك في القريب العاجل فيما أكد بدوره نظيره المحمودي أهمية اتخاذ الخطوات العملية التي من شأنها التعجيل برفع مستوى التبادل التجاري من خلال التوقيع على اتفاقية إنشاء المنفذ الجمركي المشترك الموحد للحداب - غدامس ومكافحة التهريب والتجارة غير الشرعية وتنشيط دور غرفة التجارة المشتركة وتأسيس مجلس رجال الأعمال.

وشدد المحمودي في هذا الخصوص على أهمية استكمال الربط البركاني بين بلاده وليبيا والجزائر، وتفعيل مراكز البحث والتطوير بمجالات الطاقات المتجددة، وتنسيق المواقف بشأن المبادرات المقدمة في هذا المجال

من الدول الأوروبية، مثل مبادرة تقنية الصحراء «الزرتيت».

ودعا أويحيى إلى ضرورة التوصل بفضل دراسات مشتركة إلى جرد عدد من المشاريع التي يمكن الاستثمار فيها سواء في الجزائر أو في ليبيا وإلى استكمال سلسلة المشاريع التي نضجت على مستوى لجنة المتابعة المشتركة.

فيما حدد البلدان موعدا لعقد الدورة القادمة لهذه اللجنة خلال شهر تموز/يوليو المقبل، أكدا بأنهما اتفقا كذلك خلال أعمال هذه الدورة على تطوير التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات النفط والطاقات الجديدة والمتجددة، والربط الكهربائي، والأفاق المستقبلية للاستثمار المشترك، والصناعة والزراعة والموارد المائية، والموصلات والنقل، والسياحة والصناعات التقليدية، والتعليم والبحث العلمي، والصحة، والإعلام، والثقافة، والتدريب المهني والعمل والضمان الاجتماعي، والشباب والرياضة، بالإضافة إلى التعاون في المجالين الفضلي والأمني.

وكانت اللجنة التحضيرية لهذه الدورة قد أوصت برفع مستوى المبادلات التجارية وتعزيز التعاون في مختلف المجالات بين البلدين بعدما ناقشت على مدى يومين عددا من مشاريع الاتفاقيات والبرامج التنفيذية الخاصة بالأفاق المستقبلية للتعاون بينهما.

يشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين لم يتجاوز 40 مليون دولار وهو ما يعكس ضعف التعاون بين الجانبين على غرار ما هو متبع في ليبيا وتونس والذي وصل حجم تبادلهما التجاري إلى قرابة مليار ونصف مليار دولار.

تقرير: اوراسكوم تليكوم المصرية قد تخرج من الجزائر

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة مجموعة اوراسكوم تليكوم المصرية نجيب ساويرس في مقابلة نشرت امس الاثنين ان المجموعة ستخروج من الجزائر اذا شعرت بأنها ليست محل ترحاب.

وقالت الحكومة الجزائرية في تشرين الثاني/نوفمبر ان اوراسكوم مدينة لها بمبلغ 597 مليون دولار متاخرات ضرائب، ونفت اوراسكوم ذلك واستأنفت الفرار.

وقال ساويرس لخدمة الاخبار الاقتصادية ماركت ووتش «نحن حريصون على البقاء في الجزائر، انه واحد من أصولنا الرئيسية وحتى وقوع ذلك الحادث كنا سعداء جدا هناك. لكننا نريد ان نفهم ما اذا كان استثمارنا محل ترحاب هناك ام لا. واذا لم يكن (موضع ترحاب) لسنسفر في الخيارات الأخرى».

الرئيس المالي يدعو لتنسيق أممي «موسع» لمواجهة الإرهاب

■ نواكشوط - «القدس العربي»: كشف الرئيس المالي أن بلاده غير قادرة لوحدها على خوض المعركة ضد الإرهاب في المنطقة كما أن وسائلها لا تمكنها من تأمين صحراء شاسعة جدا.

وأوضح الرئيس امانو توماني توري في مقابلة مع يومية «الأخبار» الموريتانية المستقلة أمس أنه «من أجل دحر الجماعات المسلحة يجب على دول المنطقة أن تتعاون فيما بينها وأن تكثف الجهود لتأمين حدودها». وقال انه «لس لدى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز رغبة جادة في معالجة الشكل الأمني في المنطقة لتعني قلت له، يضيف توري، اننا نتحاج لجهد الجميع حتى لا تكون في دائرة المواجهة وحدنا».

وأضاف الرئيس المالي أن بلاده لن تقبل بوجود عربي عسكري دائم على اراضيها مهما كان الفن «مديا في المقابل استعدادها لتنسيق عسكري إقليمي لمواجهة الخطر المتزايد للجماعات المسلحة».

وأوضح الرئيس المالي «أن السماح بوجود عسكري أجنبي في مالي سيحولها إلى بؤرة توتر جديدة في المنطقة». وأردف قائلا «لا يمكن لموريتانيا ومالي لوحدهما مواجهة هذه الجماعات المسلحة يجب أن تتعاون كل الدول المتضررة من نشأة في موريتانيا لإنهاء العنف في المنطقة»، مشيراً إلى أن عمليات الاختطاف كلها جرت خارج مالي باستثناء عملية خطف الهيئة الفرنسي، ومؤكد «أن مسرح الخطف يمكن كله في المنطقة المحاذة مع الجزائر».

وحدت الرئيس المالي أيضا عن مآزق المفاوضات الجارية لإفقاد حياة رهائن أوروبيين يحجزهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مؤكدا «أن المشكلة تكمن في مطالبة الخاطفين بالإفراج عن أربعة مسلحين سلفيين تم اعتقالهم خلال مواجهات مع الجيش المالي».

وقال انه اتصل بوجهاء الشمال وطلب منهم المساعدة لإيجاد تسوية سلمية لقضية الرهائن الأوروبيين مشيراً إلى أن المفاوضات تتطلب جهدا وأن مالي تسعى لإفقاد حياة هؤلاء، رغم أن أكثر عمليات الاختطاف جرت خارج أراضيها.

البحرية التونسية تحبط محاولة جديدة للهجرة غير الشرعية وتعتقل ثمانية شبان

■ تونس - يو بي أي: أحيحت البحرية التونسية محاولة جديدة للهجرة غير الشرعية انطلاقا من شواطئ البلاد إلى السواحل الجنوبية الإيطالية، اعتقلت خلالها ثمانية شبان تونسيين كانوا يقفون غرقا. وتكررت صحيفة «الأوسبوعي»، التونسية أمس الاثنين أن الحرس البحري أحبط محاولة لداخل المياه الإقليمية التونسية قبالة سواحل بلدة «النشابة» من محافظة المهدية الواقعة على بعد 200 كيلومتر شرق تونس العاصمة، وأضافت أن السلطات الأمنية اعتقلت خلال هذه العملية ثمانية شبان، بعد ساعات من إبحارهم خلفاً من ميناء مدينة «جرجيس» بالجانب التونسي، وأنقذتهم من موت محقق بعدما تعطل الزورق الذي كانوا على متنه في عمق البحر.

وأشارت إلى أن المعتقلين اعترفوا أثناء التحقيق معهم بأنهم عمدوا إلى سرقة زورق صيد صغير، وانطلقوا به من سواحل مدينة جرجيس باتجاه سواحل جزيرة لايبيدوز الإيطالية، غير أن زورقهم لم يصمد أمام أمواج البحر، فقطع بعد ساعات قليلة من الإبحار.

وتعتبر جزيرة لايبيدوز الإيطالية، التي عادة ما يختارها المهاجرون غير الشرعيين، أقرب نقطة إلى الشواطئ التونسية إذ تبعد عنها نحو 80 كيلومترا.

يذكر أن ملف الهجرة غير الشرعية ما زال يلقي بظلال كثيفة على العلاقات بين العواصم الجزائرية والأوروبية، لا سيما بعدما تحولت دول المغرب العربي (تونس والجزائر وليبيا والمغرب) إلى ما يشبه منطقة عبور للعديد من الحاملين بالهجرة من إفريقيا إلى أوروبا، الذين تتزايد أعدادهم سنويا.

وفاة شخصين مع تفشي الحصبة بموريتانيا

■ نواكشوط - ب: أعلنت وزارة الصحة الموريتانية في بيان لها امس الاثنين انه جرى مؤخرا تسجيل أكثر من 250 حالة اصابتهم بعرض الحصبة في مناطق مختلفة من موريتانيا، إلا أنها الفتت إلى أن الوضع ما زال تحت السيطرة.

وأوضح البيان أنه «في إطار المراقبة على الأمراض ذات الخطر الوبائي تم التبليغ خلال الفترة من 4 كانون الثاني/يناير إلى 11 شباط/فبراير عن حدوث 215 حالة إصابة أغلبها من البالغين مع حالتها وفاة».

والموفيتان هما امرأة حامل ومسن في عامه السبعين. وأضاف البيان أنه تم تسجيل هذه الحالات في سبع ولايات، وأن معدل الوفيات يقدر مقارنة مع حالات الإصابة حتى اليوم بنسبة 1.2% مما يدل على وجود متابعة جيدة.

وأكدت الوزارة أن المرض غير خطير بموريتانيا وإنما يتدرج في إطار الأوبئة التي تظهر في دول المنطقة، وأضافت أنها قامت بإيفاد بعثات إلى البلدان التي ظهرت فيها حالات إصابة بهدف التقييم عن حقيقتها، وأنه يجري التخطيط في الوقت الحالي لتنظيم حملة تلقيح ومتابعة خلال العام الجاري.

ساسة من اصل عربي بفرنسا يشكون نقص التعددية في السياسة

■ باريس - رويترز: يتمتع أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي (المجلس الأعلى في الجمعية الوطنية) بأعلى درجات السلطة السياسية في فرنسا. ووفقا للتقاليد العريقة يقوم مجلس الشيوخ بمراجعة القوانين بعد القرارها من جانب مجلس النواب وتعديلها واعادتها أحيانا لتغييرها، ويعرف مجلس الشيوخ بأنه بيت الحكمة وأعضاؤه ساسة يقفون أغلب وقتهم على جهات العار السياسية ويحظون عادة بإحترام واسع النطاق. لكنه لا يزال معقل البيض وسيطهم عليه الرجال وأغلبهم من الطبقة المتوسطة. بيد أن امرأتين تعلمان داخله من أجل التعددية والتنوع.

الأولى هي حليمة بومدين ثيري الناشطة المخضرة من أصل جزائري. وتقول الثانية عن حزب الخضر أن النخبة السياسية تتشقق فحسب بالامتداد على الوهاب من خارج التيار الرئيسي. وتضيف أن كثيرا جدا ما تتساءل الأحزاب مرشحين متنوعى العراق لكن تضعهم في ذيل القائمة ليجلبهم لا يحظون بالقبول. وتجري والانتخابات المختلفة في فرنسا بنظام التمثيل النسبي حيث يعتمد الفوز بالمقاعد على حصة من التصويت الوطني.

وأضافت أنه في الانتخابات العامة حيث يوجد نظام الأغلبية المطلقة يسجل المرشحون في دوائر يستحيل فوزهم فيها، وقالت بومدين في مقابلة مع تلفزيون رويترز «السؤال الكبير في الوقت الحالي يتعلق بالشراكة السياسية، فالساسة والأحزاب لا يزالوا حقا يتخفون وان يتاندون به لاختراوا مرشحين من أصول مهاجرة للترشح

إمام مسجد ميلانو يحذر من «غيتو» للمهاجرين بعد أعمال الشغب التي تلت مقتل شاب مصري

■ روما - يو بي أي: حذر إمام مسجد ميلانو الإيطالية محمود عساف من أن تؤدي أحداث جرت في بادوفا إلى عزل الحي بعد أعمال الشغب التي اندلعت شمال شرقي المدينة إثر مقتل شاب مصري على يد مهاجرين من أمريكا الجنوبية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «أكي» عن عساف أنه «لا تؤدي الأحداث المؤسفة التي شهدتها شارع في بادوفا إلى أن تقوم السلطات بعزل الحي». وطالب الإمام «بترديد مكثف للحكومة ولكن ليس فقط بشكل قوات أمنية»، وأضاف «إننا ندين أعمال العنف التي تسببت بالكثير من الأضرار على بيت الثقافة الإسلامية الذي يدير مسجد في بادوفا يعمل من أجل تهيئة الجالية المصرية وترك السلطات المختصة تستكمل تحقيقاتها».

وأوصف تواجد الشرطة بالضروري «لكنه يلزم تدخل جدي وحاسم من جانب المؤسسات الاجتماعية من خلال فتح أماكن التجمع وإطلاق مبادرات لمساعدة المهاجرين على الاندماج، حتى نمنع خلق غيتو للمهاجرين بالحي». وحذر الإمام من محاولة استغلال بعض السياسيين لهذا الحادث الفريدي

الفضاء الجزائري يثبت الرقابة القضائية على المدير العام لمؤسسة سوناطراك

■ الجزائر - ب: ابديت غرفة الاتهام في محكمة الاستئناف الجزائرية وضع المدير العام للمؤسسة العامة للمحروقات سوناطراك وأربعة من مسؤولي المؤسسة تحت المراقبة القضائية بعد اتهامهم في قضية اختلاس، بحسب ما ذكرت الصحف الجزائرية الاثنين. وقالت صحيفة «الوطن» و«الترابيون» أن غرفة الاتهام «أكدت (الاحد) وضع المدير العام سوناطراك محمد مزيان وثانيه في رحال تحت المراقبة القضائية» إضافة إلى ثلاثة مسؤولين آخرين.

وأضافت صحيفة «الشروق» ان المحكمة رفضت الاستئناف الذي تقدم به وكيل الجمهورية (الدعي العام) الذي طلب توقيف المتهمين احتياطيا، وكذلك الاستئناف الذي تقدم به المحامون مطالبين برفع الرقابة القضائية عن المتهمين. وأوضح صحيفة «الوطن» ان اثنين من مسؤولي الشركة حصلوا على قرار برفع الرقابة القضائية، وفي 14 كانون الثاني/يناير ذكرت الصحف الجزائرية ان محمد مزيان واحد نواب الرئيس وخمسة من كوادر الشركة وضعوا تحت الرقابة القضائية من قبل قاضي تحقيق في العاصمة الجزائرية في اطار تحقيق حول عمليات اختلاس اموال محتملة في عمليات في السوق مع مكاتب دراسات واستشارات او شركات متخصصة في نظفة الامن، كما ذكرت صحيفة «الوطن» و«الخير».

وأضافت صحيفة «الوطن» ان نائبين لرئيس سوناطراك ورئيسا سابقا لبيت القرض الشعبي الجزائري ونجله الذي يتولى إدارة مكتب دراسات، إضافة إلى نجلي مزيان ومتعهدي في القطاع الخاص وضعوا جميعا تحت الرقابة القضائية.

وتم تعيين مزيان في ايلول/سبتمبر 2003 على رأس سوناطراك، اكبر شركة جزائرية تستخدم 125 ألف شخص وإسلامية في وقت من 2008 أرباحا صافية تقارب 9.2 مليارات دولار مع رقم معاملات سنوي من 80.8 مليار دولار، بحسب اخر تقرير مالي للشركة.

وتؤمن سوناطراك معظم عائدات البلاد من النقد الاجنبي من خلال انتاجها النفط (1.2 مليون برميل في اليوم)، والغاز.

76% من الجزائريين يعتبرون القائمة الأمريكية السوداء عملا استفزازيا

■ الجزائر - يو بي أي: اعتبر 76% من الجزائريين إدراج الولايات المتحدة الأمريكية 14 دولة معظمها عربية وإسلامية في قائمة الشبهويين الذين تتدبر عليهم إجراءات الدخول والخروج عملا استفزازيا.

ونشر الموقع الرسمي لإذاعة الجزائر الحكومية على شبكة الانترنت امس الاثنين نتائج استطلاع للرأي طرح فيه السؤال الاتي: كيف تفسر الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية لضمان أمن مطاراتها؟

وجاءت الاجوبة أن 76 بالمئة من الجزائريين يعتبرون القرار الأمريكي استفزازيا، و11 بالمئة ووصفه بالجهف، بينما اعتبر 13 بالمئة القرار عادلا. وعلق الموقع الرسمي على الخطوة الأمريكية بأنها «لا تعود في كينونتها أن تكون جزءا من عملية إيقاظية كبرى، تعكس جوهر سياسة أمريكا الخارجية، خصوصا لآء بلدان العالم الإسلامي، الذي شاء القدر الأمريكي أن يشكل عدد بلدانه المعنية في القائمة السوداء النسبة الساحقة، 13 دولة عربية وإسلامية بالإضافة إلى كوبا». وأضاف ان «الجزائر على سبيل المثال، معنية بالقرار الأمريكي، لأن وقفها الدائم إلى جانب القضايا العادلة مزج للوجهة الأمريكية، ووقفها الابدئي إلى جانب الشعب الفلسطيني، الذي ابدي قبل سنة بسلاح إسرائيلي - أمريكي مزج أيضا للوجهة الأمريكية، ورفضها لأي تدخل عسكري أجنبي في الساحل الصحراوي، والذي تشاركتا فيه دور أول كليبيا ونيجيريا العنيتين في القائمة الأمريكية، مزج وبشدة للوجهة الأمريكية».

منع وزير الإسكان السابق من مغادرة البلاد.. أقباط من أجل مصر يتظاهرون بميدان التحرير ويهتفون ضد النظام الإخوان يفسرون الاعتقالات لهم لمنعهم من استقبال البرادعي.. وتحذير من تحويل الأديرة الى مستوطنات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الاثنين عن استقبال الرئيس مبارك، أعضاء اللجنة التي شكلها الاتحاد الأفريقي لحل مشكلة دارفور، ورئيس هيئة أركان الحرب المشتركة الأمريكية بحضور وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي، وتحقيقات نيابة الأموال العامة مع وزير الإسكان السابق الدكتور محمد إبراهيم سليمان، وقرار النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود بمنع من مغادرة البلاد طوال فترة التحقيقات، وأمس ظهر أول محاولة لتبرئته، من جانب رئيس تحرير صحيفة «المسائية» الحكومية، اليومية، وهو زميلنا حسن الرشدي، وتحذيرات غريبة أطلقها، كما دافع عنه بجرارة، ومما قاله عنه:

«هذا بلاريب سيطرح العديد من التساؤلات أمام أي وزير أو مسؤول يتولى موقعا حديما مهماً، ويدفعه للتردد قبل اتخاذ أي قرار، حتى لو كان هذا القرار يصب في خدمة الناس أو تعمير الصحراء أو الاستثمار، أو يخدم مصالح قطاعات عريضة من أعضاء النقابات المهنية سواء كانوا من الأطباء أو المهندسين أو الفنانين أو الصحافيين وغيرهم من الطبقات المتوسطة التي استطاعت أن تتملك شققاً أو أراضي لإقامة منازل في فترة الدكتور إبراهيم سليمان، وأيضاً قطاعات كبيرة من العاملين ومحدودي الدخل استفادوا من الوحدات السكنية أثناء تولي إبراهيم سليمان موقعه الوزاري، رجال أعمال استفادوا من إبراهيم سليمان، ولكن شرائح كبيرة من الناس المنتمين للطبقات المتوسطة ومحدودي الدخل استفادوا أيضاً منه».

الوزير أو المسؤول سيبحث عن سلامته أو لاقيل التفكير في خدمة الناس، أو إقامة المشروعات لأنه لم يعد يشعر بالأمان، بعض الذين استفادوا من إبراهيم سليمان خذلوهم، بل ياعوه».

وتوسعت الصحف في نشر المناقشات العاصفة في اجتماع لجنة الصحة بمجلس الشعب وتعرض وزير الصحة لهجوم عنيف من النواب، واتهموا الحكومة بمحاولة سحق اللجنة على حساب الدولة من الفقراء، وأن أعضاء المجلس كانوا يخدمون أبناء واثرم الفقراء بالحصول لهم على قرارات علاج مجانية، وتعرض وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي لهجمات عنيفة كان أبرزها هجوم مصطفى بكرى الذي طالبه بعلاج عينيه على حساب البنك الدولي لا على حساب الحكومة بمبلغ مليون جنيه، وكان كاريكاتير زميلنا وصديقا عمرو سليم في «الصري اليوم»، أمس، عن عالم الحيوان والرسم لأرنط يجلس فوق كرسي مرتدياً نظارة طبية بينما هناك لجنة طبية يرأسها الأسد ويوقع على قرار وجواره عضوان من الحيوانيات، ويقول للأرنط: - غريبة أول مرة أشوف أرنط نظره ضعيف، حاكثب لك علاج على نفقة الدولة بالخارج بمليون جنيه حطة وحدة. ونشرت الصحف المستقلة عن تظاهر مائتين من أشقائنا الأقباط الأعضاء في حركة أقباط من أجل مصر أمام الجامعة الأمريكية بميدان التحرير، وذلك في مناسبة عيد الحب، وقال زميلنا في «الشرق» يوسف رامز: «هتفت المتظاهرون ضد الرئيس مبارك قائلين، قولوا للحاكم جوه القصر، احنا اللي محافظين في مصر، وقولوا للحاكم في عابدين، اعرف أنت بتحكم مين».

فيما هتفوا غايبا للنائب جورجيت قلابي قائلين: احنا معانا أجدع ست، ينصر دينك يا جورجيت، ورفع المتظاهرون لافتات سوداء مكتوباً عليها:

حق الشهدا لازم بييجي، لا للضغوط الأمنية في نجع حمادي، وقولوا في كل جرس وأذان، واكتشفوا لنا الإرهاب».

ونشرت «الأهرام المسائي» تحقيقاً لزميلنا أحمد ياسين، قال فيه القمص متى صليب ساويريس عضو المجلس الملي، «إن ما قام به أبناؤنا لا يخدم القضية في شيء لأن القضاء المصري نزيه وأن أجهزة الدولة استشرعت خطورة القضية وأحالتها على محكمة عادلة للقصاص من القتل، ورفض الأتينا كيرلس أسقف نجع حمادي ورفضوا المظاهرة وأكد أنها تدخل في شؤون القضاء والجميع يرفضها، ورفض ناصر أمين مدير المركز العربي لاستقلال القضاء والحماية أي محاولة للتأثير على رأس القضاء، ويجب التعامل مع الحدث على قدر المسؤولية».

كما اهتمت الصحف بمظاهر الاحتفال بعيد الحب وكان أبرزها في كاريكاتير زميلنا به «الأخبار» عمرو فهمي، عن زوج يرحب بحماته ويخبي لها قبيلة أشعل فتيلها، ورسم عليها قلب. ونسرع إلى بعض ما لدينا قبل أن تنفجر فينا:

الإخوان يهاجمون النظام والعلمانيين

ونبدأ تقريرنا اليوم بردود الأفعال على إلقاء القبض على مجموعة من الإخوان المسلمين بتهمة أربعة أعضاء في مكتب الإرشاد بتهمة تكوين تنظيم يعتقد افكار المرحوم سيد قطيب، وقد سارع بالدفاع عن الجماعة والفكر القبطي الإنجليزي الدكتور رفيق حبيب في مقال له يوم السبت جريدة «الدستور»، هاجم فيه أيضاً العلمانيين مستخدماً حججاً قوية لقلعه، ثمثلت في قوله له: «الحاصل أن فريقا من الخبة المصرية يحاول فرض ضغوط مستمرة على جماعة الإخوان المسلمين لتغيير خطها السياسي بدعوى أنه خطاب غير مطور، ولتلك المفاهيم معنى خاص في المرجعية الإسلامية يختلف عن معناها في المرجعية العلمانية، فالوظيفة والمسؤولية في المرجعية العلمانية مثلاً تسمح بحق الشؤاذ جنسياً في الزواج، أو تسمح بممارسة الجنس خارج إطار مؤسسة الأسرة، كما أن الحرية الفردية وحرية التعبير في الفهم العلماني تسمح بنقد الدين والتهجم عليه، ولا توفر له أي قداسة، لهذا تسمح بتختلف فئات من المواطنين والمسواة والحرية عند التيار الإسلامي عنها لدى التيار العلماني، وجماعة الإخوان المسلمين ترى أن رئيس الدولة في الشروع الإسلامي، أي رئيس الدولة الإسلامية، يجب أن يكون مسلماً، وأن توفر له أي قداسة، والشروط التي تمكنه من قيادة دولة إسلامية، ولكن النخب العلمانية ترى أن هذا الشرط يتعارض مع المواطنة والمسواة ورغم أن العديد من الدول الأوروبية تضع شرط الانتماء للمسيحية ولطائفة معينة منها في دستائيرها وقوانينها بالنسبة لوظيفة رئيس الدولة، أو الملك، ولم يجمع أحد تلك الدول بأنها لا تحطبق المواطنة أو المساواة، ولم يضع الاتحاد الأوروبي شرطا على تلك الدول بأن تغير دستورها قبل انضمامها له، ورغم أن معظم تلك الدول يستند للرجعية العلمانية وخرج قبل انضمامها للمسيحية، فإنها ترى أن المسيحية جزء من هويتها حتى وإن لم تعد المرجعية العليا لنظامها السياسي، ومجرد وجود المسيحية كعكس للهوية تسمح لتلك الدول بوضع شرط يجعل رأس الدولة معبراً عن الهوية السائدة في المجتمع أو يعبر عن هويته التاريخية».

وفي المقابل لم تسمح أن جماعة الإخوان الإسلامية اشترطت على القوى السياسية الأخرى أن تلتزم بأرجمها بالشرعية الإسلامية رغم أن استطلاعات الرأي في مصر أكدت أن الأغلبية الساحقة من المجتمع المصري تريد الالتزام بالشرعية الإسلامية وأصبحت جماعة الإخوان المسلمين في هذا الموقف أكثر ديمقراطية من النخب العلمانية».

«الوفد»: اعتقالات الاخوان تقوي الجماعة

أما عن عملية الاعتقالات فقد اعتبرها زميلنا الإخواني وعضو مجلس نقابية الصحافيين محمد عبدالقدوس لصالح الجماعة، بقوله عنها في «الوفد» يوم الأحد:

«وعسى أن تكروها شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحموا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون».

جماعة الإخوان شهدت في الأشهر الستة الأخيرة خلافات كان بعضها عاصفا وحادا، وجاءت الضربة البوليسية في وقتها تماما حتى يعتدل الصف وتتوحد الجماعة على قلب رجل واحد في مواجهة البيش الذي يتعرضون له!

ومن ناحية أخرى كان الرأي العام قد أبدى استياءه من تلك «الخنقاقة» داخل الإخوان وأرأوا استيقها مصلاح دينوية وتكالب على الناصب ولا صلته لها بالدين؛ وأخذت أجهزة الإعلام الحكومية والخاصة تنفخ في هذا الاتجاه وجاء البيش البوليسي بأبناء الجماعة ليعيد تعاطف قطاع كبير من الناس العاديين مع الإخوان باعتبارهم مظلومين يعيدون عن العنف والإرهاب، ومن ناحية ثالثة فإن معظم القبوليين وأغبر فهم جميعا عن قرب كانوا متشغولين جدا في أعمالهم الدعوية وشؤون الدنيا أيضا وقد تقفوا فيها جميعا.

ترى ما علاقة ذلك كله بالبرادعي صاحب النصب الرفيع بالوكالة الدولية للطاقة الذرية لسنوات طوال، والذي يصل إلى القاهرة عصر الجمعة القادمة وأنا شخصياً سأذهب لاستقباله مع غريبي من فئات الشعب.



قانون جديد لبناء المساجد والكنائس

أيضاً، آراء زميلنا وصديقا به «السء» مؤمن الهباء المشاركة في هكذا معركة بأن

قال في مجلة «حريتي» التي تصدر عن دار التحرير التي تصدر «الجمهورية» والسءاء: «من المعلوم أن القوانين وحدها لا تحقق الوحدة الوطنية وإنما تتحقق هذه الوحدة وتتدمر بجهد مجتمعي لإشاعة مناخ الثقة والعدالة والمساواة ورفض التمييز والتساقط والتعاضيب السلمي، وقد رد مفيد شهاب وزير الدولة لشؤون المجالس الخيابة على أصحاب هذا الاعتقاد مؤكداً أن هناك قانونا صادرا لتنظيم بناء الكنائس منذ عهد محمد علي وهناك قانون آخر لتنظيم بناء المساجد، وهناك وجهة نظر في الحكومة الآن حول كيفية بناء الكنائس والمساجد وهل يكون من الأجدى أن تخضع الكنائس والمساجد لقانون واحد، وهذا محل دراسة ولكن في كل الأحوال هناك قانون لتنظيم بناء الكنائس وهو محل احترام، وعندما يطلب ترميم الكنائس يتم ترميمها فوراً، لكن البعض يحاول لأهداف خبيثة أن يصور أن هناك قيودا على بناء الكنائس بينما المعايير المطبقة على بناء الكنائس، وهناك شائعات تحاول أن تصوران أن الحكومة ضد إصدار قانون موحد وإن كان القانون وحده لن يكون الحل الحاسم والأخير، فهناك كساروى أخرى من تمييز ضد المسيحيين في بعض الوظائف، وهناك من المسلمين من لا يزال ينظر الإخوة المسيحيين على أنهم أقلية، وهناك من المسيحيين من لا يزال ينظر للمسلمين على أنهم غزاة أخذوا وأرضهم ولا بد أن يعودوا من حيث أتوا.

هذا الخطاب التحريضي من هنا وهناك لا بد أن ينتهي».

والى الحكايات والروايات، وكذا قد أشرنا من قبل إلى حكاية الشيخ سيدي بشر بالإسكندرية، واليوم نشير إلى حكاية أخرى، عن الشيخ الشاطبي والقديس تادرس الشاطبي والتي رواها لنا يوم الجمعة زميلنا به «الأخبار» فاروق عبدالنعم، وجاء فيها: «في الحي اللاتيني القديم بوسط الإسكندرية يرقد في سلام قطبان من أقطاب الإسلام والمسيحية تحت اسم واحد هو «الشاطبي» هناك الشيخ عبدالله الشاطبي وعلى الجانب الآخر الراهب القديس الشهيد تادرس الشاطبي أو سيدي تادرس كما يطلق عليه أبناء الإسكندرية المسيحيون والمسلمون، وتشاء الصدفة أن يكون مسقط رأس القطبان هو قرية قديمة في صعيد مصر «أسيوط» كان يطلق عليها قرية «شطب» التي شهدت على مر التاريخ الصراع بين الوثنية والمسيحية والأضهاد الروماني للمسيحيين في مصر، وحكاية القس الراهب الأمير تادرس الشاطبي الذي دفنت رفاتة بالكهنة التي تقع أمام نادي الاتحاد الإسكندري بمنطقة الشاطبي، بدأت بالصراع بين الأب والألم - الأم وثنية من أصل روماني واية الأمير انستاسيوس أحد الإباطرة الرومان، والأب مصري من صعيد مصر اعتنق المسيحية سرأخفا من الأقباط الروماني المسيحية وعلمت الزوجة بالاتجاهات الدينية لمسيحية الزوج ليبدأ الصراع وخاصة بعد انجاب الابن تادرس، وكان الحل هو هروب الأب والابن إلى الإسكندرية مدينة السلام والمحبة حيث البقاء مع الكاهن المسيحي السكندري أولجيانوس لينال سر العمدال لابن تادرس البالغ من العمر 13 عاما حيث اختطف تادرس في سلك الجيش الروماني حتى وصل إلى رتبة «مفسهل»، وتعني قائداً حربياً تعادل وزير الدفاع حالياً وخاض الكثير من المعارك الكبرى حتى كانت المفاجأة حين شاهده بعض الجنود يصل إلى يسوع المسيح ليبدأ الصراع مع كهنة الأوثان والشاوية بإحاطة بتادرس، وعلم الأمير بطور بذلك فجن صواعه وأمر بضربه بالسياط والصلب في كل النيران وأخيراً تم قطع رأسه في العشرين من شهر أيبول (يوليو) حيث ظهر المسيح ليدعو بالتمتع بالفردوس وتقال له في هذا الموعد صلوات خاصة في كنيسته في الإسكندرية».

حكاية القس الراهب والشيخ الأمير تادرس الشاطبي

والذي يدفع الامير تركي لمصافحة الاسرائيلي؟! وإلى المعارك والردود المتتوعة التي يضرب صاحبها في كل اتجاه، ونبدأها مع زميلتنا الجميلة والريفة سناء السيد التي أنزجت لأبعد الحدود، معادتها من الأمير تركي، وقالت في «الأسبوع» وهي غاضبة منه: «لا أعلم السبب الذي من أجله سعى الأمير تركي الفيصل، مدير الاستخبارات السعودية السابق - إلى مصافحة «داني يالون» الإرهابي الفاشي، عتذ أربا بالأمير تركي لمكانته وزونه في الأسرة الحاكمة إن حرج نفسه ويحرج بلاد بمصافحة هذا الصعلوك، كان الأجدر بالأمير «تركي الفيصل» عدم التواجد في القاعة أثناء الندوة الثانية وتبني النهج نفسه الذي اتخذه «واغلو» لا سيما وأن مصافحته يالون فسرت على أنها بداية للتطبيع مع إسرائيل خاصة أنه كان البارز إلى القيام والتوجه نحو «يالون» تحقيقاً لطلبه، واتساع حل ال أراب الأمير «تركي الفيصل» استرضاء «يالون» بمصافحته له؟».

اتهم روبرت فيسك بزنا المحارم لأنه هاجم مصر

وثانى المعارك كانت شديدة الغرابة وصاحبها زميلنا خالد إمام رئيس تحرير «السء» لأنه اتهم الصحافي البريطاني روبرت فيسك بممارسة - والعياذ بالله - زنا المحارم، بل يوم الأحد من هكذا زنا: «الإعلاميون والصحافيون والكتاب المتطاولون على مصر سواء كانوا مصريين أو أجانب، أصبحت تقاريرهم وبرامجهم الفضائية وكتاباتهم الصحافية، أشبه بـزنا المحارم»، يبيحون لأنفسهم الهجوم والتطاول والسباب على طول الخط نظير حفنة من الدولارات حتى لو كان كلامهم متناقضاً مع كلام آخر لهم في نفس الصحيفة، رغم أنه في الحالتين خطأ مفضوح، ثم يقبضون عندما تصفهم بأنهم أجانب وإلقاء إعلام وإمعات وفي حكم الجواسيس؛ من لا يجصدق لولي عليه أن يتابع بنفسه سماعهم الرديجها هؤلاء بالأجراء ومن الأمثلة الفجة لهؤلاء الكتاب الذين يرفعون نفس «صدي مصر» في أي موقف أو قرار أو إجراء، الكاتب البريطاني روبرت فيسك مصبقة «الاندبنت».

وهذه الفوضى من خالد تحتنا على مناقشة من بعض علماء الدين، فهل هذه المقالات تدخل في باب الزنا عموماً، والمحارم على وجه الخصوص؟

مشاكل الحياة تنسى المصريين فوز منتخبهم وإلى أن نعثر على من يعيئنا، تلقت نحن إلى فتوى غريبة أصدرها زميلنا وصديقنا الكاتب الساخر بمجلة «وزالويسف» عاصم حنفي قال فيها: «خشي أن يصيد الانتصار العظيم من ذاكرة الأمة، في رحمة الشاغل اليومية، وإهانة الناس بتوافه الأمور من قبيل أزمة التاغاز وارتفاع الأسعار وحكايات الفساد وغيرها، وقد انقضى الآن أسبوعان منذ انتصار ال1 يناير دون أن يبادر كاتب سيناريو يوحد الله بكتاية فيلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني يشرح لأجانب القادمة تفاصيل وخبايا منتخب «السادين».

وواله العظيم انني أخشى أن نكرر نفس الغلطة التاريخية التي ارتكبت مع انتصار أكتوبر 13 فنحتفل بالنصر الكروي الظفر بطريقة كلشكان، مجرد حفل سنوي بالأوبرا يغني فيه الطربون ويتحجّل الرافضون وخلص، كفى الله للتليفزيون شر الاحتفالات.

إن انتصار ال31 يناير شيء مختلف يستحق منا التوقف والانتباه، ولا أعرف لماذا لا نقره إجازة سنوية باجر مدفوع، تماماً كما نحتفل بذكرى 23 يوليو وانتصار أكتوبر ومعنا كل الحق، وإذا كان جيل الأباء والأجداد يفتخر بزعمانه التاريخيين أحمد عرابي ومصطفى كامل، فإن من حق جيلنا أن يحتفي برموزه الوطنيين حمص وشيكا وجودا!!».

الخط يان الالتزام الديني للاعبين ومهاراتهم

وأخر معارك اليوم ستكون عن نفس الموضوع وساخر آخر هو زميلنا محسن حسنين نائب رئيس تحرير مجلة «كتوبر» وقوله: «مسنين الخطيئة أن يخلط الكثيرون بين الالتزام الديني للاعبين المنتخب الوطني لكرة القدم وبين تقوهم في لعب الساحرة السندريه؟



فأللعبية لم يحققوا أكاس أمم أفريقيا لأنهم فقط مؤمنون، ولم يحققوا في الوصول لتصفيات كأس العالم لكرة، فالسالة لا تقاس هكذا أبداً! فالحكاية التزام ولعب وحرفة وفن وهندسة، لأنها لو كانت سجدة أو صلاة وصوم وبس، لكان أفضل من بقود خط هجوم منتخبنا الوطني الشيخ عبدالباسط، التقى النقي، إمام وخطيب مسجدنا، ابن السبعين ربعا، ولكن أفضل من يتولى منصب المدير الفني للمنتخب لقفه رجل في مصر، فضيلة مفتي الديار المصرية».

وكت أنسى، بسبب وسوسة الشيطان وتأثير الشيوخة الإشارة إلى معركتين أخريين وقتها يوم الأحد في مكاتب مختلfin: الأول، في «العربي» لزميلنا وصديقنا بمجلة «وزالويسف»، جمال الدين حسين، الذي قال بثقة شديدة: «إذا أراد أي مواطن أدلة إضافية على أن مصر تعيش أزمى عصور الفساد فامعه عقد الأرض المخصصة لشركة الأمير السعودي الوليد بن طلال في مشروع توشكي بساحة 128 ألف فدان وبسعر 50 جنيها فقط للفدان الواحد مع تمتع الشركة بالحق في الحصول على مساحة أخرى مماثلة بنفس السعر، ومن الطبيعي أن تثير فضيحة عقد الأرض المخصصة لشركة الأمير السعودي كل تلك الضجة لأن أهل النوبة وباقي المواطنين والشركات المصرية لا يتمتعون بمثل تلك الامتيازات التي تضمنها عقد الأمير السعودي والتي وصلت لحد الإغفاء من الضرائب ورسوم التسجيل ملكية الأرض».

ظهور أول محاولة لتبرئة وزير الإسكان السابق

والثانية في «الدستور» لزميلنا محمد علي خير الذي علق على التحقيقات الجارية مع وزير الإسكان السابق محمد إبراهيم سليمان، فقال: «طالما كانت التحقيقات حول بيع ثروة من الأراضي فيجب أن يظل الملف مفتوحاً والأ يكون الوزير السابق هو المتهم الوحيد، كم أرجو من سيادة النائب العام، وكلنا ثقة في ضمير الوطني، وما يمثل ضمير الشعب، وبما له من صلاحيات قانونية ودستورية، أن يبقى ملف ثروة مصر من أراضيها مفتوحا، وأن يحقق في ملفات أولى مسوت عنها وهذه بعض الأمثلة:

- 1- الأراضي الواقعة على جانبي مصر إسكندرية الصحراوي، ولا نقصد فقط الواقعة على أسفلت الطريق، بل داخل العقب وبيننا ويساراً.
- 2- الأراضي الواقعة على جانبي طريق العين - وادي النطرون.
- 3- أراضي منطقة القاهرة الجديدة وجمعياتها الخمسة.
- 4- جميع الأراضي الواقعة على جانبي طريق القاهرة - الإسمايلية الصحراوي، وكذلك طريق مصر - السويس الصحراوي.
- 5- قطع الأراضي الموجودة على جانبي طريق محور 26 يوليو في الطريق إلى مدينة أكتوبر وزايد.
- 6- أراضي الساحل الشمالي من الكيلو 21 طريق إسكندرية - مطروح وحتى محافظه مرسى مطروح.

7- كما نرجو من النائب العام، دراسة العقد الذي وقعه وزارة الزراعة مع «شركة الملكة» المملوكة للأمير الوليد بن طلال، الخاص ببيع مائة ألف فدان بمطعة توشكى، وإعلان مدى قانونية العقد مع مصالح الدولة.

وما سبق هو مجرد أمثلة وليس العنصر، وأرجو من سيادة النائب العام مراجعة عقود بيع تلك الأراضي - وإذا ثبت وجود تدليس في إبرام تلك العقود، أو شذوية بيع بأقل من أثمانها الحقيقية، فعليه اتخاذ الإجراءات القانونية لسفها وإعادة الأراضي إلى الدولة مرة أخرى حتى إذا استدعت التحقيقات طلب رؤساء وزراء سابقين و وزراء سابقين أو حاليين للتحقيق معهم.

هل وضعنا أبنائنا في عيش البوابير؟ وبما لكن قالها الرئيس مبارك ونحن نصدقه، إنه لا مكان لمرتش أو فاسد في عهد، فلنكن ثورة تصحيح أخرى تبدأ من مكتب النائب العام».

الظرفاء والحلاق والساعاتي والحشاش

والى الظرفاء، ونبدأ مع زميلنا وصديقا به «أخبار اليوم» محمد حلمي، واستمرار تآله في فقرته، بطبيعة الحال - وقوله فيها: «إذا طلب «الحائوتي» شيئاً من زوجته تقول له «تحت فيرك».

- «الحلاق» قبل ما ينام «ينيم شعرد».

- «الساعاتي» يختار مراته من برج «العرب».

- و«الحشاش» يختارها من برج «الجوزاء».

- أظفال «الساعة» لا يشاهدون في التلفزيون إلا «توري» ومطملم.

- الدعوة المفصلة لـ«مدير إدارة العلاقات العامة أرقمقي به»(السلف الصالح)».

اصوات الضفادع واصوات البشر في الانتخابات

وهكذا تكون خفة الظل، والا، فلا، ومثله مثل زميلنا المتألق أيضاً، جلال عامر، وقوله في نفس اليوم في «الصري اليوم»: «لا أحد يستجيب لأصوات «الضفادع» في البرط، ولا لأصوات «البشر» في الصاديق، وهذا الموضوع يستحق المناقشة، لماذا نحن من دون دول العالم لا نشرك ملايين المصريين الموجودين في «الخارج» في مقدرس يقفز على أراضي الدولة من قاعد البرلمان، فلماذا لا نجتمع أصوات المسافرين في الخارج في «قرية الضفائع» بالطار ونعيد صياغتها ونستعيد الأصوات لصمابة ثم نخطها باصوات الداخل ونعني بها الأنايب، طبعاً هو الخوف من قلب الموازين في انتخابات الرئاسة لأن الراكب له عشرون كيلوغراما فقط وشظية يد، لكن ليس له «صوت» طبقاً لمعايير السلامة الدولية، حسناً لماذا إذن «لا نشرك» ملايين المصريين الموجودين في «الداخل» في الانتخابات، أو لا لأن «الشرك» حرام، فإنا لأن أصوات الداخل هي «ركبية» معدة ناتجة عن غازات مخصصة للتصدير وأحياناً للتزوير».

«الأهرام العربي»: ييوس مراته ويديها جنيه،!

ونترك الضفادع والغازات والتزوير ونتجه إلى مجلة «الأهرام العربي» لتكون مع زميلنا أنس الشريف المشرف على صفحتي - ضحك ولعب - واخترنا بعض النكت من فقرة - نكتة ونكتة - حيث لاحظت استمرار تكرار نكت، وما اخترناه بعد فحص وتدقيق هي: «أسرة مكوثة من أب وأم ولد وبنت وقفوا خنطور قالوا له: توكينا بكام، قال: إنت وأمامك به جنيتها والعيال زي بعضه بيلاش قالوا له: طيب خذ العيال واحنا متخلصك.

مره - واحد كل يوم بيوس مرته ويديها جنيه آخر الشهر لقي معاها 90 جنيها قالها: منين ده كله؟ قالتله: سركت مش أبو محمد جارنا دخل بغيرك.

- بلدياتنا راح لكتوبر بلدياته قاله: يا كتوبر كل أما أخط ايدي على عيني ماشوفش، الدكتور خرمله ايد».

بلدياتنا عمل عملية نجتحت عملها تاني.

بلدياتنا يعمل كشف نظر كل نظرة ه-6 فصاحبه يقوله: مش كده تمام؟ قاله: أنا كنت ممكن أكتف أكثر من كده بس الكتور اللي لخطيني.

- بلدياتنا يقول لصاحبه، مالي مشغول من مابرح يا هردي قاله: بييجي أكيد حد رافع السماعة».

«تشكيليون أردنيون» في معرض جديد في غاليري القاهرة. عمان: تجارب ورؤى مختلفة وتقنيات خاصة باللوحة المسندية



أعمال مشاركة في المعرض (القدس العربي)

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

سبع تجارب تشكيلية أردنية تعكس اهتمامات الفنان الأردني وانشغالاته بما هو جديد ومبتكر على خريطة الفن المعاصر أطلقت على جمهور العاصمة عمان في أولى أنشطة غاليري بنك القاهرة عمان للعام 2010 بمشاركة الفنانين د.خالد خريس، فاروق لميز، حكيم جماعين، جلال عريقات، كلارا امدو، ديانا شعوعي، وزي شقفة، ويمثل المعرض - بحسب مدير الغاليري الفنان محمد الجالوس - جانباً من المشهد التشكيلي المحلي من حيث تنوع التجارب والرؤى والتقنيات الخاصة باللوحة المسندية، في الحراك التشكيلي الأردني وإشاعة الثقافة البصرية، وإمكانية الوقوف أمام مدارات وموضوعات المشهد التشكيلي المحلي بموارد مختلفة وتنوع أساليبه التعبيرية، التي تشكل مقطعاً حيوياً من حراكه الراهن.

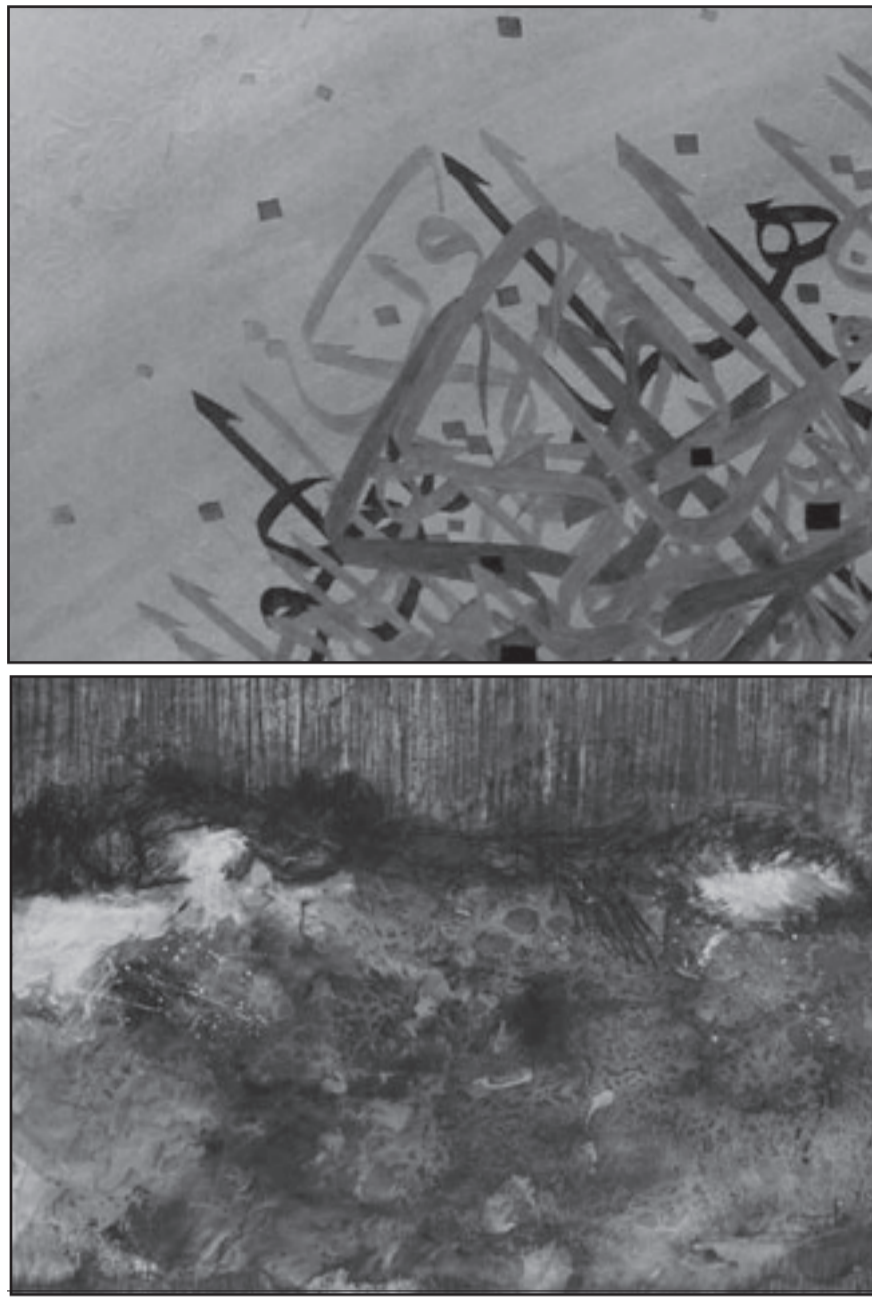
و2000، وإدارة غاليري عالية - 1982-1996، بخبرة بصرية عالية، ويذهب إلى اعتبار تعامله مع الحروفية وتوظيفها في أعماله تحريماً لقيمتها الحقيقية ومكانتها الجمالية التي يستحقها.

ويفيد الفنان حكيم جماعين، المولود في العام 1965، وخريج أكاديمية الفنون الجميلة في ميلانو العام 1995، من خبرته الجغرافية، بشكل تكشف فيه اللوحة مخبوءات الطاقة اللونية وتقنيات لوحته ومفرداتها في علاقات بصرية تكسبها تناغماً حسيّاً وتوافقاً تعبيرياً بين الخط والمساحة اللونية، والفنان جماعين وهو الفخار الذي قدم تجارب في مجال الغرافيك كانت وبقوة، علامات مهمة في التأسيس للفن الفخار الأردني، وهو الجرب الذي انتقل إلى أكثر من عاصمة للفن في العالم حتى استقر به المقام في مصر، وقدم فيها أعماله الجديدة التي رصد بها الموروث الفرعوني وما يملكه هذا المشهد من غنى ومن أسرار، وهو في معرض «تشكيليون أردنيون» يعيد تقديم هذه الرؤية بأعمال جديدة مهمة، تقدم إضافة، تحسب له.

وتظهر لوحات الفنان زكي شقفة انجذابه إلى الرمزية بتشكيلاته مع الموضوعات التراثية والشعبية ضمن الروحية الواقعية، جزء من لوحاته أنتج حديثاً والجزء الآخر من بداياته الفنية والقسم الأول لدى الفنان لوحات من الحجم الكبير وهي بأسلوب راق ذي منحنى رمزي، ففي لوحاته طفل الحجارة رمزاً للمقاومة والألم الفلسطينية وأولادها رمز التشبث والبقاء ودلالة الأرض، وشقفة من جيل السبعينيات عرف لفترة طويلة كرسام كاريكاتير.

وتشكل تجربة الفنان خالد خريس مشهداً تشكيلياً معاصراً، أثراه الفنان بحكم دراسته في إسبانيا وإطلاعه على النموذج الإسباني والأوروبي بشكل عام، وهو يقدم في هذا السياق إضافة إلى لوحته الخاصة ورؤيته للعمل

المعاصر عبر المشهد المجرد بشخصه وطبيعته وألوان محددة من لوين في بعض اللوحات أو أكثر من ألوان الأزرق، الأبيض، البنفسجي الفاتح، ودمج بين قضاء من جنوب الأردن وأخر من إسبانيا وشخص من مشرقين في أماكن مختلفة من اللوحة، يعبر الفنان عن فكرة الترحال في الصحراء وفكرة اللقاءات السريعة بين الناس في محطات السفر عبر فلسفة صاغت الفكرة التي أزاها الفنان للوحته، وخريس حاصل على دكتوراه الفنون الجميلة من جامعة برنثولته العام 1993. ويستخدم الفنان جلال عريقات، المولود في ليماسول - قبرص العام 1953، في تجربته الجديدة تقنيات وخامات تعتمد على إعادة إحياء المهملات والمستهلكات اليومية ضمن روحية جمالية عمادها البناء والإنشاء والفنان، يعالج الفنان مسطوح مواد المستهلكة عبر الحرق والكتش وتشير إلى الكيفية التي يتعامل بها مع الأثر الفني بوصفه



مرجعاً للتعبير في الطبيعة، ونتيجة له في الفن،

كما تقترح حواراً مشتركاً ومفتوحاً بينه وبين المادة المستهلكة، يدور حول الكيفية التي يتخذها المقترح الجمالي والنظام البصري، الذي سيعلن عن حضوره الفني على نحو خاص مرتبط بطبيعة المادة من حيث تكوينها وصفاتها وخواصها التعبيرية المختلفة. وتقدم الفنانة المخضمة ديانا شعوعي والتي تلقت تعليماً مكثفاً على أيدي مؤسسي الحركة التشكيلية الأردنية في ستينيات القرن الماضي، في هذا المعرض مجموعة جديدة من اللوحات الفنية، تؤكد توجهها القديم في رسم المدن الأردنية والفلسفية، في بناء ما يخلو من الرمزية والحياكة اللونية المميزة، والفنانة تنتقل في إقامتها بين عمان وبيروت وولاية ميريلاند.

ويأتي هذا المعرض ضمن سياسة الغاليري في دعم الفن التشكيلي الأردني وتقديم التجارب الفنية المميزة، وهو المعرض الأول لهذا العام ويتواصل حتى الثاني من نيسان (أبريل) المقبل، وجاء في كلمة تقديم المعرض للفنان محمد الجالوس مسؤول الفنون في البنك: «وكما كان الودع في كلمة تأسيس غاليري بنك القاهرة عمان، ها نحن نعود ثانية لتقديم كوكبة من فنانين الأردن، في معرض (تشكيليون أردنيون)، نستعرض فيه مجموعة من الأسماء الفنية المؤثرة في الحركة التشكيلية المحلية، وجهد نهدف من ورائه إلى دعم الحركة التشكيلية الأردنية وإشاعة الثقافة البصرية والمساهمة في الحراك الثقافي الأردني نحو تعزيز دور الثقافة ودور المؤسسة الاقتصادية في المشاركة التنموية على مستوى الوطن. في هذا المعرض، نقدم سبعة تجارب تشكيلية، تمثل المشهد التشكيلي الأردني من حيث الأجيال والبناء الخاص للوحة المسندية».

تداعيات

هوامش من التاريخ والمقاومة

كاظم الموسوي *

■ كتب الأديب العربي الراحل عبد الرحمن منيف رواية ثلاثية عن العراق، سماها «أرض السواد» وأصدرها قبل دخول الغزاة الجدد أرض العراق. وديهي قبل أن يكتبها أعد لها نفسه وأطلع على الكثير من الكتب التاريخية والوثائق والصحف والسير الشخصية وغيرها، وتجمعت لديه أوراق كثيرة لم تستوعبها نصوص الرواية، فاحتفظ بها وسماها هوامش، اختار منها ما يناسب الأوضاع التي استجدت بعد الاحتلال، وأصدرها كتاباً تحت عنوان، العراق: هوامش من التاريخ والمقاومة.

في مدخله شرح موضوعها ولماذا اختارها للنشر، وما هي أبعادها وهي من التاريخ؟ كتب منيف: «لما قررت أن تقتصر الرواية على فترة داود باشا، لم يكن لدي تصور واضح حول كيفية الاستفادة من الهوامش، مع تقديري لأهميتها وضرورة أن تكون في أذهان الناس، لأن وجود ذاكرة تاريخية من شأنه أن يعلم ويحرض، ويجعل التاريخ ليس سجلاً للموتى وإنما حياة مواراة تعج بالأمثولات الحية والمعارف والمقارنات»، وقدر الأديب بوعيه مكانة الأحداث وبيئتها وظروفها والاستفادة منها، دافعاً للحاضر ومحفزاً للمستقبل. باعتبار أن التاريخ دروس وعبر وأمثولات لا رفوف مكتبة أنيقة وسجلات يغطيها غبار النسيان، شريطة الاستيعاب والتأمل للتجارب وتجنب دفع أثمان للأخطاء والسلبيات التي انتهت ولم يجر الاعتبار منها.

وأضاف المفكر منيف أيضاً في التقديم: «التاريخ في هذا الجانب إذن يمكن أن يقدم لنا الكثير، وهذا التاريخ بمقدار ما يتصف بالصدق والدقة، يكون سنداً قوياً أو عاملاً سلبياً معيقاً، الأمر الذي يستدعي قراءة متأنية موضوعية للوقائع، ومعرفة نقاط قوتها وضعفها، وإلا انقلب السحر على الساحر، كما يقال، إذ يصبح التاريخ ذاته عبثاً بل إن يكون رافعة وطاقاً إضافية».

استعاد الكاتب صفحات تاريخ العراق، ليس عن فترة داود باشا وما تلاها فقط، بل استمراراً عن فترة الاحتلال البريطاني الأول والاستعمار والانتداب والانقلابات والثورات وصولاً إلى الاحتلال الثاني، الجديد، وقارن بينهما مستنداً إلى هوامش التاريخ والمقاومة في تاريخ العراق. محلاً ودارساً لتلك الصفحات من التاريخ الحديث، ويذكر بها وبما حدث مدركاً الدروس والعبر منها وأهمية أن تقرأ الآن بما يثير الوعي ويحسن العمل من تكرار الأخطاء والنواقص فيها، رواها في أربعة عشر فصلاً وعتاوين تدل عليها وترسم وقائعها التاريخية وتداعياتها الراهنة. وقد حاول بأسلوبه الروائي وفكره التاريخي التنبيه لوجهها ودلالاتها وقوة تعبيرها وضرورة الاستفادة منها اليوم خصوصاً وأن العراق يكابد تكرار أغلب ما فيها من تجربة الاحتلال والاستعمار، وحتى في استعراض التاريخ أو صفحات منه، ومسيرة النظام السياسي ومآلاته وكيف تمت الأحداث التاريخية وما عملت عليه القوى الاستعمارية قبلها وأثناءها وما بعدها وسياسات الخداع والتضليل أراد المفكر العربي أن يستنح منها هوامشه هذه كي يستفيد منها الجيل العربي الجديد، الذي تحتحت عيناه على احتلال القضية المركزية الأولى والنضال من أجل تحقيق حقوق شعبها العادلة ليصمد باختلال جديد وآخر وتواطؤ جديد تطور تقنياً، لاسيما في الاتصالات والفضائيات وأصبحت هذه الأمور أكثر وضوحاً وضخماً أمام العالم كله.

رغم كل ذلك فإن الاستفادة له دور في المعرفة والعلم بالأمور ومحاجة الخصوم والرد على مخططات الخداع والتجيش الإعلامي الاستعماري. والكاتب في استنكاره لأصحات التاريخ والأبطال الأسطوريين الذين صنعوا أحداث التاريخ ومدتهم أعمالهم وتضحياتهم يعطي بهم النموذج والمثال، وهو إذ يفتتح هوامشه عن ثورة العنبريين مثلاً وكأنه يعيد للشعب العراقي صورة من تاريخه القريب في رفض الاحتلال ومقاومة المستعمرين والكفاح من أجل الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية. وإن تكثف صفحات أو هوامش الكاتب عن الثورة المراجعة الضرورية لعواملها ونتائجها وتطلعات القارئ منها يجتهد في وضعها مقدمة ضرورية لتجديد الذاكرة وتعميق الوعي بها ومثالها، فكما هو معروف أو يصحح معلوماً ما قاله القائد العسكري البريطاني الجنرال مود الذي احتل بغداد في آذار/ مارس 1917 مخاطباً الشعب العراقي: «لقد جئتمكم محرراً لا فاتحاً، وكيف «حرق» العراق بالهزيمة على موارده وثرواته وتكبيته بالمعاهدات الاستعمارية وتولي الإدارة والحكم المباشر، ونتيجة ذلك اشتعلت شرارات الثورة في منطقة الفرات الأوسط من العراق لتمتد إلى باقي

مناطق». وكان الإعلان الأول في النجف، وتبعته كربلاء والمدن الأخرى، وكانت مطالب الثورة: منح العراق الاستقلال التام، وإطلاق سراح المعتقلين، ونقل القوات البريطانية من منطقة الفرات الأوسط. لا بد من الإشارة هنا إلى الدور الذي لعبه رجال الدين، ليس فقط في إصدار الفتاوى حول ضرورة مواجهة الانجليز ومحاربتهم، وإنما في تحريض الجماهير وتعنتهم من أجل المشاركة في الثورة، بل وصل الأمر ببعض رجال الدين أن كانوا على رأس وحدات عسكرية وهي تتجه إلى ساحات المعارك» (ص34).

وواصل المؤلف سرد أخبار الثورة والعمليات العسكرية ومحاصرة القوات البريطانية وطلباها للتفاوض والمساعدات الخارجية ونتيجة لزيادة الخسائر البشرية والمادية وصل الاستياء إلى البرهان والصحافة البريطانية وارتفعت أصوات تطلب جلاء القوات. وكعادة المستعمر في مثل هذه الظروف العمل على اختراق صفوف الثوار وإتباع سياسته المعروفة. فرق تسد - واللعب على الفروق والاختلافات المذهبية والقومية وحتى الاجتماعية والمناطقية.

* كاتب من العراق يقم في لندن

فضاءات ثقافية

«ليل الخطاب: التحليل النصي في البحث الاجتماعي»

لندن - «القدس العربي»:

صود حديثاً عن النظم العربية للترجمة كتاب: «تحليل الخطاب: التحليل النصي في البحث الاجتماعي» تأليف نورمان فاركلوف، ترجمة الدكتور طلال وهبة.

«لا تكين أهمية هذا الكتاب في اعتبار تحليل الخطاب منهجاً مركزياً ضمن علم الاجتماع، فحسب، وإنما أيضاً في تزويدنا وهذا أمر غير اعتيادي - بالمصادر الضرورية لوضع ذلك موضع التطبيق. سألهم هذا الكتاب علماء الاجتماع الذين يودون سير أهمية اللغة وصناعة المعنى سيراً متقدماً».

أنيت هاستينغز (Annette Hastings)، قسم الدراسات الحضرية، جامعة غلاسغو (Glasgow)، بريطانيا.

«يتناول هذا الكتاب مجموعة مهمة من المفاهيم المعاصرة في النظرية الاجتماعية والسياسية، وهي مأخوذة من مصادر واختصاصات مختلفة وكثيرة، لذلك أوصي الباحثين في هذا المجال بالاطلاع عليه، باعتباره مساهمة في التحليل النقدي للخطاب تلوح حدييات فكرية».

أولريك ماينهوف (Ulrike Meinhof)، معهد اللغات الحديثة، جامعة ساوثامبتون (Southampton)، بريطانيا.

نورمان فاركلوف: أستاذ «اللغة في الحياة الاجتماعية»/ جامعة لانكستر (Lancaster) في بريطانيا. من مؤلفاته: (2000)، New Labour, New Language and Power (2001)، (Language and Power)، د. طلال وهبة، أستاذ في جامعة الروح القدس/ الكسليك وجامعة البلمند/ لبنان.

ثمن الكتاب 16 دولاراً أو ما يعادلها.



مكتبة ليست ككل المكتبات «آر ليبريس» التونسية تحتفي بالذكرى الثانية لتأسيسها

تونس - «القدس العربي»

من سفيان الشورابي

نظمت مؤخرا احتفالات بمناسبة الذكرى الثانية على تأسيس الفضاء الثقافي «آر ليبريس» بضيافة الكرم بالعاصمة تونس. وبين موسيقى الروك والمحاضرات الأكاديمية وتقديم الكتب، تجد الطبقة المثقفة التونسية الفرصة سانحة للمزيد من اكتشاف مساحة فكرية حديثة العهد إلا أنها بدأت ترسخ أقدامها في المشهد الثقافي المحلي.

«آر ليبريس» هي مكتبة توفر آخر الإصدارات في جميع المجالات خصوصاً تلك العناوين التي لا تلقى رواجاً «شعبياً» في شيكات التسويق العادية. ويعد الباحث والدارس وحتى المطالع لكل من نوقل الساحلي والخطوط في شتى المعارف والعلوم. «آر ليبريس» يشهد لها وروادها الوقيون بأنها من المكتبات التونسية القليلة التي يخير اعلام الأدب والفكر لإطلاق ترويج عملية كتيبتهم فيها. وعديدة تلك الأسماء التي نظمتها لتوقيع كتب جديدة حتى تلك التي هي تقديم الصدور بدول أخرى.

صاحب الفضاء وؤوف الدخلاوي دخل المجال صدفة. حيث اشتغل لمدة قصيرة بالمكتبة المعروفة «كلارفتون» بوسط العاصمة قبل أن يطلق مشروعه الخاص على أن لا تكون «مكتبة بسيطة لبيع الكتب وإنما أيضاً فضاء يجمع الفنون المحيطة بالكتاب».

وبالرغم من تفهمه لوضعية الكتاب والمطالعة في تونس التي تعرف تراجعاً مذهلاً، فإن الدخلاوي قبل التحدي اعتقاداً منه أن الحقل الثقافي في تونس يفتقد مكتبات «حقيقية» بالرغم من تواجد باعة كتب كثر. ولام الدخلاوي في هذا السياق قلة اهتمام وسائل الإعلام المحلية بالشأن الثقافي الجدي والأدبي منه بشكل أخص. فالقنوات التلفزيونية المحلية لا تخصص برامج حوارية لتسليط الضوء وفتح المجال أمام الجدل حول آخر الإصدارات المنشورة، وحتى بعض المحاولات التي تقوم بها القناة الحكومية فإن وقت بينها لا يعد مناسباً.

وبالرغم من صعوبة الظروف، تحققت مكتبة خاصة بروادها بشكل أكثر احترافية من بعض المؤسسات الثقافية الرسمية. فالافتتاح تم يوم الاثنين من خلال مداخلة للمدير السابق لمركز التعاون الثقافي الفرنسي بتونس فرنسا جورج ياربيبي ويسر قبل لن تأخذ مجموعة الروك الفرنسية Pure Morning مشعل تنشيط الجزء الثاني من السهرة. أما في اليوم الموالي فتم عرض الشريط الوثائقي «صمت» للمخرج التونسي كريم السواكي الذي يتحدث عن شخصية الشاب جيمي المصاب بمرض السيدا منذ 25 سنة. أما يوم الأربعاء فخصص للأطفال من خلال قراءة عدد من القصص والحكايات على لسان الشاعر محمد الغزي بمعبة المطبلين ريم رمادي وعادل الجياوي قبل أن يفسحوا المجال أمام المفكر الإيطالي الفونسو كامبيسي

لبلقي محاضرة حول كتابه التاريخي «أفريقية وصقلية: تزواج حضارتين». أما يوم الخميس فكانت «آر ليبريس» بيتاً للرسوم التشكيلية أنجزتها جيهان المهدي وذلك على أنغام موسيقى الجاز لكل من نوقل الساحلي والخطوط في شتى المعارف والعلوم. «آر ليبريس» يشهد لها وروادها الوقيون بأنها من المكتبات التونسية القليلة التي يخير اعلام الأدب والفكر لإطلاق ترويج عملية كتيبتهم فيها. وعديدة تلك الأسماء التي نظمتها لتوقيع كتب جديدة حتى تلك التي هي تقديم الصدور بدول أخرى.

إعادة اكتشاف رامبو في عدد «أبابل» الأخير

لندن - «القدس العربي»:

«وصلنا عمل رامبو الشعري مقتعاً من خلال تأويلات ذات اللحاحات متباينة، فهو عمل شعري صادر من شاعر وهب وتلوهه اللامع للشعر صيغاً متعددة، حتى لو لم يكن البوح بثوابها من أول إلى آخر تلك السنوات الخمس من الإبداع الشعري؛ فإن القارئ يبحث حقاً في هذه المجموعة عن مبدأ الوجود». هذا ما نذكره «دانيل دوبوا» في «ليل رحلة رامبو»، الذي ترجمه محمد الحسائني، ونشرت مجلة «أبابل» في عددها الجديد 38 (كانون الثاني/ يناير 2010)، وهي مجلة يصدرها شهرياً في سورية الشاعر عماد الدين موسى. إنه الإيقاط الشرس لطفل «الغجر» - يستعطر دانيل دوبوا - والموسيقى الصعبة المثال، التي تنقص رغبتنا «في طفولة 3»، «أحد يطردك، فيجنربا رامبو» على

تذكرنا بأن الشعر أولاً صنعة القصاص، يعني وليد اللحظات، وهو لا يجمع أي رابطة، ولو كانت كونولوجية، ذلك أن « زمن الساعات الجدارية لا يعزف إيقاع الشاعر؛ إن صفحات «رامبو» الجديدة، تطلب من القارئ، شأن صفحات كبار الشعراء، أن يذهب إلى قصود بوسائل كينوتته بكاملها؛ بالمقل والقلب، بل وبالخيال أيضاً، وعلاوة على ذلك، بالانتياب الموسيقي، ويبدأ المعنى التركيب من الرقص إلى حد ما. وعند «رامبو»؛ فالقصيدة هي تركيب ما، وكبد عند قارئه، فهي المتعة الشعرية. فيجب إعادة قراءة «رامبو»، وإعادة قراءته، ولقارئ دائماً الشعراء الذين يستحقهم.

اشتمل العدد الجديد من «أبابل» على حوار مع الشاعر جاسم محمد، أجراه رشيد منسوم، ومقتطفات من أنتولوجيا الشعر السويدي، وملف عن شعر الألم النجعي (الأفريقي) بعنوان «أسود مثل ليل قبل عنه القعر»، ترجمه وقدم له المبارك الغروسي، وقصائد لهزلي ميشو، وأخرى من شعر الهايكوي الروسي.

من مواد العدد أيضاً مقال عن الشاعر الفلسطيني محمد حلمي الرؤيضة بعنوان «أنا الذي أجيدُ الشَّاطِط في الظلام بصيصِ الضوء» للكاتبة ميا بكر، وشهادة للشاعر المصري شريف الشافعي عن متجنزه «الأعمال الكاملة لإسحاق آلي» بعنوان «ماذا ينتظر الشعر الجديد كي يصبح خبز المائدة؟»، وتصوص للشعراء: محمد آدم، أحمد الشهاوي، خلود الفلاح، فوزي غزلان، عماد فؤاد، عبد الجواد العوفير، لينى المانوزي، إبراهيم العاقل، شروق عمود، وغيرهم. العدد الجديد من «أبابل» متاح بالكامل عبر الرابط: www.ebabil.net/Ababeel-No.38. doc

توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

«كما قال الشاعر»: رحلة للمخرج نصري الحجاج في حياة محمود درويش

بيروت - «القديس العربي»

من زهرة مرعي:

«كما قال الشاعر» رحلة للمخرج نصري الحجاج في حياة الشاعر محمود درويش استغرقت 58 دقيقة تنقلت بالمشاهد في عوالم هذا الإنسان الإشتتاني. دخلت أمكنته من البرودة حيث الولادة إلى رام الله حيث كانت العودة بعد إبعاد ومن ثم الاستقرار الأبدي. وتوغلت الكاميرا في عواصم العالم وأسعدتنا شعره بصوت شعراء كبار في العالم كانوا رفاقاً أو متذوقين لشعره درويش، ومؤمناً به.

«كما قال الشاعر» عرض في بيروت في الأسبوع الماضي بتنظيم من «سينما مبربوليس» بالتزامن مع عرضه في «مسرح الميدان» في حيفا، ولاهق أقبالا كبيرا بحيث إفتتح المتفرجون أرض القاعة. تقديماً للعرض السينمائي تحدث المخرج نصري الحجاج ليقول برمزية محمود درويش في حياة الفلسطيني. مؤكداً إن الشعب غير المستقر يبني صموده على رموز في الأدب والسياسة والفكر والفلسفة. فقد رحل الكثير من الرموز لكن رحيل محمود درويش كان ذروة الإنهيار في الحياة الفلسطينية بحسب الحجاج الذي أضاف: نحن كما في الأساطير اليونانية.

وتبدأ الرحلة مع الفيلم المشغول بتبني إنساني عال في رهاقته وشغافيته، وذلك على وقع قصائد درويش: «لعب النرد» على محطة قطار سقط من الخريطة ولماذا تركت الحصان وحيداً.

لغة فيلم «كما قال الشاعر» تراوحت بين المباشرة والتجريد، وفيها كان محمود درويش يعرف في أمكنته الأثرية التي نقلتها لنا الكاميرا، وكان صوته يصلنا صلباً، قوياً، محرضاً على الحياة. فقد سمعنا قصائد درويش مترجمة إلى الكثير من لغات العالم،

لكن الواقع الوطني والإنساني وصلنا بإيقاع ثابت وعندئذ عندما سمعنا «على هذه الأرض ما يستحق الحياة» بصوت درويش ومن ثم بصوت الشاعر البرتغالي خوسيه ساراماغو، وتالياً أدتها ثلة من الأطفال الفلسطينيين يقفون ويقدمون نشيداً وطنياً في إحدى مدارس فلسطين أو الشتات. هؤلاء كانوا في حلة من الإجابة والتعبير إستحقوا التصفيق الذي لم تؤتُه الصلابة.

في هذا الشريط قارب المخرج محمود درويش الشاعر والرمز من زاوية إنسانية الخالصة وتغلل معه في أمكنة عدة من أنحاء العالم الذي كانت للشاعر فيه محطات إقامة، محطات شعر، أو محطات إستراحة. صحيح أن الشريط ركز على كبار الشعراء الذين قرأوا شعره المترجم إلى لغاتهم، لكن كانت النقطة إلى نمر مرصص المعلم في العفولة يقرأ شعره فيما يردد بعده صوت نسائي جميل وموسقى على إيقاع نغمات العود «هذا البحر لي وهذا الهواء لي».

في محاولة إقامة توازن بين المشاهد التصويرية التي أخذت منحى التجريد، وبين القراءة الشعرية بصوت درويش، كان المشاهد لشريط «كما قال الشاعر» يتعاضد مع قتل ذلك الغياب وذلك الفراغ الذي تركه رحيل درويش. صوته المترقق مع مشاهد تشير إلى أمكنته الخالية منه، وتلك الموسيقى التصويرية الرقيقة والمعبرة تركت المشهد متكاملًا وكأنه عزف على أوردة الحزن المنطلي في زوايا كل من يرون في درويش ناطقاً بإسم فلسطين وأهلها في الوطن المختل أو

الشتات، شاهدنا وسمعنا شعر درويش بأصوات شعراء لهم شهرتهم العالمية الواسعة. من إحدى الجوز الإسبانية قرا الشاعر البرتغالي خوسيه ساراماغو، ومن تانزانيا قرا الكاتب النيجيري وول سونيجا، ومن الدولة المحتلة سمعنا الشاعر العبري يتشاقق لاؤور، ومحمود درويش يردد «سلم على بيتنا يا غريب». كذلك كنا مع الشاعر الفرنسي دومنيك دونيليان، والكريدي شيركو بيكس من كردستان، وجومانه حداد من لبنان، وأحمد دحبور وداليا طه من فلسطين.

صوت درويش جاءنا من مدرجات جرش في الأردن وهو يردد «قل للغياب». موروا على المنزل الذي إستقر فيه أخيراً في عمان. وفي قصر الثقافة في رام الله نقل فراغ المكان صوته من جهة إلى أخرى كبحر متلاطم له صدق. وكان تعريج على بيروت على مجلة «شؤون فلسطينية» ومركز الأبحاث الفلسطيني المدبران، وعلى مدرج جامعة دمشق. وشعره تدفق من غرفته الأثرية في فندق «ماديسون» الباريسي. وعلى سريره الأخير في مستشفى هيوستن الأمريكي.

فيلم أثار الكثير من الأشجان والحزن لشاعر شغل الملايين بكمته الحقيقية في حياته. حيث لم نلمس أنه أوغل في الإبتعاد عنا. ولا زال يشغل مكانه وسيبقى ونشاقق له وذاكرتنا تحفظ عن ظهر قلب صدق صوته وقوة سلطوته على المتلقين. وكان محمود درويش لم يرحل. وفي الختام وضعنا المخرج أمام مشهد حصان يحاول النهوض من بحر من الرمال ويفشل، ثم يحاول ويحاول. وكان في نهوضه بعد نضال لحظة تحاول أن تتصل بين فعلي الموت والحياة. والحصول أن محمود درويش حصان رحل ولم يرحل، ولا زال فينا وفي وطنه فلسطين.

يذكر أن المخرج نصري الحجاج سبق وقدم في سنة 2007 فيلم «في ظل الغياب» مركزاً على فكرة ضرورة أن يُدفن الفلسطيني في أرضه.

فيلم «كما قال الشاعر» من إنتاج وزارة الثقافة الفلسطينية.



مرشح لجائزة الاوسكار عن أفضل فيلم اجنبي «نبي» لجاك اوديار: السجن صورة مصغرة عن المجتمع الفرنسي المليء بالتحامل والكراهية للعرب والمسلمين

هوليود - من حسام عاصي:

من صنعه؟

المخرج: جاك اوديار
الكاتب: توماس بيديجين، جاك اوديار، المطلون: الطاهر الرحيم، نيلز ارستروب، عادل بنشريف، رضا كاتب، هشام يعقوبي، جان فيليب ريتشي، ليلي بهتي، جيل كوهين، وعادل بن شريف، رضا كاتب، هشام يعقوبي، جان فيليب ريتشي.

عمادا يتحدث؟

مالك (طاهر رحيم)، شاب أمي، عربي فرنسي في الـ19 من العمر، ويتم إرساله إلى سجن قاس، حيث يعيش العرب والمسلمون في جناح، والكورسيكيون، الذين يقوم شخص مخيف، سيزار لوشيانني (نيلز ارستروب)، يعيشون في الجناح الآخر. يختار مالك وجودا أفراديا وابقاء رأسه منخفضا. غير أن سيزار لا يلبث أن يتواصل معه ويجبره على قتل عربي آخر «ريب»، (هشام يعقوبي) يقفل على نفسه باب زنزانه. في المقابل، يكافئ سيزار مالك بحمايته ويصبح خادمه، يقوم بصب الشاي وإدارة المهمات، ويصبح بالتدريج الشخص المقرب منه.

انه يحاول دون كلل التلاؤم مع الكورسيكيين من خلال تعلم لغتهم وعاداتهم بداب، ولكنهم يرفضونه، ويعاملونه كشخص غريب، وأصفيين اياه بأنه عربي قذر.

يحقره العرب ايضا لارتباطه بالكورسيكيين، ولو أنهم يضطرون إلى طلب وساطته عندما يحتاجون لشيء من سيزار، الذي يملك الكثير من القوة والتفوذ في السجن.

من حين لآخر، يقوم سيزار بتأمين خروج مالك من السجن لتنفيذ أعماله الإجرامية خارج أسواره. وفيما هو في الخارج يقوم مالك بتأسيس تجارة حشيش مع مسلم سابق محكوم عليه، رياض (عادل بن شريف)، كان القادة في مدرسة السجن حيث تعلم القراءة والكتابة.

وعلى الرغم من القهر المطلق له، والتفاني الوضيع والمحاولات المضنية للاستيعاب في المجموعة الكورسيكية، مالك هو دائما ما يتم تذكره بأنه غني عربي قذر، وانه سوف يكون دائما شخصا خارجيا. هذا الرفض المهين يشحن مالك بغضب أعمى وحقد وكراهية، ويؤدي في نهاية المطاف للاستفادة من ما تعلمه من وحشية سيده، سيزار، ليستخدمه في تدميره وعصايته.

هل كان المخرج يشير إلى حقيقة أن الغضب الاسلامي والارهاب تنشحن من استبعاد المسلمين في المجتمعات الأوروبية؟

مالك هو العمود الفقري لهذا الفيلم، ورحلته المؤلمة من صبي جصول أمي، إلى زعيم تأثير انه يرعبنا بعينيه المتاججتين عندما يغضب، وهو يثبثنا في مقاعدنا عندما يهاجم

كونه مجرد حرب العصابات وتجارة المخدرات، السجن يبدو صورة مصغرة عن المجتمع الفرنسي (أو أي مجتمع غربي)، حيث انعدام الثقة والتحامل والعنصرية وحيث تحكم الكراهية وخاصة ضد العرب والمسلمين، الذين يعتبرون اشخاص مخلوقات غير انسانية، يتفقر إلى القدرة على التفكير والقدرة على التقدم.

والغضب من القهر المطلق له، والتفاني الوضيع والمحاولات المضنية للاستيعاب في المجموعة الكورسيكية، مالك هو دائما ما يتم تذكره بأنه غني عربي قذر، وانه سوف يكون دائما شخصا خارجيا.

هذا الرفض المهين يشحن مالك بغضب أعمى وحقد وكراهية، ويؤدي في نهاية المطاف للاستفادة من ما تعلمه من وحشية سيده، سيزار، ليستخدمه في تدميره وعصايته.

هل كان المخرج يشير إلى حقيقة أن الغضب الاسلامي والارهاب تنشحن من استبعاد المسلمين في المجتمعات الأوروبية؟

مالك هو العمود الفقري لهذا الفيلم، ورحلته المؤلمة من صبي جصول أمي، إلى زعيم تأثير انه يرعبنا بعينيه المتاججتين عندما يغضب، وهو يثبثنا في مقاعدنا عندما يهاجم



لقطة من فيلم «نبي»

بوحشية السيناريو مشدود والإخراج بارع، اوديار يخلق إيقاع يهز القلب ويستخدم تصويرا بالحركة البطيئة لكاميرا مترجحة، مع مونتاج نشيط. انه يزعنا بمشاهد خانقة لقتل ريب بشفرة حلقة، ويثيرنا بلقطات الماردة والمعارك بين العصابات ويحافظ على إيقاعنا على الحد ملتصقين بمقاعدنا لساعتين ونصف.

فيلم قاتم وواقعي في نبرته ومزاجه، لكن تتخلله لقطات رائعة لنشيج ريب الذي يعود ليطارده مالك. هذه اللقطات تعقب شخصيته وتزيد من نزاعه الداخلي.

ليس على مالك أن يبقى على قيد الحياة بمواجهة الأشرار المحيطين به لكن عليه ايضا أن يكافح الإشباح في داخله، الشبح يقوم بلومه، ويتعذبه وبالهامه.

«نبي» فيلم عن البقاء على قيد الحياة، والانتصاف والهوية بقدر ما هو حول رجال العصابات والجريمة والريح.

انه اصيل في فرضيته، منعش في نهجه وغنائي في تواليه، شعري في مزياته وعميق في معناه.

لقد فاز بالعديد من الجوائز المرموقة، بما في ذلك «نجمة لندن» كما تم ترشيحه لجائزة الاوسكار للفيلم الاجنبي.

انه يتحمل الحزن الروعة من أجل البقاء على قيد الحياة. انه يقتل زميلا عربيا لكي لا يقتل على يد الكورسيكيين، ثم يتحمل مهانة ومعاملة وحشية من قبل سيده الكورسيكي في مقابل الحماية التي يوفرها له.

ولكن التحمل يجعله قويا. كان يراقب، يستمع ويتعلم القراءة والكتابة.

كما انه يدرك انه يجب ان يعيد الانتماء لجماعته من أجل تحقيق الدفء والدعم والاحترام.

الطاهر الرحيم يجسد شخصية مالك بشكل لافت. انأوه أكثر من رائع، ووجهه الطفولي البري ينشر تعاطفا ومحبة له.

انه يقتل ويسرق ويتاجر في المخدرات، ولكننا لا نتوقف عن الاهتمام به. نخشى عليه عندما كان يحاول بعصية اخفاء شفرة حلقة داخل فمه الناظر، ويتيسم عندما يضحك مبتجها لطفل عندما يطير للمرة الاولى.

في دور سيزار رئيس العصابة الكورسيكي، أداء نيلز ارستروب لا يقل تأثيرا، انه يرعبنا بعينيه المتاججتين عندما يغضب، وهو يثبثنا في مقاعدنا عندما يهاجم

جومانا مراد رئيسا للجنة تحكيم الأفلام الأجنبية في مهرجان مسقط السينمائي

القاهرة - د ب أ: اختارت ادارة مهرجان مسقط السينمائي السادس الممثلة السورية جوماننا مراد رئيسا للجنة تحكيم الأفلام الأجنبية في دورته الجديدة التي تقام في الفترة من 13 إلى 20 آذار/ مارس القادم.

وتضم لجنة التحكيم بحسب بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) السينمائي الهندي جبار باتيل ونقيب الممثلين المصريين أشرف زكي والتونسي خالد شوكلات رئيس مهرجان روتردام العربي، والفرنسي أندريه كورتوك مدير مهرجان ناننت.

وتنظم المهرجان وزارة التراث والثقافة العمانية بالتعاون مع الجمعية العمانية للسينما وتتكون لجنة التحكيم الرسمية من الهندي شبانه عزمي رئيسا وعضوية العماني سعود الدرمني والمصري مصطفى شعبان واللبناني غسان مطر.

ويضم المهرجان مسابقة للأفلام التسجيلية والقصيرة يرأس لجنة تحكيمها المصري عادل عميد معهد السينما وأعضاؤها المونتيرة العمانية أسماء الرواحي والمخرج الإماراتي عبدالله بستكي والمخرج السوري فجر يعقوب والمخرج والمنتج البحريني حمد الشهابي.

كما يضم المهرجان مسابقة للتصوير العمانية تضم لجنة تحكيمها الفنانيين الكويتيين حياة الفهد وغانم الصالح والعماني صالح زعل والعراقي انتشال التميمي والدكتور خالد عبدالجليل من مصر والسوري محمد وقاف.

ويستضيف المهرجان في دورته القادمة المخرجين السوريين حاتم علي وعبد اللطيف عبدالحميد والممثلة أمل عرفة والمخرج والمنتج الفرنسي أصغر فرهادي ومن مصر عزت أبو عوف ومحمد القصبى والمخرجة كاملة أبو ذكري والمخرجة السعودية ريم والنقاد المصري عماد النويري مدير نادي السينما الكويتي والفنان الكويتي منصور المنصور.

ويعرض مهرجان مسقط السينمائي 72 فيلما عربيا واجنبيا منها القصيرة والتسجيلية



جومانا مراد

سودوكو

5		6			
6	3				7
1	8	9	2	7	
		5	8	4	
7			6		8
	6	2	3		
		1	8	4	3
				1	4
					2
				2	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	8	3	1	2	6	4	7	9
9	1	4	8	3	7	6	5	2
6	2	7	4	5	9	8	3	1
2	7	1	3	6	5	9	8	4
3	4	6	9	1	8	7	2	5
8	9	5	7	4	2	1	6	3
4	5	2	6	7	1	3	9	8
7	3	9	5	8	4	2	1	6
1	6	8	2	9	3	5	4	7

البرج

العقرب:

عليك اليوم أن تكون سريعا في اتخاذ القرارات لأنك ستواجه مشكلات طارئة والبعد لن يحل مشكلاتك مع الحبيب عليك أن تتواصل معه.

القوس:

عليك أن تكون أكثر حذراً من منافسيك بالعمل فلا تعط أسرارك لأحد والحبيب يفصح عن مشاعره تجاهك ما يفركه ويدخل السرور إلى قلبك.

الجدي:

تواجه العديد من التحديات ولكنك تثبت جدارتك بها نتيجة مثابرتك وإخلاصك بالعمل وعلبك أن تمنح الحبيب الحب بالشعور نفسه الذي يبادلك به.

الدلو:

تقع في فخ من قبل احد زملاء العمل يشعرك بالسوء والغضب حاول ضبط أعصابك ولا تتهور وقد يتأخر ارتباطك بالحبيب نتيجة الأوضاع المادية.

الحوت:

حاول أن تحقق وتبحث عن أسباب المشكلة التي حدثت معك اليوم وكن حذراً من المقربين والحب الحقيقي أمامك فلا تضيعه هذه الفرصة.

الحمل:

تواجه تحديا جديدا في العمل قد يضع أمامك بعض العراقيل حاول أن تتجاوزها بسرعة ولا تكن متسلطا واسمح للحبيب بالتعبير عن آرائه.

الثور:

لا تضيع وقتك وأنت تراقب عمل غيرك اهتم بشؤونك الخاصة وقد تكون الأوضاع المادية تضع حاجزا بينك وبين علاقتك مع من تحب.

الجوزاء:

عليك أن تكون أكثر تنظيماً وترتيباً حتى تستطيع إنجاز مهامك بوقتها وقد تشعر اليوم بشعور الحب من أول نظرة من لقاء عاطفي بالصادقة.

السرطان:

يثنى عليك الجميع اليوم بسبب أفكارك النيرة التي طرحتها حاول الاستفادة من الفرص التي أمامك وعلبك أن تكون مستمعا جيدا لطالب الحبيب.

الأسد:

المزيد من الأرباح تحصل عليها اليوم نتيجة استثمارك في المجال الصحيح وقد تكون الغيرة تعصف بقلبك حاول أن تسيطر على هذا الشعور.

العذراء:

علاقتك مع زملاء العمل وأجواء العمل أكثر من رائعة، حافظك عليها، وقد تشعر بالحاجة إلى الحب وإلى شخص تبدأ معه قصة حب جميلة.

الميزان:

تعيد النظر بمستقبلك المهني وتسعى إلى البحث عن مصدر عمل يناسب طموحك وعلبك أن تراعي احتياجات الحبيب العاطفية أكثر.



يمثل دور سياسي معارض في «بابا نور»

حسين فهمي: كرة القدم فرصة للإرتقاء بكيان مهزوم

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

دخل الفنان «حسين فهمي» سباق دراما رمضان القادم بمسلسله الجديد «بابا نور» والذي يتم تصوير مشاهدته الخارجية في شوارع القاهرة وبعض الفنادق وتطور أحداثه حول رجل سياسي يدعى «نور» يجسده حسين فهمي ويتولى رئاسة حزب معارض، ودايم الاعتراض على قرارات الحكومة ويرى أنها تجلب الضرر أكثر مما تجلب النفع، مما يعرضه لمشاكل وأزمات مستمرة مع كبار المسؤولين، بينما كان آخر مسلسل له هو «قاتل بلا أجر» ومن قبله «وكالة عطية» و«حق مشروع» و«مواطن بدرجة وزير» و«الشارد» و«حسين فهمي» يقوم بالدفاع عن قضايا العروبة والهجوم اليومية للمواطن المصري من خلال أعماله وتصريحاته على السواء.

كيف ترى حال الفن الآن، وهو يدير الملايين على بعض من يمتنون به، دون أن يقدموا فناً حقيقياً؟
■ أنصح أن يكون الهدف من دخول المجال الفني هو ممارسة المهنة فقط من دون اللهاث وراء المال، فالعمل على سبيل المثال في السينما أشبه بالأعمال الشاقة المؤبدة وعلى العاملين فيها أن يسلكوا مسارا خاصا بهم يتميزون به عن أقرانهم، ولا يصبح كل ما يعرض متشابهاً أو متطابقاً.

كيف تقيم نفسك الآن كمذيع في برنامجين تلفزيونيين هما «الناس وأنا» و«أنا والحياة» ولماذا توقفا؟

■ لم أكن مذيعاً أو محاوراً في أي من البرنامجين، بل كنت نجما سينمائيا محبوبا أقرب من المجتمع والنس هوموه ومشاكله ويرجع توقيفه خلال الفترة الماضية إلى تكرار الفكرة في برامج أخرى في التلفزيون.

■ لماذا ماجمت المنتخب الوطني بعد فوزه في مباراة كرة القدم الأخيرة؟

■ لم أهاجمه، وبمعل فمي قلت تحيا مصر، لكنني انتقدت وطناً اختزل أحلامه وطموحاته في مجرد مباراة، فالإنسان المصري مهزوم من الداخل وعندما يطالب الصورة حوله يجدها كئيبة ومجبطة، وحين يرى فريقاً منتصراً يجد فيه فرصة للإرتقاء بكيانه المهزوم، ودليل ذلك أنه لا يجد إنجازات أخرى غير إنجازات كرة القدم، لقد تحولت مصر من وطن باسم إلى وطن محدود الأمانتي مكسور الخاطر.

■ لماذا تأخرت في تقديم أفكار سياسية مباشرة في



حسين فهمي أثناء تصوير «بابا نور»

■ أعماك الفنية، ثم ستبدأ في عرضها في مسلسلك الجديد «بابا نور»؟
■ لقد أردت التنوع، وكان ما قدمته على مدار الأعوام الماضية موضوعات اجتماعية، ولكن عندما عرض علي «كرم النجار» هذا العمل أعجبت به الأعمال يخفق بعضها بعضاً؟

■ وافقت على بطولته، فعلياً كممثلين أنا نفعنا ما يدور في المجتمع من تغيرات وأحداث ويجب علينا أن نقدّمها للجمهور.
■ الأثرى أن كثرة العرض الدرامي في رمضان تجعل الأعمال يخفق بعضها بعضاً؟

فضائيات

وزير اختار التلفزيون مسكناً له.. ومواطنون مازالوا يقطنون الكهوف!

الطاهر الطويل *

■ بعض المذيعين المغاربة مغرمون بتريديد عبارات جاهزة في تقاريرهم الإخبارية، ومن تلك العبارات ما نسمعه في نشرات الأخبار مع حلول فصل الشتاء: «أمطار الخير والنماء». لكنهم يصابون بالارتباك حينما تتحول النعمة إلى نقمة، وتصبح الأمطار طوفانا يجرف الأرض والزرع ومنازل الناس وماشيتهم. حدث هذا أخيراً، حيث أدت الأمطار الغزيرة إلى فيضانات الأودية، وبالتالي محاصرة العديد من المناطق الريفية لاسيما في أقاليم الغرب. ونقلت كاميرا التلفزيون مشاهد مؤثرة للقري هناك وقد غمرت المياه كلية، وضاعت معها حقول السكان ومواسمهم ومنازلهم، فلم يجدوا بديلاً لهم سوى خيام بلاستيكية نصبت وسط الأوحال، أو التكدس داخل أقسام المدارس. وليختلج المرء أية حياة سيعيشها المواطن المغلوب على أمره مع أسرته في هذا الوضع المزري!

المثير في الأمر أن مثل هذه الوقائع تتكرر باستمرار سنوياً كلما هطل المطر أكثر من المنتظر. ولا أحد يحرك ساكناً، وخاصة الحكومة التي تبدو غائبة ومتجاهلة معاناة الناس مع «غضب» الطبيعة. المواطن هناك لا يطلب أكثر من وسائل للوقاية من فيضانات الأودية، كبناء سدود وحفر خنادق بمحاذاة القري، للحيلولة دون هجوم المياه على المنازل والحقول. غير أن هذا المطلب يبقى مجرد صيحة في واد. وفي زمن المطر والبرد القارس، كانت كاميرا التلفزيون المغربي شاهدة على «هدية» منحتها سلطات إحدى البوادي القريبة من الدار البيضاء للسكان، إذ أقدمت على هدم منازلهم بدعوى أنها تنتمي إلى قصيلة «البناء العشوائي»، غير عابئة بعصير أولئك المواطنين خلال هذا الظرف القاسي.

ومن المفارقات الباعثة على السخرية، أنه بالموازاة مع مسلسل هدم العديد من المنازل في الأرياف، إما بفعل السيول أو بفعل «بلدوزرات» السلطات، قدم التلفزيون المغربي في إحدى نشراته الإخبارية تقريراً مفصلاً عن مجموعة من العائلات الريفية التي «اختارت» السكن في الكهوف الحفורה في أحد الجبال، كما لو أن التلفزيون يقول للناس: من الأفضل لكم أن تحتموا بالكهوف لجباية أزمة السكن، وأيضاً لاتقاء شر الفيضانات.

والشيء بالشيء يذكر، نلاحظ أن وزير الإسكان المغربي صار «ساكناً» في البرامج ونشرات الأخبار التي يظهر فيها يوماً تقريبا، وأحياناً مرتين أو ثلاث مرات في النشرة الواحدة، حيث يطلق التصريحات التي تبشر سكان أحياء الصفيح وكذا الراغبين في امتلاك سكن خاص بحلول سحرية، لا يحتاج معها المرء إلى أن يتوفر على «تحويشة العمر». ولكن، هيهات!...

وإذاً، في سياق معاناة الناس مع فسوة الطبيعة وتجاهل الحكومة، بثت «الجزيرة» في نشرتها المغربية مساء الأحد تقريراً عن أهالي منطقة «أنفكو» الواقعة في إحدى قمم جبال الأطلس الكبير (جنوب شرق البلاد)، حيث ورد بعض الناس شكواهم من ندرة البنيات التحتية في بلدتهم الغارقة وسط الطوج، وقالوا إنهم يحتاجون إلى اهتمام حقيقي بهم، مؤكدين على الحاجة لوجود شبكة طرق مجهزة تفك عنهم عزلتهم مع باقي مناطق البلاد. وقبل عامين، سبق لقناة «الجزيرة» أن زارت البلدة نفسها حيث أنجزت تحقيقاً عنها، كان حافظاً لوسائل الإعلام المغربية لزيارتها. ولكن بعض المسؤولين مازالوا يتعاملون -لأسف الشديد- بعقلية «الغرب النافع» والمغرب غير النافع، التي كان المحتل الفرنسي يرددها قبل أزيد من خمسين سنة!

صراع بين الفناء الأصيل والدخيل

■ جل معدّي البرامج الفنية والسهرة الغنائية التلفزيونية أصبحوا يجارون الموضة الحالية، ويولون اهتماماً مبالغاً فيه جدا للمجموعات الشبابية التي تغني ما يسمى «الراب» أو «الهيپ هوب». غير أن الكثيرين من المتابعين يعتبرون الأمر أكثر من مجارة للموضة، وإنما هو -باعتقادهم- توجه عام تحاول جهات ما فرضه على الشباب وجعله قدوة يحتذى بها الأطفال والمراهقون، لإفساد ذوقهم الفني وتكريس نمط معين في اللباس وأسلوب العيش.

لماذا ينتقدون ومنتقد معهم هذا النمط الغنائي؟ أولاً، لأنه غريب عن بيئتنا وهجين في شكله ومحتواه، إنه إفراز لواقع غربي مختلف تمام الاختلاف عن واقعنا المحلي. وثانياً، لأنه يفرض على الشباب مظهراً خارجياً (في اللباس وحلاقة الرأس والأكسسوارات...) مثيراً للفتنة والاشمئزاز. وثالثاً، لأن العديد من الأغاني المندرجة ضمن هذا الصنف تفتقر إلى الإبداعية وتحتوي على الألفاظ سوقية تخدش الحياء.

في مقابل هذا الاحتضان الغريب لمجموعات «الراب» و«هيپ هوب» التي تكاثرت في الأونة الأخيرة بمختلف المدن المغربية، تحاول بعض البرامج الفنية الجادة العودة بالجمهور إلى النبع الأصيل، من خلال الاحتفاء بالأغاني التراثية والعصرية الخالدة، سعياً لجباية هذا المد الجارف الذي يحاول الإجهاد على قيم الجمال والإبداع النابعة من عمق هويتنا المتجزئة في الزمان والمكان.



سينما وعتاب

■ في برنامج «مباشرة معكم» على القناة الثانية المغربية، كان النقاش محتدماً حول موضوع الفن السابع بالمغرب. والمثير للانتباه، أنه في الوقت الذي يتحدث فيه الكثيرون بدعوى من الانتعاش عن نهضة السينما المغربية، مستدلين على ذلك بتزايد عدد الأفلام المنتجة كل عام، يلاحظ أن هناك تراجعاً مهولاً لعدد الصالات السينمائية، إذ لم تعد تتجاوز الخمسين قاعة في المغرب ككل. فلننتج هذه الأفلام إذن (علماً بأنه تحظى بمنح هامة من المال العمومي)؟ هل تُنتج للجمهور الذي لم يعد يتراد السينما؟ أم فقط للمهرجانات أملا في الظفر بالجوائز؟

-«عتاب» برنامج جيد في القناة الأولى، يساهم في الكشف عن الجوانب الإنسانية لدى الفنانين المغاربة، من خلال ما يشبه كرسى الاعتراف، إذ يجيب الفنان على انتقادات ومؤاخذات زملائه الفنانين أو الإعلاميين. هذه الأيام، تزوج أحاديث بن احتمال إيقافه. نتمنى ألا يحصل ذلك، خاصة وأن البرنامج المذكور يحظى بتجاوب الجمهور وكذا الوسط الفني.

* كاتب صحافي من المغرب
tahartouil@hotmail.com

وارضيات

بفيلمه الاخير «امرأة ومسند ومتجر مكرونة»:

تشانغ ييمو يحتفل بالعام الصيني الجديد بكوميديا سوداء

برلين - من أندرو ماكاتي:

القائمة الرئيسية للاحتفال المهرجان بذكرى مرور 60 عاما على انطلاقه، وجاء نجاح تشانغ ييمو عام 1988 في الفوز بجائزة الدب الذهبي عن فيلمه «ريد سورجم» أو (الذرة الحمراء) بمثابة خطوة رئيسية في تقديم السينما الصينية إلى العالم.

والقى مهرجان برلينالي لهذا العام، الضوء مجددا على السينما الآسيوية بقصة حب على خلفية التوتربين تايوان والبر الرئيسي للصين في بداية المهرجان الذي تستمر فعالياته 10 أيام.

ويسرد فيلم توان يوان (بعيدا معا) للمخرج الصيني وانج كوانان قصة عودة أحد المحاربين القدامى من الحرب الأهلية الصينية إلى أول امرأة أحبها وهو الأمر الذي يبعث في نفسه مشاعر السعادة والمرارة في نفس الوقت.

وتدور أحداث فيلم تشانغ ييمو «امرأة ومسند ومتجر مكرونة» في الصين الإقطاعية في موقع يتميز بالمناظر الطبيعية الجميلة الوعرة في غرب البلاد، وتم تصويره في 87 يوما وبدون أي موسيقى.

إلا أن تشانغ قال «هذا المشهد الرائع، للمناظر الطبيعية الخلابة يمنح الفيلم شعورا من عدم الواقعية، ونتيجة لذلك فهو ربما لم يكن ليجتاح إلى موسيقى». وهذه هي المرة الأولى أيضا التي يتم فيها تصوير فيلم في هذه المنطقة.

وقال تشانغ إنه تلقى رسالة بالبريد الإلكتروني من الأخوين كوين، اللذين راقت لهما التغييرات التي أدخلها على فيلمها الأصلي «بلود سيميل» أو دم بسيط، وخاصة إضافة متجر المكرونة إلى أحداث الفيلم.

وتدور قصة «امرأة ومسند ومتجر مكرونة» عن زوجة تقرب بعد 10 سنوات قضتها مع زوج متعسف أن تشتري مسدسا وتطلب من عشيقها لي، أن يقتل زوجها، الرجل الثري كبير السن صاحب محل المكرونة.

احتفل المخرج الصيني البارز تشانغ ييمو بالعام الصيني الجديد بإطلاق فيلمه الأخير «امرأة ومسند ومتجر مكرونة» وهو من نوع الكوميديا السوداء ويدور حول متجر مكرونة في الصحراء.

واعتمادا على فيلم الإثارة «بلود سيميل» أو «دم بسيط» للمخرجين الأمريكيين جويل كوين وإيثان كوين عام 1984 جاء فيلم «سان تشيانج باي ان جينغ تشي» أو (امرأة ومسند ومتجر مكرونة) بمثابة تحول كبير

للتشانغ الذي اتسم عمله الفني خلال عقدين بالأفلام التي تتعامل مع موضوعات أكثر جدية.

وقال تشانغ (58 عاما) في مؤتمر صحافي الأحد في برلين احتفالاً بعرض الفيلم في مهرجان برلين السينمائي (برلينالي)، الذي يتنافس فيه على جائزة الدب الذهبي

المرموقة «لقد كان الفيلم نوعا من المخاطرة.. نوعا من المغامرة بالنسبة لي».

وعن الفيلم الذي يبدو في بعض الأحيان أنه اصطنع بصيغة أمريكية غريبة قال «أردت أن استكشف عيشة الحياة البشرية».

وتدور أحداث فيلم «بلود سيميل» أو دم بسيط في بلدة صغيرة في ولاية تكساس الأمريكية حيث يشتهر أن مدير حانة محلية يقيم علاقة مع زوجة رئيسه.

وبعيدا عن سرد قصته من خلال سلسلة من المشاهد الهزلية في بعض الأوقات، يقدم تشانغ في فيلمه «سان تشيانج باي ان جينغ تشي» أو (امرأة ومسند ومتجر مكرونة) لشخصياته ملابس زاهية الألوان مشابهة لتلك التي يرتديها بعض الناس للاحتفال بالعام الصيني الجديد.

وفي مؤتمره الصحافي، أعرب تشانغ عن امتنانه لمهرجان برلين السينمائي لعرض الفيلم في اليوم الأول لما يعتبره الصينيون عام النصر واختياره ليكون في



لقطة من فيلم «امرأة ومسند ومتجر مكرونة»

اخبار فنية

ابراهيم شتيرن قاد تنظيم ارايبيا يهوديا وقتل في مخبأ على يد البريطانيين:

الممثل البريطاني كولين فيرث يجسد دور زعيم حركة ليحي الصهيونية

■ تل أبيب - د ب أ: ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» اليومية الإسرائيلية الأحد الماضي أن ممثل الادوار العاطفية البريطاني كولين فيرث سيقوم بدور زعيم سري يهودي قبل قيام دولة إسرائيل في فيلم جديد.

ويقوم بإخراج فيلم «ذا برومسد لاند» أو (أرض المعابد) المخرج مايكل وينتربوتوم كما يشارك في بطولة الفيلم ماثيو مكنان.

ويلعب فيرث دور ابراهيم شتيرن، الذي يعرف في إسرائيل بالاسم المستعار «ياثير» زعيم حركة «المحاربين من أجل حرية إسرائيل» المسلحة المناهضة لبريطانيا والمعروفة في إسرائيل اختصارا بالعبرية باسم «ليحي» وعلى المستوى الدولي باسم «مجموعة شتيرن».

وعلى عكس غيرها من الحركات الصهيونية السرية في ذلك الوقت، لم تعلن حركة «المحاربون من أجل حرية إسرائيل» وقف الهجمات ضد سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين طوال مدة الحرب العالمية الثانية.

وقتل شتيرن، الذي كان من أكثر الرجال المطلوبين في فلسطين، بالرصاص خلال وجوده في مخبأ في تل أبيب في عام 1942. وقال البريطانيون إنه قتل أثناء محاولة الفرار بينما قالت الحركة إنه تم تقييده أولا ثم أعدم رميا بالرصاص.

وقال نجل شتيرن يائير وهو مذيع تلفزيوني سابق في إسرائيل ولد بعد وفاة والده، إنه «سعيد لإنجاح الفيلم» لكنه أعرب عن شكوكه في قيام ممثل بريطاني بأداء دور والده.

وقال «إنه أمر غير مناسب أن نتحدث عن ممثل بريطاني، ولكن ماذا يمكن أن أفعل».

مذكر موقع قاعدة بيانات السينما على الإنترنت إنه من المقرر طرح فيلم «ذا برومسد لاند» في دور العرض عام 2011.

فيلم «ياسمينة» يفتح اسبوع السينما الجزائرية بتونس

■ تونس-رويترز: افتتح الاحد الماضي اسبوع السينما الجزائرية بتونس بعرض فيلم (ياسمينة) بالمركز الثقافي ابن رشيق وبحضور سينمائيين من البلدين.

وحضر عبد الرؤوف الباسطي وزير الثقافة التونسي عرض افتتاح التظاهرة التي اراد منظموها الاحتفاء بسينما الكفاح والتحرير الجزائرية.

وعرض فيلم (ياسمينة) للمخرجين جمال شندرلي ومحمد لخضر حامينة وهو فيلم قصير انتج عام 1961 من قبل مصلحة السينما للحكومة الجزائرية المؤقتة القائمة آنذاك بتونس ويعد هذا الفيلم من بين الاعمال الاولى للسينما الجزائرية المناضلة.

يروى الفيلم قصة ياسمينة وهي فتاة صغيرة تائهة شردها دمار الحرب من منزلها إلى الحدود التونسية الجزائرية بحثا عن عائلتها التي تعرضت للقتل.

ويأتي تنظيم هذا الحدث السينمائي الجزائري بعد نحو اسبوع من احتفال تونس والجزائر بالذكرى الثانية والخمسين لاجداث ساقية سيدي يوسف التي اختلطت فيها دماء الشعبين حين قتل جزائريون وتونسيون في صف للستعمار الفرنسي آنذاك على شمال تونس.

وخلال الافتتاح عرض ايضا فيلم (سينماتيو الحرية) لسعيد مهراوي والذي انتج عام 2009 وهو عمل وثائقي مثير يتحدث عن مناضلي الكاميرون الثورة الجزائرية.

ويرتقي هذا الفيلم إلى مرتبة الملحمة خصوصا وأن القصة حقيقية وتكشف عن تفاصيل مغامرة سياسية وفنية وتقنية تم تصويرها بمقاطع من الاعمال المنجزة اثناء فترة حرب التحرير الوطني بالجزائر.

وتستمر فعاليات هذا الاسبوع الذي اتخذ شعار (عودة إلى الجذور) حتى 21 من الشهر الحالي. ويحضر التظاهرة عدد من السينمائيين الجزائريين من بينهم سعيد مهراوي ويامينة شويخ ونادية شرابي وعبد الكريم بهلول.

وتعرض خلال اسبوع الفيلم الجزائري العديد من الافلام الاخرى وتمثل كل منها حالة سينمائية بعينها فمنها من يرصد تطورات الثورة الجزائرية ومراحل الاستقلال وبناء الدولة مثل (ريح الاوراس) لحمينة و(الافيون والعصا) لاحمد راشدي و(الدار الصفراء) لعمرو حكار وافلام اخرى تبرز مراحل من تاريخ سينما الجزائر.

وكالة موديز لتصنيف الجدارة الائتمانية تنصح دبي العالمية ببيع المزيد من أصولها لإعادة هيكلة ديونها المتعثرة بطريقة ودية



صورة جوية لمشروع النخلة الملوك لشركة دبي العالمية

■ دبي - اف ب: نصحت وكالة موديز لتصنيف الائتماني امس الاثنين مجموعة دبي العالمية ببيع المزيد من أصولها للقيام بعملية إعادة جدولة ودية لديونها المتعثرة والبالغة 22 مليار دولار. وقال فيليب لوتر نائب رئيس موديز في الشرق الاوسط في تقرير «نعتقد ان بيع المزيد من الأصول هو شرط لاي عملية إعادة جدولة ودية لديون مع المصارف». وأضاف في تقرير شركة «استثمار» التي تعتبر الذراع الاستثمارية لمجموعة دبي العالمية باع او اخر 2009 بعض موجوداتها العقارية في الخارج بما فيها ملكيات عقارية في لندن وفندق ديليو في نيويورك بسعر بخس. وبحسب موديز فان «استثمار» تحضر لبيع شركة الشحن البحري التابعة لها «انشكيب لخدمات الشحن». وأضاف تقرير موديز ان «دبي انك»، وهو المصطلح الذي

تراجع أسعار النفط رغم نمو اقتصاد اليابان

■ لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط مقترية من 74 دولارا للبرميل يوم الاثنين بعد أن طغ مخاوف من قيام الصين بخطوات قد تتيح ارتفاع الطلب على الطاقة عن طريق تشديد السياسة النقدية على بيانات النمو اليابانية التي جاءت أقوى من المتوقع. كانت أسعار النفط تراجمت نحو 1.5 بالمئة يوم الجمعة وذلك للمرة الأولى في أربعة أيام بعد أن رفع البنك المركزي الصيني نسب الاحتياطي الازمالي للبنوك وذلك للمرة الثانية هذه العام. واقتصاد الصين الذي يشهد طفرة هو محور نمو الطلب العالمي على السلع الأولية. وفي معاملات قبل ظهر امس انخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف تسليم آذار/مارس 13 سنتا إلى 74 دولارا للبرميل. وهبط سعر خام القياس الاوروبي مزيج برنت تسليم نيسان/ابريل 20 سنتا إلى 72.70 دولار للبرميل.

وقال مارك بيرفان كبير محللي شؤون السلع الأولية في بنك أستراليا اند نيوزيلند في مليون «النظر إلى الأسعار لا توقع مزيدا من الهبوط». وأضاف «ستشهد الصين واليابان وكوريا وتايوان واقتصادات آسيوية أخرى أداء جيدا هذا العام على الرغم مما تقوم به الحكومة الصينية للسيطرة على النمو».

وجرى تداول أسعار النفط في نطاق ضيق نسبيا يبلغ 15 دولارا بين 69 و84 دولارا للبرميل منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر، وهو أسعار النفط دون 40 دولارا للبرميل في ذروة الأزمة المالية العالمية من مستوياتها القياسية في تموز/يوليو 2008 عند حوالي 150 دولارا للبرميل. وقال شكيب خليل وزير الطاقة والناجم الجزائري أمس الأول ان كل الخيارات مفتوحة في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) المزمع عقده في آذار/مارس.

وتجتمع المنظمة التي تضم 12 عضوا يحضون أكثر من ثلث النفط العالمي في فيينا في 17 آذار لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستقوم بتغيير أهداف الإنتاج.

وفي أواخر 2008 خفضت أوبك الامدادات 4.2 مليون برميل يوميا أي نحو خمسة بالمئة من الطلب العالمي في محاولة لدعم أسعار النفط في خضم التباطؤ الاقتصادي.

مصر واوغندا تجتاز 3 خيارات لزراعة القمح

■ شرم الشيخ - رويترز: قالت مصر وهي أكبر مستورد للقمح في العالم يوم الاثنين انها تدرس ثلاثة خيارات لزراعة القمح في اوغندا في محاولة لضمان سد احتياجاتها منه. وكانت أكثر الدول العربية سكانا قالت انها تريد انشاء مزارع في دول حوض النيل لحماية مواردها من المياه وزيادة امداداتها من المحاصيل الرئيسية.

وقال سعد نصار مستشار وزير الزراعة المصري لرويتزر على هامش المؤتمر العربي الافريقي للتنمية الزراعية والامن الغذائي ان مصر تريد التأكد من وجود مصادر عديدة تضمن امداداتها من المحاصيل. وأضاف ان الخيارات الثلاثة التي تجتازها الحكومتان هي ما اذا كان المستثمرون المصريون سيتمكنون ويرزعون الارض الزراعية ام ستكون ملكية الارض مشاركة بين مصر واوغندا ام ان الارض ستملك كحق امتياز. ولم يعط اطارا زمنية للتوصل لاتفاق.

وتستعمل مصر التي يبلغ عدد سكانها 78 مليون نسمة حوالي 14 مليون طن من القمح سنويا. وتستورد حوالي نصف هذه الكمية. وتدير مصر حاليا ثلاثة مزارع في افريقيا اعدادها في زامبيا لزراعة الذرة والثانية في النيجر لزراعة الارز في اغلب والثالثة في تنزانيا للقمح. ومزرعة اوغندا لزراعة القمح هي الاحدث من بين 14 مزرعة مقررة لاعداد مصر باحتياجاتها.

وكان الاتحاد الافريقي انتقد في الماضي ما يصفه الاتفاق بالاستيلاء على الاراضي مع شراء المستثمرين وخاصة من الخليج واسبيا لاراض زراعية. ويجادل الاتحاد الافريقي بان هذه الاستثمارات لا توفر مزايا نهائية للبلد.

لكن موديز افريقي للاقتصاد الزراعي والزراعة قالت اليوم الاثنين ان الاتحاد سيقدّم مباديء توجيهية حول كيفية الاستثمار في الارض الزراعية تحمي المستثمرين وايضا السكان المحليين.

وأضافت تومسي رودا في كلمة امام المؤتمر «ستستفيد تلك الدول من خبرة مصر وخاصة في زيادة الانتاجية وفي المهارات التكنولوجية».

باكستان تتوقع إبرام اتفاق مع إيران في آذار لإنشاء خط أنابيب لنقل الغاز

■ إسلام آباد - يو بي اي: أعلنت باكستان أن كل الأمور المتعلقة بإنشاء خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي من إيران إلى الأراضي الباكستانية سويت، لإفساح الطريق امام عقد اتفاق بهذا الشأن في الثامن من آذار/مارس المقبل. ونقلت صحيفة (ذا نيوز انترناشيونال) الباكستانية عن وزير النفط الباكستاني نافذ مقر قوله أمس الأحد، ان كل المسائل المتعلقة بخط الأنابيب النووي إنشائه بين باكستان وحقل باريس الجنوبي للغاز في إيران، حلت من أجل إبرام الاتفاق بين الجانبين في 8 آذار/مارس المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى ان هذا المشروع كان عرض كخيار في تسعينيات القرن الماضي، مشيرة إلى ان مقر الأمم على بالوم على الرئيس السابق برويز مشرف للتخيرات التي حصلت.

وأقرت طهران في شهر شباط/فبراير الحالي، ان يوقع الجانبان المشروع في الاجتماعات المقبلة في أنقرة.

وتخطط باكستان التي تعاني من أزمة طاقة، ان تحصل على 21 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا من حقل باريس وذلك كجزء من الاتفاق الذي سيقبل لـ 25 سنة بين الجانبين.

توقع زيادة الاشتراكات بخدمات المحمول لـ 5 مليارات

■ جنيف - دب ا: اعلن الاتحاد العالمي للاتصالات يوم الاثنين انه يتوقع زيادة الاشتراكات في خدمة الهاتف المحمول في العالم لتصل إلى 5 مليارات مشترك هذا العام.

وقدر الاتحاد التابع للأمم المتحدة ويتخذ من جنيف مقرا له في بيان اصدره امس الاثنين انه مع نهاية العام الماضي بلغ عدد المشتركين في العالم 4.6 مليار مشترك.

وتوقع الاتحاد ان يتخطى عدد الاشتراكات في شبكات النطاق الواسع الخاصة بالهواتف المحمولة (برود بانث) مليار مشترك في انحاء العالم خلال العام الجاري.

ويوجد نحو 600 مليون مشترك بالفعل في هذه الشبكات وذلك حتى نهاية العام الماضي.

ونقل البيان عن الامين العام للاتحاد هامدون توريه القول «حتى خلال الازمة الاقتصادية لم تشهد تراجعا في الطلب على خدمات الاتصالات».

الصين تستثمر 10 مليارات دولار بكوريا الشمالية

■ بكين - دب ا: وافقت الصين على استثمار عشرة مليارات دولار في كوريا الشمالية خلال محادثات بين مسؤولين كبار الاسبوع الماضي. وتكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية لانباء يوم الاثنين ان معظم التفاصيل بشأن الاستثمار جرى الانتهاء منها خلال محادثات جرت في بيونغيانغ بين مسؤولين كوريين شماليين واثني جياووي وهو دبلوماسي بارز من الحزب الشيوعي الحاكم الصيني.

وتابعت الوثيقة ان العديد من البنوك الحكومية والشركات الصينية هي جزء من اتفاق لبناء خطوط سكة حديدية ومبان سكنية وبنية تحتية أخرى من خلال مجموعة تايوانج الاستثمارية الدولية في كوريا الشمالية.

ونقلت الوكالة عن مصادر لم يكشف عنها قولها ان البنوك الصينية ستقدم أكثر من 60 بالمئة من الاستثمار.

وتردد ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل قال لوائح ان بلاده ما زالت ملتزمة بنزع الاسلحة النووية من خلال محادثات سداسية حسبما ذكرت وسائل اعلام حكومية صينية.

لكن بعد محادثات في بيونغيانغ في وقت لاحق من الاسبوع الماضي قال مبعوث تابع للامم المتحدة انه يعتقد ان المسؤولين الكوريين الشماليين «لا يلتفتون» للاستلام المحادثات التي شارك فيها كوريين الشماليين والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والصين واليابان وروسيا.

بيع زين للاتصالات بعض أصولها الافريقية يمثل انتكاسة لطموحات الكويت بتنوع مصادر اقتصادها

البالغ عددهم 71.8 مليون مشترك. - تسهم نيجيريا بنسبة 21 بالمئة من عملاء المجموعة بنمو عائد من كل مشترك يبلغ سبعة دولارات.

- قال محمد الخرافي المساهم في زين يوم الاثنين إن ديون زين في افريقيا تبلغ ملياري دولار.

- زين في حالة ابرام الاتفاق سينحسر وجود زين في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا من 23 دولة إلى ثماني دول فقط.

- تعمل زين حاليا في 15 دولة افريقية غير السودان والغرب اللتين جرى استيعادهما من الصلقة.

- عرض بهارتي هو لشراء أنشطة زين في بوركينافاسو وتشاد والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والغالون وغانا وكينيا ومدغشقر وماواي والنيجر ونيجيريا وسيراليون وتنزانيا واوغندا وزامبيا.

- بعد اتمام الصلقة ستقتصر أنشطة زين على البحرين والعراق والأردن والكويت ولبنان والمغرب والسعودية والسودان.

الكويت - رويترز: قد تجمع شركة زين عملاق الاتصالات الكويتية 10.7 مليار دولار من بيع بعض عملياتها في افريقيا. لكن الصلقة تعد خطوة للوراء بالنسبة للكويت عضو أوبك التي تعمل على تنوع اقتصادها بعيدا عن النفط.

ولغاية وقت قريب كانت زين رمزاً لمساعي الكويت اقامة شركات خاصة ذات ائتماد عالي ومصدر فخر وطني مع ظهور شعارها خارج منظمة الخليج في بوركينافاسو وزامبيا.

ويقول المحللون ان بيع اعمالها الافريقية باستثناء السودان والغرب إلى شركة باهاري ايرتل الهندية سيخفض أصول الشركة بمقدار النصف ويضيء عهدا من التوسع وضع الكويت على خريطة الاستثمار الخاصة للشركة في الخارج.

وقال سايومن سيمويان محلل الاتصالات في شعاع كابيتال بدبي «الانسحاب من افريقيا هو نهاية للحمى... من المؤسف ان ينتهي بهذا الشكل».

وقال المحللون ان السبب الرئيسي للبيع هو حاجة المساهم الرئيسي (مجموعة الخرافي العالمية) لجمع السيولة في أعقاب الأزمة المالية

الإمارات تتوقع نمو الاقتصاد 3% في 2010 ولا تبحث حاليا العودة للنقدية الخليجية

■ أبو ظبي - رويترز - اف ب: قال وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري يوم الاثنين ان من المتوقع نمو اقتصاد البلاد بما يصل إلى ثلاثة بالمئة هذا العام.

وفي العام الماضي قلصت الأزمة المالية العالمية معدلات النمو في الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم ودفعت باقتصادات بعض الدول المنتجة للنفط كالإمارات والكويت إلى التراجع.

وأبلغ المنصوري المحللين على هامش ندوة أن النمو سيكون في نطاق 2.5 إلى ثلاثة بالمئة لكن الأمر سيوقف على عوامل كثيرة وأبدى

تفؤالا بشأن الاقتصاد. كان الوزير توقع في كانون الثاني/ديسمبر الماضي نمو اقتصاد الإمارات بنسبة 3.2 بالمئة في 2010.

وفي الأشهر الماضية خفض محللون توقعاتهم لنمو الاقتصاد الإمارات في 2010 نتيجة تأثير إعادة هيكلة ديون شركات كبرى في دبي. وتوقع محللون في استطلاع أجرته رويترز نمو الناتج

المحلي الإجمالي للإمارات بنسبة 2.5 بالمئة هذا العام ليسجل انبعاثا وتيرة نمو في الخليج.

الإلان أن الخليف توقعات بأن توصل الإمارات - ثاني أكبر اقتصاد عربي وثالث أكبر البلدان المصدرة للنفط في العالم - التحسن من انكماش يقدر عند 1.4 بالمئة في 2009.

وفي الشهر الماضي ظل المنصوري محتفظا بتوقعاته لنمو الناتج المحلي الاجمالي 1.3 بالمئة في 2009 وقال الوزير في تصريحاته يوم ايام اقتصاد البلاد لم يسجل انكماشاً العام الماضي لكنه لم يخض في تفاصيل.

وأحدثت دبي هزة في الأسواق العالمية في 25 تشرين الثاني/نوفمبر عندما أعلنت عن طلب تأجيل سداد ديون قيمتها 26 مليار دولار على مجموعة دبي العالمية ووجدتها

العقاريتين الرئيسيتين. وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الماضي أن توصل مشاكل دبي التأثير على اقتصاد الإمارات هذا العام وقدر

2010 في 3% في الاقتصاد 2010 ولا تبحث حاليا العودة للنقدية الخليجية

ست دول عودة عمان والإمارات إلى المشروع على رأس أولوياتها خلال فترة رئاستها للمجلس. وقالت عمان إنها لا تعتزم العودة مجددا في أي وقت مستقبلا. وأبلغ محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد السعودي (البنك المركزي) الصحفيين أمس الأول انه لم يفقد الأمل بشأن عودة الإمارات وعمان إلى المشروع.

كان رئيس مجلس التعاون الخليجي قال في التاسع من شباط/فبراير إن محافظي البنوك المركزية الخليجية سيعقدون الاجتماع الأول لمجلسهم النقدي المشترك في 30 آذار/مارس كخطوة تالية نحو الوحدة المركزي المشترك.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

وقال عبد الرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن محاضضي البنوك المركزية الأربع التي تضمي قوما في مشروع الوحدة نقدي سيناقشون الجوانب القانونية والإدارية من أجل تسريع جهود اقامة العملة الوحدة.

امريكا لن تقلص مساعداتها للاردن

■ عمان - يو بي اي: أكد نائب وزيرة الخارجية الأمريكية جاكوب لو يوم الاثنين في عمان التزام الإدارة الأمريكية بالحفاظ على مستوى المساعدات الاقتصادية الاعتيادية للاردن وذلك على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الموازنة الأمريكية هذا العام.

وقال بيان صدر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية ان لو أكد خلال اجتماع عقد مع وزير التخطيط جعفر حسان ان المساعدات ستكون وفقاً لما ورد في مذكرة التفاهم المبرمة بين الجانبين خلال عام 2008.

وتنص هذه المذكرة «غير ملزمة» على زيادة المساعدات الأمريكية خلال الفترة 2010 - 2014 لتصل إلى 360 مليون دولار كمساعدات اقتصادية سنوية، و300 مليون دولار كمساعدات عسكرية لتمكين الأردن من معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

وحددت مذكرة التفاهم سبل دعم الولايات المتحدة من خلال تزويد الحكومة خلال السنوات الاربعة المقبلة بـ 360 مليون دولار سنويا في إطار برنامج تمويل الدعم الاقتصادي، و300 مليون دولار سنويا في إطار برنامج

التمويل العسكري. وكانت واشنطن قدمت للاردن العام الماضي مساعدات بلغت قيمتها 660 مليون دولار. وتشمل المساعدات 360 مليون دولار مساعدات اقتصادية و300 مليون مساعدات عسكرية.

واجري لو مباحثات مع الملك عبد الله الثاني تناولت حسب بيان للديوان الملكي الأردني العلاقات الثنائية الأردنية الأمريكية وسبل تطويرها، وخصوصا في المجالات الاقتصادية.

وكانت انباء تحدثت مطلع الأسبوع ان لجنة في الخارجية الأمريكية أوصت الكونغرس بتخفيض المساعدات المقدمة هذا العام لكل من الاردن ولبنان وتونس.

ويعتبر برنامج المساعدات الأمريكية للاردن من أكبر برامج المساعدات الأمريكية في العالم، ومنذ عام 1952 بلغ مجموع المساعدات الاقتصادية الأمريكية للاردن ما يقارب 6 مليارات دولار.

وكانت انباء ذكرت ان لجنة في الخارجية الأمريكية أوصت الكونغرس بخفض حجم المساعدات السنوية لكل من الاردن ولبنان وتونس للعام الحالي 2010.

المجلس الأعلى للبترول بالكويت بيت في مشروع مصفاة متعثر

■ الكويت - رويترز: نقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن مسؤول كبير يوم الاثنين قوله ان مشروعاً متعثراً لإنشاء مصفاة بطاقة 615 ألف برميل يوميا سيعرض على المجلس الأعلى للبترول للبت فيه. وقال مسؤولون في السابق إنهم يهدفون لإعادة اطلاق مشروع بناء مصفاة الزور التي تتكلف 15 مليار دولار والتي ستنتج وقودا تحتاجه الدولة بشدة لمحطات الكهرباء.

وتسببت مواجهة طويلة بين البرلمان والحكومة في الكويت في تأخير وإلغاء عدد من مشروعات الطاقة في الدولة رابع أكبر منتج للنفط في العالم بما في ذلك مشروع مصفاة الزور.

وقال الرئيس التنفيذي مؤسسة البترول الكويتية سعد الشويب للوكالة الكويتية ان مشروع المصفاة ومشروعاً جديداً للوقود اللطيف سيعرضان «قريبا» على المجلس الأعلى للبترول الذي له السلطة النهائية في البت في المشاريع النفطية.

وكانت الكويت العضو بمنظمة أوبك قد ألغت خطة بناء المصفاة في آذار/مارس بعد معارضة من جانب عدد من المشرعين الذين شككوا في عملية المناقصة.

وستحل مصفاة الزور محل مصفاة الشعيبة المتقادمة التي تبلغ طاقتها 200 ألف برميل يوميا. وستنتج مصفاة الزور زيت الوقود منخفض الكبريت لتشغيل محطات الكهرباء. ويوجد بالكويت أحد أعلى معدلات استهلاك الكهرباء للفرد في العالم وتواجه صعوبة لسد الطلب المحلي على الكهرباء.

وتستورد الكويت الغاز لتشغيل محطات الكهرباء. وأقرت الحكومة الكويتية أعضاء المجلس الأعلى للبترول في وقت سابق هذا الشهر.

ويشير مسح أجرته رويترز إلى ان الكويت ضخّت 2.28 مليون برميل من النفط الخام يوميا في كانون الثاني/يناير.

برايم ريت كابيتال البريطانية لادارة السيولة تتطلع لاطلاق صندوق اسلامي حجمه 250 مليون دولار

أساس فردي. وتشمل المراجعة شراء سلع من بينها المعادن المدرجة على بورصة لندن للمعادن.

من بريطانيا مقرا لجمع 250 مليون دولار لإنشاء صندوق اسلامي تقول انه سيكون الأول من نوعه الذي يقدم قروضا لأجل ليلة موافقة للشريعة الإسلامية.

وقال كريس أولتون الرئيس التنفيذي لبرايم ريت في قمة رويترز للتعمويل الاسلامي في لندن يوم الاثنين ان الصندوق الاسلامي الذي من المنتظر ان يجري اطلاقه في 28 آذار/مارس تقريبا سيتيح للبنوك وشركات التأمين وامناء صناديق الشركات امكانية ايداع أموال لأجل ليلة بطريقة تتفق مع الشريعة الإسلامية.

وقال أولتون «وصف الصندوق بأنه غاية ما تتطلع إليه الأسواق الاسلامية.. وكان هناك من يمكنه ابتكار أداة استثمار ليلية.. وهذا ما فعلناه».

وبدأت جهود انشاء الصندوق في العام الماضي لكن أولتون قال ان توضيح الهيكل للمستثمرين الشرعيين استغرق وقتا.

وتستخدم المؤسسات الاسلامية حاليا منتجات غير متوافقة مع الشريعة مثل السندات الحكومية لإيداع أموالها في شكل شيء نفسه بالضبط.

وتوقع أولتون ان يلقى الصندوق قبولا على نطاق واسع في الأسواق الاسلامية إذ انه يقدم أسلوب المراجعة في السلعة في هيكل صندوق واحد. وقال «انه أسلوب الوحيد - إلى حد بعيد - في السوق الحالي المتاح تحت تصرفهم. إذا ابنت هيئة مستشارين شرعيين معينة ارتاحا تجاه أسلوب المراجعة في السلعة فيتوقع ان توافق على الصندوق إذ انه يفعل الشيء نفسه بالضبط».



باريس تعتزم محاربة الملاذات الضريبية بفرض جباية عالية على الشركات الفرنسية العاملة فيها

مع شبلي وسنغافورة وماليزيا وأوغندا وجزر البهاما وفانواتو قد أبعدها من القائمة. وتتطلع الحكومة الفرنسية إلى أن تحرر نفسها من قوائم الملاذات الآمنة التي تبقي عليها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وليس لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أي دولة مدرجة على قائمتها السوداء للملاذات الضريبية الآمنة، غير أنها تحتفظ بقائمة رقابية من الدول التي أعربت عن نيتها في تغيير سلوكياتها لكنها لم تطبق بعد خطتها بشأن ذلك.

الشركات التابعة للشركات الأم في حال ما إذا كانت الشركة التابعة تمارس نشاطها من إحدى الدول المدرجة على القائمة السوداء لفرنسا. والقائمة التي تطلق عليها الحكومة الفرنسية بقائمة الدول «غير المتعاونة» تشمل عددا من الدول في جزر منطقة الكاريبي وعددا من دول أمريكا الوسطى مثل كوستاريكا وبنما وجزر كثيرة في المحيط الهادي وبيروناي والفلبين. وقالت صحيفة (ليزيكو) الفرنسية الاقتصادية إن اتفاق اللحظة الأخيرة

باريس- د ب أ: قالت صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية يوم الاثنين إن الحكومة الفرنسية سوف تفرض ضرائب ضخمة على الشركات المحلية التي لها أي نوع من المؤسسات في الثماني عشرة دولة التي حددتها باعتبارها ملاذات ضريبية آمنة.

وسوف تتم زيادة الضرائب على التوزيعات (الإفاد) والفوائد ورسم التراخيص التي تتدفق إلى تلك الملاذات الضريبية إلى 15 في 50 ٪. إضافة إلى ذلك، سوف يتم إلغاء الإعفاء الضريبي البالغ 95 ٪ على التوزيعات النقدية التي تدفعها

للانخفاض. وأشار جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي في بيان بعد قمة زعماء الاتحاد الأوروبي الاسبوع الماضي إلى التزام أثلينا بالقيام بما يتطلبه الأمر «بما في ذلك اتخاذ إجراءات إضافية» لضمان تنفيذ خفض عجز الميزانية.

وفي حين يتفق وزراء مالية مجموعة اليورو على أن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق اليونان في إعادة

المخاوف بشأن اليونان ودبي تضغط على اليورو

لندن-رويترز: تعرض اليورو لضغوط يوم الاثنين بفعل المخاوف بشأن اليونان ودبي في حين أظهرت بيانات أن المضاربين يكونون المزيد من المراكز الدائنة في الدولار.

وظل التشاؤم بيئيًا في ظل اغلاق معظم الأسواق الآسيوية بمناسبة السنة القمرية الجديدة كما أن السوق الأمريكية في عطفه أمس.

وتمت توقعات قليلة بأن يتخض اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو يومي الاثنين والثلاثاء عن اجراءات محددة لمساعدة اليونان بعدما تعهد قادة الاتحاد الأوروبي بتقديم الدعم لها الأسبوع الماضي لكن دون التوصل إلى اتفاق على مساعدة مالية.

وقال لي هاردمان محلل العملة لدى بنك أوف طوكيو ميتسوبيشي يو.إف.جي، «يريد المستثمرون مزيدًا من الوضوح والتفاصيل فيما يتعلق بمساعدة اليونان.

للاخفاض. وأشار جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي في بيان بعد قمة زعماء الاتحاد الأوروبي الاسبوع الماضي إلى التزام أثلينا بالقيام بما يتطلبه الأمر «بما في ذلك اتخاذ إجراءات إضافية» لضمان تنفيذ

خفض عجز الميزانية. وفي حين يتفق وزراء مالية مجموعة اليورو على أن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق اليونان في إعادة

لأسواق السندات والصرف الاجنبي - حيث تعرضت العائدات اليونانية لضغوط مكثفة وتراجع سعر اليورو- مفادها أنه لن يسمح لليونان بالتخلف عن سداد ديونها وأن اليورو غير مهده.

لكنهم لم يحددوا ما الذي يمكن أن يفعله لدعم اليونان إذا بلغ الأمر هذا الحد. وهذا الافتقار للتفاصيل هو ما دفع اليورو والعائدات اليونانية

بمساعدة اليونان الأسبوع الماضي، ينتظر المستثمرون تفاصيل أكبر وكذلك أدلة مما إذا كانت اتفاقية بشأن خلالها رؤساء حكومات ودول اليورو الخميس الماضي بضمن الاستقرار المالي لخطة العملة الموحدة إذا دعت الحاجة إلى ذلك في إشارة إلى عدم وجود خطة لمساعدة اليونان ماليًا في الوقت الراهن.

ومن المتوقع أن يتخذ الوزراء الذين ينتهي اجتماعهم اليوم الثلاثاء قرارا بشأن مدى كفاية الكشف التي تقدمتها جزر اليونان إلى المفوضية الأوروبية للقيام بالمهمة المطلوبة وهي خفض عجز الميزانية اليونانية إلى 3 ٪ من إجمالي الناتج المحلي خلال ثلاث سنوات.

كانت المفوضية الأوروبية قد أقرت يوم 3 شباط/فبراير الخطة في الوقت الذي اقترحت فيه المفوضية إقامة نظام مراقبة شهري لتحركات اليونان في اتجاه السيطرة على الإنفاق العام.

كانت تقارير إخبارية قد ذكرت أن هناك ضغوطا من المستثمرين على

رئيس صندوق ايفاد للتنمية : على المستثمرين الأجانب في القطاع الزراعي تجنب إثارة غضب شعبي

جدة-رويترز: قال رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) إنه يتعين على المستثمرين الأجانب تجنب إثارة غضب السكان المحليين لدى شراء واستنجاز أراض زراعية في دول نامية وذلك باستخدام العمالة المحلية. وبدد مستثمرون أغلبهم من منطقة الخليج وكوريا الجنوبية بشراء واستنجاز أراض زراعية في دول نامية في أفريقيا وآسيا وذلك للحد من اعتماد بلدانهم على استيراد المواد الغذائية الرئيسية بعد ارتفاع أسعار السلع الأولية صوب أعلى مستوياتها في الاطراق في 2008.

وأشارت هذه الصفقات القلق بشأن تأثيراتها على المجتمعات المحلية التي تعتمد في أحوال كثيرة على الزراعة كوسيلة العيشية لجائتها من الغذاء وليس كششاط مدر للدخل.

وقال كاتايو اونازي رئيس الصندوق الدولي للتنمية

الزراعية في مقابلة مع رويترز في جدة «استخدم المزارعين (المحليين) أنفسهم ... عندما تجلب أنواعا من الاستثمارات الزراعية ذات الطابع التجاري فإنك تقوم باقتلاع المجتمعات المحلية وهذا هو ممكن الغضب». وأضاف «الكل يستفيد في ظل استثمارات تحرف بدور أصحاب الحيازات الصغيرة وحقوقهم في الأرض».

ويعتزم صندوق ايفاد تمويل مشروعات زراعية بقيمة 7.5 مليار دولار بشكل كامل أو جزئي وبما بين 50 المجتمع الزراعية واشراك المزارعين في الدول النامية على مدى الثلاث سنوات المقبلة.

لكن الدول الأعضاء في ايفاد تعهدت حتى الآن بتقديم أقل من نصف هذه القيمة أو ثلاثة مليارات دولار. وقال نوازني «تعهد (المانحون) بالفعل ودفع البعض بالفعل جزءا منها وسيسدد البعض على أقساط».

وكان ارتفاع الواردات من تركيا في 2009 قد دفع بعض المنتجين المصريين للطالبة باجراء لمكافحة الأغراق وهي الخطة التي قامت مصر انها تدرسها.

وقال محمد سيد حنفي مدير عام غرفة الصناعات المعدنية أي توقع ان ينمو الطلب على الصلب في مصر بما بين 15 و16 بالمئة في عام 2010 وهي أعلى من توقعات غيره من المسؤولين والحلطين المستقلين بأن يرتفع الطلب بما يصل إلى عشرة بالمئة.

ولم يورد حنفي تقديرا للواردات لكنه قال ان واردات صخرة من الصلب العام الماضي تجاوزت ثلاثة ملايين طن

عقد خدمات لجمع حقل ميسان النفطى الذي تبلغ احتياطياته 2.5 مليار برميل.

وقال وزير النفط العراقى حسين الشهرستانى إن الشركة الصينية - التي لم يحدد اسمها - وافقت على مقترحات الحكومة بأن تحصل على رسم قدره 2.30 دولار لكل برميل اضافى يجرى إنتاجه.

وقال مسؤول عراقى آخر طلب عدم نشر اسمه بمقابلة الطرف الأخر لانه هذا المارز.

وعززت بغداد موقفها من خلال ابرام سلسلة من الاتفاقيات لتطوير حقل نفطية خارج إقليم كردستان شبه المستقل والتي قد حصول العراق إلى واحد من اكبر ثلاثة منتجين للنفط الخام في العالم.

من جهة اخرى قال مسؤولون بقطاع النفط العراقى يوم الاثنين إن وزارة النفط تتفاوض مع شركة (سي.ان.أو.أوسى) النفطية الصينية لإبرام

و جرى استئناف الصادرات من حقلى طاوكى وطق طق النفطين العام الماضى في انفراجة لم تدم طويلا بين السلطات الكردية وبعدها لكتها توقفت عندما رفضت الحكومة العراقية سداد مستحقات دي.ان.او وشركات أخرى.

وقال قام من الطرفين في الأسابيع الأخيرة بمقابلة الطرف الأخر لانه هذا المارز.

وعززت بغداد موقفها من خلال ابرام سلسلة من الاتفاقيات لتطوير حقل نفطية خارج إقليم كردستان شبه المستقل والتي قد حصول العراق إلى واحد من اكبر ثلاثة منتجين للنفط الخام في العالم.

من جهة اخرى قال مسؤولون بقطاع النفط العراقى يوم الاثنين إن وزارة النفط تتفاوض مع شركة (سي.ان.أو.أوسى) النفطية الصينية لإبرام

بشأن صفقات نفطية وقعتها الإقليم بشكل مستقل مع شركات اجنبية في خطوة تعتبرها الحكومة المركزية في بغداد غير قانونية.

وترفض الحكومة التي يقودها العرب في بغداد سداد مستحقات الشركات وتوقفت الصادرات من كردستان العام الماضي.

وقال الشهرستانى في الايام الأخيرة إنه سيجرى قريبا استئناف صادرات النفط من حقول كردستان.

وقال وزير النفط العراقى يوم إن الصادرات الأولى ستانى من حقل طاوكى الذي تديره شركتا دي.ان.أو.التجزئية وجينل إنرجى التركية.

كانت دي.ان.أو.أول شركة اجنبية تقوم بأعمال تنقيب عن النفط في العراق في أعقاب الغزو الأمريكى في عام 2003.

بغداد-رويترز: قال وزير النفط العراقى حسين الشهرستانى يوم الاثنين ان الحكومة الاتحادية قد تسدد في نهاية الأمر تكاليف التنقيب والاستخراج للشركات النفط العاملة في إقليم كردستان دون الأرباح.

وقال الشهرستانى لفتحة تلفزيونية إن العراق لن يدفع أي أرباح للشركات لكنه سينظر في المبالغ التي أنفقتها تلك الشركات على الأعمال التي نفذتها.

وأضاف أنه لايزال لديه تحفظات بشأن العقود التي وقعتها حكومة إقليم كردستان مع شركات النفط وخاصة البنود الخاصة بتقانات المشاركة في الإنتاج إلا أن ذلك لن يقف حالًا أمام استئناف تصدير النفط من المنطقة قريبا.

ونشب خلاف بين كردستان وبغداد منذ أشهر

خطة مدينة طوكيو للتجارة للكربون قد تصبح نموذجا

طوكيو - رويترز: ربما تدفع خطة لخفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون في قلب طوكيو التي تعد واحدة من أكبر وأغنى عواصم العالم إلى حرك سريعا نحو جهود دولية معتدرة.

وستضع مدينة طوكيو حدودا للانبعثات بئتم 1400 من المصانع والمؤسسات الكبرى بالوصول إليها باستخدام تكنولوجيا مثل الألواح الشمسية وأجهزة تنقية تباطؤ اقتصاديا

التي تحدد سياسة خفض انبعثات ثاني اكسيد الكربون الخاصة بها- عمليات التغيير في الداخل. وستتم مراقبة البرنامج عن كثب.

وقال ناويوكي ياماغيشي مدير برنامج التغيير المناخي في الصندوق العالمي لحماية الطبيعة باليابان ، هذه خطوة مهمة للغاية. سيكون لزاما - للمرة الأولى- على كل شركة أن تضع استراتيجية للسيطرة على انبعاثاتها

وتحقق هدفا ملزما.. وطوكيو التي يعيش بها 13 مليون نسمة تنعم باقتصاد شري وتصفه كواحدة من أغنى مناطق العالم واكثرها ازدهاما بالسكان.

وتعهد رئيس الوزراء يوكيو هاتوياما بخفض انبعاث الغازات السببية للاحتباس الحرارى بنسبة 25 في المئة بحلول عام 2020 مقارنة بمستويات عام 1990 التي بلغت 1.261 مليار طن وهو ما يفوق الخفض

الذي يستهدفه بروتوكول كيوتو في الفترة من عام 2008 إلى عام 2012 وتبلغ نسبتة ستة في المئة.

وقطعت اليابان بالفعل شوطا كبيرا على صعيد كفاءة الطاقة. وكبنت على تشيد تباطؤ اقتصاديا معتمدة من خفض انبعثات ثاني اكسيد الكربون - وهو الغاز الرئيسي السبب للاحتباس الحرارى- بنسبة 6.5 في المئة إلى 1.216 مليار طن في أحدث عام مالي.

الغياز ان وضع مشروع قانون عن التنفيذ يهدف هاتوياما الى تقديمه للبرلمان في آذار/مارس من أجل خفض الانبعثات على نحو أكبر لتتحقق هدف 2020 يواجه معارضة

ديون دبي ونتائج الربع تؤثر على سوقى الإمارات وصفة زين ترفع بورصة الكويت

هيكله ديون كانت تبلغ نحو 2.4 مليار دولار. وقال روبرت مكينون مدير الاستثمار في ايه.اس.كابتال (إذا كانت الشائعات صحيحة فإن (تراجع السوق) ليس رد فعل مبالغ فيه .. يساور المستثمرين القلق لعدم اعلان أي تقدم في المادثات مع الأذنين». وأضاف «يشير ذلك بالطبع إلى أن دبي ليس لديها مساحة كبيرة للتفاوض .. إذا أن أفضل ما تستطيع دبي عرضه هو 60 سنتا للدولار على مدى سبع سنوات فإن ذلك مثير للقلق وسيضرب بقوة دبي على الاقراض مستقبلا».

وانخفض سهم الاتحاد العقارية اثنين بالمئة إلى احدى سنتوى في سبع سنوات بعد الكشف عن ثالث خسارة فاصلة على التوالي.

وفي أبوظبي تراجع سهم الدار العقارية بنسبة 4.1 بالمئة سجلا أعلى مستوى اغلاق في 31 أسبوعا بعد أن كشفت الشركة عن خسارة فاصلة مفاجئة بسبب عدم بيع أي أرض.

وقال مكينون «للمتعلم الأمر الآن ببيانات الربح والخسارة .. هم على المسؤولية النقدية وما كان يلقنا أكثر هو المستحقات ... سيترعض السهم لضغوط على المدى المتوسط إذ لن يكون هناك تحول مفاجيء في قطاع العقارات لكتنا

بعض الأصول وكانت زين من بين تلك الأصول».. واستقال البراك في وقت سابق هذا الشهر في خطوة يقول سايمونيان إنها قد تنبئ ببعارضته بيع الأصول الأفريقية. وكانت مجموعة الخرافي قالت في أيلول/سبتمبر إنها اتفقت على بيع حصة 46 بالمئة في زين إلى كوسور تيوم آخر لكن يبدو أن هذه الصفقة قد ماتت الآن.

وقال سايمونيان «بيع الأصول الأفريقية نأيا طيب لسهمي الأقلية الذين لم يكونوا ليسيقتيدوا في حالة الخسي قدما في بيع حصة الخرافي بدلا من ذلك».

وعلق تداول أسهم زين لليوم الثاني أمس لكن أسهم شركات الخرافي الأخرى ارتفعت حيث ارتفعت أسهم شركة الاستثمار الوطنية للأغذية أكثر من ستة بالمئة لكل منها. وتراجع مؤشر دبي إلى أدنى مستوى في أسبوعين لتبلغ خسائره 3.7 بالمئة منذ أفاذ تقرير أمس الأول أن مجموعة دبي العالمية قد تعرض على الأثنين سداد 60 سنتا لكل دولار على مدى سبع سنوات.

وكانت دبي العالمية قالت في تشرين الثاني/ نوفمبر أنها ستسطلب ارجاء السداد بينما تعيد

ديون دبي ونتائج الربع تؤثر على سوقى الإمارات وصفة زين ترفع بورصة الكويت

هيكله ديون كانت تبلغ نحو 2.4 مليار دولار. وقال روبرت مكينون مدير الاستثمار في ايه.اس.كابتال (إذا كانت الشائعات صحيحة فإن (تراجع السوق) ليس رد فعل مبالغ فيه .. يساور المستثمرين القلق لعدم اعلان أي تقدم في المادثات مع الأذنين». وأضاف «يشير ذلك بالطبع إلى أن دبي ليس لديها مساحة كبيرة للتفاوض .. إذا أن أفضل ما تستطيع دبي عرضه هو 60 سنتا للدولار على مدى سبع سنوات فإن ذلك مثير للقلق وسيضرب بقوة دبي على الاقراض مستقبلا».

وانخفض سهم الاتحاد العقارية اثنين بالمئة إلى احدى سنتوى في سبع سنوات بعد الكشف عن ثالث خسارة فاصلة على التوالي.

وفي أبوظبي تراجع سهم الدار العقارية بنسبة 4.1 بالمئة سجلا أعلى مستوى اغلاق في 31 أسبوعا بعد أن كشفت الشركة عن خسارة فاصلة مفاجئة بسبب عدم بيع أي أرض.

وقال مكينون «للمتعلم الأمر الآن ببيانات الربح والخسارة .. هم على المسؤولية النقدية وما كان يلقنا أكثر هو المستحقات ... سيترعض السهم لضغوط على المدى المتوسط إذ لن يكون هناك تحول مفاجيء في قطاع العقارات لكتنا

ديون دبي ونتائج الربع تؤثر على سوقى الإمارات وصفة زين ترفع بورصة الكويت

هيكله ديون كانت تبلغ نحو 2.4 مليار دولار. وقال روبرت مكينون مدير الاستثمار في ايه.اس.كابتال (إذا كانت الشائعات صحيحة فإن (تراجع السوق) ليس رد فعل مبالغ فيه .. يساور المستثمرين القلق لعدم اعلان أي تقدم في المادثات مع الأذنين». وأضاف «يشير ذلك بالطبع إلى أن دبي ليس لديها مساحة كبيرة للتفاوض .. إذا أن أفضل ما تستطيع دبي عرضه هو 60 سنتا للدولار على مدى سبع سنوات فإن ذلك مثير للقلق وسيضرب بقوة دبي على الاقراض مستقبلا».

وانخفض سهم الاتحاد العقارية اثنين بالمئة إلى احدى سنتوى في سبع سنوات بعد الكشف عن ثالث خسارة فاصلة على التوالي.

وفي أبوظبي تراجع سهم الدار العقارية بنسبة 4.1 بالمئة سجلا أعلى مستوى اغلاق في 31 أسبوعا بعد أن كشفت الشركة عن خسارة فاصلة مفاجئة بسبب عدم بيع أي أرض.

وقال مكينون «للمتعلم الأمر الآن ببيانات الربح والخسارة .. هم على المسؤولية النقدية وما كان يلقنا أكثر هو المستحقات ... سيترعض السهم لضغوط على المدى المتوسط إذ لن يكون هناك تحول مفاجيء في قطاع العقارات لكتنا

ديون دبي ونتائج الربع تؤثر على سوقى الإمارات وصفة زين ترفع بورصة الكويت

هيكله ديون كانت تبلغ نحو 2.4 مليار دولار. وقال روبرت مكينون مدير الاستثمار في ايه.اس.كابتال (إذا كانت الشائعات صحيحة فإن (تراجع السوق) ليس رد فعل مبالغ فيه .. يساور المستثمرين القلق لعدم اعلان أي تقدم في المادثات مع الأذنين». وأضاف «يشير ذلك بالطبع إلى أن دبي ليس لديها مساحة كبيرة للتفاوض .. إذا أن أفضل ما تستطيع دبي عرضه هو 60 سنتا للدولار على مدى سبع سنوات فإن ذلك مثير للقلق وسيضرب بقوة دبي على الاقراض مستقبلا».

وانخفض سهم الاتحاد العقارية اثنين بالمئة إلى احدى سنتوى في سبع سنوات بعد الكشف عن ثالث خسارة فاصلة على التوالي.

وفي أبوظبي تراجع سهم الدار العقارية بنسبة 4.1 بالمئة سجلا أعلى مستوى اغلاق في 31 أسبوعا بعد أن كشفت الشركة عن خسارة فاصلة مفاجئة بسبب عدم بيع أي أرض.

وقال مكينون «للمتعلم الأمر الآن ببيانات الربح والخسارة .. هم على المسؤولية النقدية وما كان يلقنا أكثر هو المستحقات ... سيترعض السهم لضغوط على المدى المتوسط إذ لن يكون هناك تحول مفاجيء في قطاع العقارات لكتنا

الخطوط الجوية البريطانية توقع عقدا لإنتاج وقود حيوي للطائرات من فضلات منازل لندن

لندن - د ب أ: أعلنت شركة الطيران البريطانية بريتش إيرلويز يوم الاثنين اعترافها إنتاج وقود طائرات حيوي من المخلفات العضوية بحلول 2014 حيث سيقام المصنع في لندن.

من المقرر أن ينتج المصنع الذي ستقومه شركة سولينا غروب الأمريكية 22 مليون لتر من الوقود سنويا باستخدام حوالي 500 ألف طن مخلفات يتم معالجتها في درجة حرارة عالية لإنتاج وقود (بيوإين غاز).

ووفقا لشركة أركاديز الاستثمارية التي تساهم في المشروع فإن عملية إنتاج الوقود الحيوي من المخلفات تعرف باسم (فيشر تروثش) والتي تستخدم في تحويل الغاز إلى وقود حيوي. ومن المقرر أن ينتج المصنع انبعاثات غازية قدرها 145 طن سنويا.

جاء نحو 90 بالمئة منها من تركيا. وأضاف «في السوق المحلية يبلغ السعر (الطن) حاليا نحو 3300 جنيه مصري (601 دولار). والواردات التركية بسعر أقل من ذلك بما بين 50 في المئة و20 في المئة. وتابع أن السعر المحلي كان ثلاثة آلاف جنيه فقط للطن قبل شهرين.

وقال إن الأسعار في مصر لم تنخفض متمشية مع تحركات الأسعار العالمية لأن المنتجين المصريين ما زالوا يستخدمون المواد الخام التي قاموا بشرائها في كانون الثاني/يناير عندما كانت أكثر تكلفة.

وفي السوق الدولية انخفضت اسعار عروق الصلب في منطقة البحر الأسود الأسبوع الماضي مع تباطؤ ملاء الخزونات وتعرض الطلب على المنتجات الجديدة لضغوط. وانخفض كذلك سعر الخردة وهي مكون رئيسي في صناعة الصلب.

ويعد الانكماش في 2009، سيشهد الاقتصاد الياباني نموا معتدلا في 2010، في حين بلغ النمو الصيني 8.7 ٪ في 2009 وسيبقى قويا في 2010. وحلت اليابان مكانتها ك ثاني اقتصاد عالمي وراء الولايات المتحدة، في 1968 في أقل من ربع قرن بعدما تعرضت لتدمير غير مسوق في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وبالنسبة الى الفترة من تشرين الاول/اكتوبر الى كانون الاول/ديسمبر، استفاد النمو الاقتصادي في اليابان من الصادرات التي زادت بنسبة 5 ٪ مقارنة بالفصل الذي سبق، بفضل دينامية السوق الصينية.

كذلك زاد الاستثمار في رسامال الشركات بنسبة 1 ٪، وفي استهلاك الاسر بنسبة 0.7 ٪.

وبعد الانكماش في 2009، سيشهد الاقتصاد الياباني نموا معتدلا في 2010، في حين بلغ النمو الصيني 8.7 ٪ في 2009 وسيبقى قويا في 2010. وحلت اليابان مكانتها ك ثاني اقتصاد عالمي وراء الولايات المتحدة، في 1968 في أقل من ربع قرن بعدما تعرضت لتدمير غير مسوق في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وبالنسبة الى الفترة من تشرين الاول/اكتوبر الى كانون الاول/ديسمبر، استفاد النمو الاقتصادي في اليابان من الصادرات التي زادت بنسبة 5 ٪ مقارنة بالفصل الذي سبق، بفضل دينامية السوق الصينية.

كذلك زاد الاستثمار في رسامال الشركات بنسبة 1 ٪، وفي استهلاك الاسر بنسبة 0.7 ٪.

وبعد الانكماش في 2009، سيشهد الاقتصاد الياباني نموا معتدلا في 2010، في حين بلغ النمو الصيني 8.7 ٪ في 2009 وسيبقى قويا في 2010. وحلت اليابان مكانتها ك ثاني اقتصاد عالمي وراء الولايات المتحدة، في 1968 في أقل من ربع قرن بعدما تعرضت لتدمير غير مسوق في نهاية الحرب العالمية الثانية.

المستخدمة الى عشرة في المئة من الإمدادات الأساسية بحلول عام 2020.

وسيعني هذا تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري بنسبة أربعة في المئة على الأقل من المجمال أي ما يساوي 22 مليون كيلومتر من المكافئ النفطي في العام بناء على مستويات الطاقة الأساسية الحالية.

وتمثل الانبعثات ثاني اكسيد الكربون التي تصدر من طوكيو خمسة في المئة فقط من مجمل انبعثات اليابان ولا تمثل المؤسسات والمصانع المستهدفة سوى واحد في المئة.

وقال أكاديمي إنه إذا انتشر أقل اعتمادا على الوقود الأحفوري، لكن هذا الهدف لن يكون فعالا بالدرجة الكافية حيث يطلب العملاء مزيدا من الطاقة.

وشهدت اليابان ثالث أكبر دولة مستوردة للنفط في العالم انخفاض الاستهلاك بنسبة 6.9 في المئة إلى 193 مليون كيلولتر العام الماضي وهو اتجاه بدأ منذ عام 2006.

وسيعمل الحزب الديمقراطي الحاكم على تقليل الاعتماد على واردات النفط بطريقة غير مباشرة من خلال زيادة حصة الطاقة المتجددة الصين».

دوري ابطال اوروبا: مواجهة ساخنة بين ميلان ومانشستر يونايتد اليوم



واين روني نجم مانشستر يونايتد (الثالث من اليمين) يسدد هدفا افتتاحيا في المباراة مع هال سيتي

ويملك ارسال الاسلحة اللازمة للعودة بنتيجة ايجابية من بورتو في مقدمتهم خط الهجوم المكون من الروسي اندري ارشافين والدنماركي العملاق نيكلاس بندتنر والتشيكوي توماس روزيتسكي وثيو والكوت وصانع الاعباب الاسباني فرانسيسك فابريغاس.

وما يزيد حظوظ الفريق اللندني في العودة بنتيجة ايجابية تراجع مستوى بورتو في الموسم الحالي حيث يحتل المركز الثالث في الدوري للحلي بفارق 9 نقاط خلف غريمه التقليدي بنفيكا المتصدر.

خصوصا الهولندي اربين روبن وماريو غوميز وباستيان شفاينشتايجر، فيما يعاني فيورنتينا الامرين في الفترة الحالية كونه لم يذق طعم الفوز في مبارياته الخمس الاخيرة حيث تعادل وسميدوريا صفر-1 وصفر-2 على التوالي. وفي المباراة الرابعة، يحل ارسال ويوفنتوس الابطالي 4-1، وواحد الثمن على ليفربول 1-صفر في الدوري المحلي، ضيفا على بورتو البرتغالي حامل اللقب عامي 1987 و2004.

ويطمح الفريق البافاري الى استغلال انتفاضة الرائحة حاليا وتحديدا منذ سقوطه في فخ التعادل املا كبيرا على الترتيب بلقبها للمرة الاولى منذ عام 2002. ويخوض النادي الملكي المباراة في غياب صانعي العابه غوتي والهولندي رافائيل فان در فارث بسبب الاصابة. في المقابل، تراجعت نتائج ليون في الموسم الحالي وان كان حقق عودة قوية في المباريات الخمس الاخيرة بتسجيله 4 انتصارات وتعادل واحد. وعلى ملعب «اليانز ارينا» في

برصيد 6 اهداف، لهنّ شبك ليون وتعزيز حظوظ الفريق في بلوغ الدور ربع النهائي للمسابقة التي يعقد املا كبيرا على الترتيب بلقبها للمرة الاولى منذ عام 2002. ويخوض النادي الملكي المباراة في غياب صانعي العابه غوتي والهولندي رافائيل فان در فارث بسبب الاصابة. في المقابل، تراجعت نتائج ليون في الموسم الحالي وان كان حقق عودة قوية في المباريات الخمس الاخيرة بتسجيله 4 انتصارات وتعادل واحد. وعلى ملعب «اليانز ارينا» في

او كيديل في الدقائق الـ30 الاخيرة، ساقدم مباراة جيدة. ويقدم ريال مدريد عروضاً رائعة في الاونة الاخيرة وهو حقق 4 انتصارات متتالية حولته تضييق الخناق على برشلونة المتصدر حيث تقلص الفارق بينهما من 5 نقاط عقب خسارة الاخير امام اتليتيكو مدريد 3-2، وفوز النادي الملكي على خيريذ 3-صفر بفضل ثنائية رونالدو العائد الى الملاعب بعد ايقافه في المبارتين الاخيرتين. ويعود بيلغريني كثيرا على رونالدو هداف المسابقة حتى الان

ودوري ابطال اوروبا مرة واحدة عام 1999. في المقابل، يسعى مانشستر يونايتد الى استغلال انتعاشه في الاونة الاخيرة وتحقيق نتيجة ايجابية في ملعب سان سير ليخطو خطوة كبيرة نحو الدور ربع النهائي للمسابقة حيث يطمح الى تعويض فشله في المباراة النهائية العام الماضي.

ويعد ميلان املا كبيرة على قوته الضاربة في خط الهجوم بقيادة البرازيليين رونالدنيو والكسندر باتو الى جانب الهولندي يان كلار هوتيلار والمخضرم فيليبو اينزاغي بالاضافة الى لاعبه الجديد المعار من لوس انجليس غالاكسي الأمريكي، الدولي الانكليزي ديفيد بيكهام الذي تحققت امنيته بمواجهة فريقه السابق.

وكان بيكهام صرح قبل سحب قرعة الدور ثمن النهائي في كانون الاول/ديسمبر الماضي انه يرغب في مواجهة فريقه السابق مانشستر على ملعب «اولد ترافورد» لأول مرة منذ ان تركه عام 2003 باتجاه ريال مدريد. يذكر ان مباراة الابطال ستقام في 10 آذار/مارس المقبل على ملعب اولدترافورد في مانشستر.

بيد ان بيكهام اكد قبل ايام انه لن يحتفل بالهدف اذا سجل في مرمى مانشستر يونايتد، وقال «احيانا، عندما يسجل اللاعب ينتابه شعور عارم بالسعادة، لكن اعتقد بانني لن احتفل بالهدف اذا سجلت، اني احترم النادي وانصارة»، مضيفا «حتى لو اني لست لاعبا معه، ابقي من اقوى الشجعين له، يقولي بالا ان يكون لاعبا في صفوف مانشستر يونايتد كان احد اصعب الامور التي تعين على التعامل معها بحكمة. علاقتي مع المشجعين تهمني بشكل دائم، لقد عشت لحظات صعبة، لكنهم دعوني باستمرار».

وقال ان المباراة في مانشستر «ستتراق مع احساس كبير بالنسبة لي والى عائلتي. انه اكبر ناد في العالم». ودافع بيكهام عن الوان مانشستر يونايتد 13 موسما لعب خلالها 394 مباراة وسجل 85 هدفا، واحرز بطولة الدوري 6 مرات وشارك اثناسا مرتين

القه في المباريات الاربعة الاخيرة حيث خسر امام انتر ميلان صفر-2 وسقط في فخ التعادل امام ليفورنو 1-1 وبولونيا صفر-صفر قبل ان يحقق فوزا يشق النفس على اودينيزي 3-2 الجمعة الماضي علما بأنه خرج على يد الاخير صفر-1 في الدور ربع النهائي لمسابقة الكاس المحلية.

ويعلق اليوم ايضا ليون الفرنسي مع ريال مدريد الاسباني في اختبار سهل نسبيا للاخير، على غرار ارسال الانكليزي عندما يحل ضيفا على بورتو البرتغالي غدا الاربعة الذي يشهد ايضا مواجهة قوية بين بايرن ميونيخ الالماني وفيورنتينا الابطالي.

في المباراة الاولى، يسعى ميلان حامل اللقب 7 مرات في تكريس افضليته على مانشستر يونايتد وصيف بطل النسخة الاخيرة وحامل اللقب 3 مرات اخرها العام قبل الماضي. ويشكل الفريق الابطالي عقدة مانشستر يونايتد لان الاخير لم ينجح في تجاوز عقبة منافسه في اي من المواعيد الاربعة التي جمعتها حتى الان، اذ تاهل ميلان الى النهائي على حساب «الشياطين الحمر» في 3 مناسبات اولها موسم 1957-1958 عندما فاز عليه اياها 4-صفر بعد ان خسر امام نهابا 1-2، ثم موسم 1968-1969 حين فاز نهابا 2-صفر وخسر اياها صفر-1، واخيرا 2006-2007 (3-2 نهابا 3-صفر اياها)، اضافة الى مواجهتهما في الدور ثمن النهائي بالذات موسم 2004-2005 حين فاز ميلان نهابا واياها بنتيجة واحدة 1-صفر.

وتكتسي المواجهة اهمية كبيرة بالنسبة الى الفريقين خصوصا ميلان الذي يعتبر المسابقة الاربعة امه الوحيد لاقتاد موسمها بعدما خرج خالي الوفاض من مسابقة الكأس المحلية وتضادت حظوظه في الفوز بلبق بطل الدوري حيث يتخلف بفارق 9 نقاط عن جاره انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب في المواسم الاربعة الاخيرة.

ولن تكون مهمة الفريق الابطالي سهلة هذه المرة في مواجهة الشياطين الحمر لان نتائجه شهدت تراجعا نسبيا

■ نيكوسيا (قبرص) - ا ف ب: سيكون ملعب «سان سيرو» في ضواحي مدينة ميلانو الابطالية مساء اليوم الثلاثاء مسرحا لمواجهة ساخنة بين ميلان ومانشستر يونايتد الانكليزي في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

ويعلق اليوم ايضا ليون الفرنسي مع ريال مدريد الاسباني في اختبار سهل نسبيا للاخير، على غرار ارسال الانكليزي عندما يحل ضيفا على بورتو البرتغالي غدا الاربعة الذي يشهد ايضا مواجهة قوية بين بايرن ميونيخ الالماني وفيورنتينا الابطالي.

في المباراة الاولى، يسعى ميلان حامل اللقب 7 مرات في تكريس افضليته على مانشستر يونايتد وصيف بطل النسخة الاخيرة وحامل اللقب 3 مرات اخرها العام قبل الماضي. ويشكل الفريق الابطالي عقدة مانشستر يونايتد لان الاخير لم ينجح في تجاوز عقبة منافسه في اي من المواعيد الاربعة التي جمعتها حتى الان، اذ تاهل ميلان الى النهائي على حساب «الشياطين الحمر» في 3 مناسبات اولها موسم 1957-1958 عندما فاز عليه اياها 4-صفر بعد ان خسر امام نهابا 1-2، ثم موسم 1968-1969 حين فاز نهابا 2-صفر وخسر اياها صفر-1، واخيرا 2006-2007 (3-2 نهابا 3-صفر اياها)، اضافة الى مواجهتهما في الدور ثمن النهائي بالذات موسم 2004-2005 حين فاز ميلان نهابا واياها بنتيجة واحدة 1-صفر.

وتكتسي المواجهة اهمية كبيرة بالنسبة الى الفريقين خصوصا ميلان الذي يعتبر المسابقة الاربعة امه الوحيد لاقتاد موسمها بعدما خرج خالي الوفاض من مسابقة الكأس المحلية وتضادت حظوظه في الفوز بلبق بطل الدوري حيث يتخلف بفارق 9 نقاط عن جاره انتر ميلان المتصدر وحامل اللقب في المواسم الاربعة الاخيرة.

ولن تكون مهمة الفريق الابطالي سهلة هذه المرة في مواجهة الشياطين الحمر لان نتائجه شهدت تراجعا نسبيا

إيفرتون يسعى اليوم للاستفادة من دروس الماضي في مواجهة سبورتنغ لشبونة

وسط إيفرتون أن فريقه تعلم الدرس وعرف كيف يواجه فريقا برتغاليا.

وقال بيدار «سبورتنغ لشبونة لديه فريق جيد بالفعل يمكنه اللعب بسهولة في دوري أبطال أوروبا، ولكنني أعتقد أننا نعلمنا كيف نواجه فريقا لاتينيا».

وأضاف «ما يساعدنا أننا التقينا من قبل فريقا يلعب في مباراة اليوم عسرا قدمه في آخر مواجهته مع كرة القدم البرتغالية عندما خسر صفر/5 وصفر/2 أمام في مباراتي الفريقين بالدور الثاني (دور المجموعات) في البطولة نفسها هذا الموسم. وأكد الجنوب أفريقي ستيفن بيدار نجم خط

برلين-د ب: أ، يسعى فريق إيفرتون الانكليزي لكرة القدم ومدربه ديفيد موييس إلى الاستفادة من دروس الماضي عندما يستضيف سبورتنغ لشبونة البرتغالي اليوم الثلاثاء في أولى مباريات الدور الثالث (دور الـ32) من مسابقة الدوري الأوروبي.

ويتمنى موييس أن يقدم فريقه عرضا ونتيجة أفضل في مباراة اليوم عسرا قدمه في آخر مواجهته مع كرة القدم البرتغالية عندما خسر صفر/5 وصفر/2 أمام في مباراتي الفريقين بالدور الثاني (دور المجموعات) في البطولة نفسها هذا الموسم. وأكد الجنوب أفريقي ستيفن بيدار نجم خط

ويحرض رونالدو وكاكا بشدة على استعادة جائزة أفضل لاعب في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) من ميسي. وسبق لككا الفوز بالجائزة في عام 2007 وتوج بها رونالدو في عام 2008 ثم ميسي في عام 2009. ويختلف أسلوب حياة رونالدو وكاكا بشكل تام، ويشتهر رونالدو بأنه أكبر النجوم استهتارا حيث تنصهر نواته العاطفية ومنها علاقته بالحستا باربيس هيلتون الصفحات الأولى في معظم الصحف والمجلات حول العالم.

ويبدو كاكا على النقيض تماما حيث يشتهر بتدنيته الشديد ويحرض دائما على قضاء سهراته مع زوجته كارولين وبصديق طفلهما لوكا. وعلى الرغم من هذا التضاد الشديد خارج الملعب، فإنهما يصبحان مثل الديناميت عندما يتلاقان سويا في صفوف ريال مدريد.

على التسجيل في الكرة الثانية ولكنه فضل التمير إلى زميله البرتغالي. وإلى جانب تائق اللاعبين بشكل رائع في الجارة، حرص كل منهما على الإضاءة بالأخر. وقال كاكا «الصداقة التي تربطنا خارج الملعب أعلنت عن نفسها داخل الملعب، كلانا نتعاون مع الآخر بشكل جيد. ومن المحب لي بالفعل أن ألق إلى جواره (رونالدو)». وفي المقابل، قال رونالدو «كاكا كان كريما للغاية في هذه الليلة.. من السهل بالفعل أن تلعب معه لأنه يستخدم عقله دائما ويتطلع إلى اللاعب الذي يمكنه (كاكا) التمير إليه». وربما يكون الفريق الوحيد الآخر في دوري أبطال أوروبا القادر على تقديم هذا التعاون الثمين في هجومه هو برشلونة حيث يضم الفريق النجم النجمين الأجنبيين ليوينيل ميسي والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

سويا بشكل جيد لعدة أسباب. فقد غاب رونالدو عن صفوف الفريق في معظم فترة العي بسبب الإصابة في كحل القدم اليمنى بينما فشل كاكا في الظهور في بداية مسيرته مع ريال مدريد بنفس المستوى الذي كان عليه في ميلان الإيطالي. وعندما بدأ كاكا الشعور بالاستقرار والانسجام مع الفريق وخطة اللعب 4/4/2 التي يطبقها مديره الفني مانويل بيلغريني في كانون اول/ديسمبر الماضي، ابتعد اللاعب عن صفوف الفريق لمدة شهرين بسبب الإصابة. ومع عودة كاكا إلى صفوف الفريق قبل ثلاثة أسابيع ابتعد رونالدو عن الفريق بسبب الإيقاف لثلاثين يوم بعد طرده في المباراة أمام ملقة. ولكن اللاعبين انسجما وتعاونوا بشكل رائع السبت على حساب خيريت. وضع كاكا هدفاين لرونالدو في غضون ثلاث دقائق متتالية علما بأن كاكا كان قادرا

218 مليون دولار) للتعاقد مع النجم الهوميين في فترة الصيف قبل بداية الموسم الحالي وذلك ضمن خطة فلورنتينو بيريز رئيس النادي لاستقدام أبرز نجوم كرة القدم في العالم إلى استاد «سانتياغو برنابيو» معقل الفريق بالعاصمة الاسبانية مدريد. ويغيب بيريز في أن ينجح رونالدو وكاكا في قيادة ريال مدريد ليصبح في صدارة أندية العالم مجددا بعدما فقد النادي مكانته في الصدارة على مدار السنوات القليلة الماضية. ولم يغز ريال مدريد بلبق دوري الأبطال منذ عام 2002 رغم أنه صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (تسع مرات) وفشل ريال مدريد في عبور دور الستة عشر للبطولة منذ عام 2004 بينما فاز به منافسه التقليدي العنيد برشلونة مرتين في آخر أربع سنوات. وحتى قبل مباراة الفريق أمام خيريت، لم ينجح رونالدو وكاكا في الانسجام

■ مدريد-د ب: أ، الفوز الكبير الذي حققه ريال مدريد على مضيفه خيريت السبت في الدوري الاسباني لكرة القدم، أدرك انصار النادي الملكي أن نجميهما البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي كاكا يدركان حاليا كيفية التعاون والانسجام في الوقت المناسب. وصنع كاكا هدفاين في هذه المباراة سجلهما زميله رونالدو ليقودا الفريق إلى فوز ثمين 3/صفر على خيريت. ويتنظر أن يلعب الاثنان جنبا إلى جنب أيضا اليوم الثلاثاء في المباراة المرتقبة لريال مدريد مع مضيفه ليون الفرنسي في ذهاب دور الستة عشر لدوري ابطال أوروبا. وقال كلود ميشير المدير الفني للفريق ليون أن «ريال مدريد أكبر من رونالدو وكاكا» ولكنه يشعر بالقلق من هذين النجمين بشكل خاص بعد ما شاهده خلال المباراة أمام خيريت. وأثقف ريال مدريد 160 مليون يورو

رابطة الدوري الانكليزي تدرس تنظيم دور فاصل لتحديد الفريق الرابع المتأهل لدوري ابطال اوروبا

مانشستر يونايتد وتشيلسي وليفربول وأرسنال. وتهدف هذه الفكرة إلى توزيع أفضل للعائدات المالية التي يدرها التأهل لدوري الأبطال والتي تسببت في الصراع المحتدم على المراكز الأولى في جدول الدوري الانكليزي. وقد يكسر مانشستر سيتي احتكار الفرق الاربعة الكبيرة هذا الموسم. ويطلب تنفيذ هذا الاقتراح موافقة 14 من 20 ناديا بدوري الدرجة الممتازة في انكلترا.

التي تدرسها الرابطة هي تأهل الفرق الثلاثة الأولى بينما تلعب الفرق التي تحتل المراكز من الرابع إلى السابع دورا فاصلا ليصعد منها فريق واحد للمشاركة في دوري الأبطال. وناقشت الرابطة هذه الفكرة في آخر اجتماعاتها التي عقد في الرابع من شباط/فبراير الحالي وكان طبعيا أن ينال الاقتراح استحسان جميع الفرق باستثناء الفرق الاربعة الكبيرة في الدوري الانكليزي وهي

■ لندن-د ب: أ، تدرس رابطة اندية الدوري الانكليزي لكرة القدم حاليا إقامة دور فاصل لتحديد الفريق الذي يتأهل من الدوري الانكليزي للمشاركة في بطولة دوري ابطال أوروبا في الموسم التالي، حسبما أفادت صحيفة «غارديان» البريطانية الاثنين. وتتاها الفرق التي تحتل المراكز الاربعة الأولى في الدوري الانكليزي للمشاركة في دوري الأبطال في الموسم التالي ولكن الخطة الجديدة

كما أكدت الفحوص الطبية الاثنين أن سيدو كيتا لاعب وسط منتخب مالي، الذي غادر ملعب اتلتيكو مدريد بعد دقائق من انطلاق مباراة أمس للإصابة أيضا، سيغيب هو الآخر لمدة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع بسبب إصابة في عضلة الفخذ الأيمن.

ويتنظر أن يغيب عن الملاعب نحو 15 يوما. وخسر برشلونة أول مباراة له في بطولة الدوري الاسباني هذا الموسم أمام فريق اتلتيكو مدريد 1/2 على ملعب الأخير، في مباراة اضطر لاعب الوسط إلى عدم إكمالها حيث غادر الملعب في الشوط الثاني بعد شعوره بالألم.

■ برشلونة-د ب: أ، انضم لاعب الوسط الدولي تشافي هرناندزي إلى قائمة اللاعبين المصابين الطويلة بنادي برشلونة الاسباني لكرة القدم، حيث يغيب عن الملاعب لمدة أسبوعين بسبب إصابته بقطع في الأربطة. وقال النادي الكتالوني في بيان لجهازه الطبي «تشافي يعاني من إصابة في الأربطة

■ برشلونة-د ب: أ، انضم لاعب الوسط الدولي تشافي هرناندزي إلى قائمة اللاعبين المصابين الطويلة بنادي برشلونة الاسباني لكرة القدم، حيث يغيب عن الملاعب لمدة أسبوعين بسبب إصابته بقطع في الأربطة. وقال النادي الكتالوني في بيان لجهازه الطبي «تشافي يعاني من إصابة في الأربطة

متاعب برشلونة تزداد بغياب تشافي أسبوعين بسبب الإصابة

ويتنظر أن يغيب عن الملاعب نحو 15 يوما. وخسر برشلونة أول مباراة له في بطولة الدوري الاسباني هذا الموسم أمام فريق اتلتيكو مدريد 1/2 على ملعب الأخير، في مباراة اضطر لاعب الوسط إلى عدم إكمالها حيث غادر الملعب في الشوط الثاني بعد شعوره بالألم.

دورة دبي للتنس: التونسية سليمة صفار تلمح للاعتزال



بطاقة دعوة للمشاركة أيضا حتى عام 2008، إذ أن الدوحة انتقلت لاستضافة بطولة الماسترز للابيات الثماني الالويات في العالم حتى العام المقبل. واوضحت التونسية، «واجهت بعض المشكلات على الصعيد الشخصي والاداء أيضا في العاميين الماضيين ولم اكن قادرة على مواجهة الضغوط النفسية، ولكن حبي لهذه اللعبة دفعني الى ان اترب بقوة في الأشهر الاربعة الاخيرة»، وعلقت مازحة «لو كانت نتائج تدريبيات تحسب لكنت ضمن أفضل لاعبات في العالم».

ومضت صفار قائلة «امر محيب ان لا أتمكن من تحقيق ما كنت اصبو اليه طوال الاعوام الماضية ولذلك منحت نفسي فرصة اخيرة هذا العام وقررت ان اخوض خلاله أكبر عدد من المباريات في مختلف دول العالم للاحد المباريات المناسبة في نهايته». يذكر ان صفار هي لاعبة العربية الوحيدة التي تشارك في دورات رابطة الالعبات المحترفات منذ اعوام

■ ا ف ب: أعلنت لاعبة كرة المضرب التونسية سليمة صفار الاثنين انها قد تعتزل للعب في نهاية العام وقالت صفار (32 عاما) بعد خسارتها امام الفرنسية فيرجيني رازانو 6-2 و6-2 في الدور الاول من دورة دبي الدولية «اعتقد انني قد اعتزل اللعب في نهاية العام الحالي، من الصعب اتخاذ القرار الان لكن اعتقد وينسبة 80 بالمئة انه سيكون عامي الأخير في الملاعب».

وتابعت «احب هذه اللعبة ولكن في الوقت ذاته اشعر بالتعجب من المنافسات والمباريات والحدي، اللعب بشكل أفضل في التدريبات ولا ادري لماذا لا يمكنني فعل ذلك في المباريات الرسمية، اعتقد بأنه لا يمكنني تحمل الضغوط». وتشارك صفار في دورة دبي ببطاقة دعوة من اللجنة المنظمة منذ انطلاقها تقريبا عام 2001، وهو ما حصل أيضا في دورة الدوحة التي منحها المنظمون

أياها المجتثون اتحدوا

■ عضو أكل الذين أرادوا اجتثاثهم من المشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة بان يكون عنوان مقالنا هذا بهذه التسمية التي أوجدها الدخلاء والطائفين واصحاب السوابق ومن شوه العمامة ليكون له دور في تخريب العراق والحاكم الأمريكي بريمر الفاسد الذي جزء العراق وغادر العراق دون رجعة وهو يحمل في حقيقته ما خف وزنه وغلا ثمنه كي يعيش بقية عمره بما لذ وطاب جراء الجريمة التي ارتكبها هو واسياده المحتلين بحق الشعب العراقي والدماء التي تسالت على ارض العراقيين جراحم لا تعد ولا تحصى اذا كان هو او من نصيبهم في مجلس الحكم او الوزارات المتعاقبة واليوم وبعد الذي حصل للعراق قربت محنة الانتخابات ومخطط من يدعي حامي البيت الشيعي او من يدعي انه يتصدى للزهاب اشتروا في ابعاد من يحاول ان يصلح ما افسده الاحتلال بقيادة بليسر وبوش السذنين كان لهما الدور الكبير في خراب العراق هذا البلد الذي كان له دورا كبيرا في حماية البوابة الشرقية للامة العربية اصبح اداة بيد من لا يرحم ابناء بلده اذا كان هو من الابناء ولكن هو يحمل فقط الجنسية العراقية لكن هو غريب عنه ولا يمد له ياي صلة للعراق نعم تم اجتثاث من هو وطني وعروبي والتمتع صامت لا جامعة عربية ولا امم متحدة كلها ارسلت مبعوثين واعادوا بخفي حنين لان نسمع ولا صوت يكشف ما يحدث.

المجتثون عليهم مهمة وهي ان يتحدوا ان يكون لهم صوت واحد وقوي وان لا يغسحوا المجال امام العلاء والمجورين بالاستحواذ على نظام الحكم وان يتحركوا لكشف هذه المؤامرة التي يرداد منها ابقاء العراق تحت الوصاية الامريكية الايرانية الصهيونية.

ولا تكفوا بالبيانات التي لن يسمعوها ولا يحصيوا لها حساب كي تكونوا اهلا لها فليعلمك المناداة بعقد مؤتمر للقوى الوطنية التي تم اجتثاثها وان يخرج هذا المؤتمر بقرارات تضع النقاط على الحروف وامام انظار المؤسسات الدولية والجامعة العربية والامم المتحدة والتحذير من ان ينزلق العراق الى صراعات طائفية تؤدي بالنتيجة الى معارك بين هذا الطرف وذاك ويكون العراقي هو الضحية التي يسيل مدمه دون اي مبرر ان الفرصة قائمة لكل الوطنيين العراقيين بان يقفوا وقفة رجل واحد ويتحدون ضد هذه العصابات الطائفية ومن يقف ورائهم في سبيل اعادة العراق الى مكانته الحضارية ويعود الي احضان امته العربية والتي هي بحاجة الى من يقف امام هذا الزحف التتري الذي يحرق الاخضر واليابس. وان السالكات عن الحق شيطان اخرس.

جواد البصري
gggalali@yahoo.com

لماذا تتساقط طائراتنا المدنية في الاجواء؟

■ اعتدنا منذ سنوات على هذه النوعية من الاحداث الجوية التي تذهل الجميع لحدوثها المفاجئ واللامتوقع، ولكن ما ان تحدث حتى تكثر حولها التكهنات والتحليلات فمن قائل انها بسبب قنبلة وضعت قنبلة والمطارنة، وهذا صعب وان تاكد سينتهي تهاون القنثيين. ومن قائل ان الطيار تعدم الاسقاط والارتطام وهذا بعيد عن التصديق، فكيف يسمح لطيار اهل بقيادة الطائرة.

والغرضية الثالثة حدث خلل لم يلتفت اليه او اهمل اصلاحة للكسل ولعدم وجود الدولا هو الاقرب لاحتراق الطائرة، وهذا استهتار اياما استهتار بارواح الناس والدول!

رحم الله الموتى وغفر لهم وقد حدثت وقائع مماثلة في الماضي القريب والبعيد كانت مشابهة لحادث الطائرة الحالية كثير منها رجعت اسبابها للاهمال والخلل، لماذا يحدث هذا فقط في الدول العربية؟

حل المشكلة الافغانية سهل جدا

■ إذا كان مشروع بن لادن جهاديا عالميا، فالمسألة إذن هي عقائدية وحلها لا يمكن أن يكون إستراتيجيا أمثيا بوليسيا عسكريا، وإنما سياسيا تفاوضيا. بالتأكيد إدارة أوباما لم تتوصل لأن ال قناة إعطاء السياسة التفاوضية مع قادة المقاومة الأفغانية الحقيقيين أو كطريق أمثل، والسبب ليس في ضعف بصيرة هذه الإدارة، بقدر ما هو ذات الثقافة التي زالت تعصبت إرادة القيادة السياسية للبلاد والمزروعة عبر عقود في نفوس الشعب الأمريكي، وهي «ثقافة الحرب».

شيء واحد ممكن أن يُقنع بل يُجبر هذه القيادة المدمنة على هكذا ثقافة غابوية، وهي «ثقافة السلام» البناءة وغير الحربية، بدل زيادة درجة الخسائر والإستنزاف الذاتي الذي يدفع إلى تصاعد النفقة الشعبية في العالم اجمع.

سالم عتيق

صراع الناس مع العملة

■ قمرش، ديشار، دولار، يورو، البضاعة، الأسعار، الأسهم، ارتفعت، انخفضت، الغش، ثمن، الغش، والله العظيم برأسماله، والله العظيم أنه أصلي، (وهو كذاب كاذب) فلان صار معه مشكلة، يا سيدي بعين الله، شو نعملوا، الناس يا دودب حالها، الله لا يردوا، من مهم كيف؟ المهم الفلوس،

هذه من أكثر المصطلحات الدالة على التفكير الاجتماعي والأسري والمتداول بين الناس في أماكن العمل والأسواق والتجمعات السكانية؟! الناس في مجتمعاتنا تحولوا إلى آلات وإن كانوا بشرا من لحم ودم ولكن بدون مشاعر، أو قلوب، أو ضمائر، أو أحاسيس، أو أخلاق، تاجر يدعو على إسرائيل وفي نفس الوقت يبيع بضائع إسرائيلية، يدعو الله أن يقسم ظهرها وهو يبيعها ويقورها، تجرد الناس من إنسانيتهم وانسلخوا عن دينهم وأخلاقهم يرفعون شعارا (الله نفسي نفسي) ولا يبالون لي باي وأبي وصديقي وأخي، فاني وأبي وأمي وعشيرتي هو القرش والديانة وما أمالك؟! يشتمون الله جهارا نهارا ويسبون الدين وهم يضحكون ولا يهابون، وغش الناس وبيعهم البضاعة الفاسدة شطارة وفهلوة، وإخفاء عيوب بضائعهم فزاسة وتباهم، والتحاليل على البضائع من الناس فن التجارة، والله لا يساوي عندهم قطعة من الخبز (جل في سلاط) يخلطون به ليخدعوا من في قلبه مخافتة، هان الله علينا فهنا على اتفه مخلوقات؟! ضاعت الأمانة، وانعدم الصدق ووشد الأمر لغير أهله.

قديمًا عندما كنا في الأندلس، كان الأعداء يرسلون عيونهم إلى الأسواق وبين الناس ليأتوا بالأخبار عن أحوالهم فيسألوا كيف وجدتموهم؟ فيقولون: صادقين أمناه رحماء بينهم، يؤثرون على أنفسهم ولو كانت بهم خصاصة؛ فيقولون: ليس يعدلم يحزن الوقت، لن نقدر عليهم، حتى بعد مرور السنوات وتغير الأحوال وابتعاد الناس عن دينهم وأخلاقهم، وكتابيحهم على الدنيا، قالوا: انتشر الغش بينهم، يخلطون كاذبين غير آبهين، لا يؤثرون أحدا على أنفسهم، قست قلوبهم هجروا المساجد والمصالح، لا يرحمون، لا يعطون، بأسهم بينهم شديد، عندما قالوا: حان موعد فطاطهم واستصالحهم والانتصام عليهم، قال تعالى: «ذلك بأن الله لم يك مغفورا نعمته أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم، نعم يا أمة محمد فما لكم من اسمها نصيب، تذكرونها ولا تعرفونها، تصلون عليه ولا تطيعونه، تعلمون حقا أنه قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، أو كما قال صلوات ربي عليه وسلم، وأنتم أعد الناس عن قوله هذه الأيام، حتى من المصلين من قست قلوبهم على آبنائهم وأمهماتهم وآبائهم وبين أنفسهم إلا القليل من فهم الدين، وحرص على تطبيقه قولاً وفعلًا.

أيها الناس، ألن تعقلوا، وتدركوا، ألن تشعروا وترحموا، أولم تعوا قوله تعالى: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»، هذه صرخة عليها ترجعكم إلى بشريةكم، عليها تطلق قلوبكم التي قست وتجمدت، فقليل، عليها تطلق فطرتمكم التي جبلتم عليها، فيرجع التكافل وتعود المحبة والألفة والرحمة بينكم؛ فينظر لكم رب الغزاة والمكوث فيغير أحوالكم وينصركم على أعدائكم، وإن لم تفعلوا فابشري بطول سلامة يا إسرائيل.

حسان الرواد
rawwad2010@yahoo.com

بعد تناوله على مصر ومبارك.. حارس المهلى يهدد سورية!

المليان قال «إذا ما أراد مبارك أن يتحدث معنا يجب أن يأتي إلى هنا، وإن لم يرد فليذهب إلى الجيم»، ومرت تلك التصريحات، وإهانة الشعب المصري بكل مكوناته مرور الكرام، وسط صمت عربي رسمي وشعبي مخيف، ورهيب وعجيب.. ودخل بعدها أغلب قادة حكومة القتل في تل أبيب أرض الكنانة - مصر عبد الناصر وسعد زغلول، وانتصار أكتوبر- واستقبلوا استقبال «الحريرين».. لأنهم قتلوا أكثر من 1400 بريء غزافي، وجرحوا الآلاف ودمروا المنشآت المتواضعة باعثة آلة حرب صهيوي- أمريكية. لكنهم عجزوا عن تدمير كرامة المرابطون بالعمة هناك.. وبحفاوة بالغة تمتعوا بحسن الضيافة والكرم العربيين، وخرجوا باتفاقيات لا يعلم إلا الله محتواها، بسلام أمين.. ودون احتجاجات شعبية تليق بحجم الشعب المصري الكريم..

المؤسف له، والمحزن أن وسائل الإعلام العربية لم تسمع أو تشاهد ردود فعل عربية رسمية، أو شعبية قوية وحاسمة، بحجم التصريح الإجماعي للصهيوني الغاسد، وضاغط الصولات والجولات في الفضاخ، وبيع الأعمال «ليبرمان» فاضطرت إلى متابعة ردود الأفعال من داخل «بيت العنكبوت» لعلها تشفي بالبعض المناور منها غليل الشعوب العربية التي أكل وشرب على قلبها حفنة من الخايعين بكل المقاييس في دولة الاحتلال الصهيوني، وتلذذ بعذاب هذه الشعوب قتلة الأنبياء، والأبرياء..

إن الشجرة الخبيثة لا تنتج سوى السوم.. وهذا الغراب من تلك الشجرة التي تفرعت ونمت وأبنت في التربة العربية وارتوت من دماء الأبرياء بدلا من الماء.. فتصریح هذا اليميني الإرهابي المتطرف ما هو إلا تعبير حقيقي عن

تسليم لهم بنشر آرائهم وأفكارهم، وهذا ما يجعل القارئ العربي مجرد متلق ومستهلك لهذه المواد الإعلامية وليس مشاركا فيها، وبذلك فهي تقصيه من عملية الإنتاج الذي لا تتركه إلا للكتاب المشهورين الذين يمنحون لهذه الجريدة أكبر نسبة مبيعات، وبالتالي فلن يستطيع القارئ البسيط من التفكير بالمسألة الفكرية ما دامت المسافة بعيدة بينه وبين من المفروض أن يكون صوته له.

■ تتميز الساحة الفكرية العربية بإنتاج غزير من الخطابات المتنوعة الجادة، وقد تجزء من هناك كتابات كثيرة في الوطن العربي تجتهد لأن تكون جادة ومؤثرة من ناحية المضمون، وهناك كتاب كثير يحترمم القارئ ويحرص على متابعة مقالاته إلى حد الإدمان، وذلك إما لأن هذا الكاتب عادل في كتاباته وصادق في تحليلاته للأوضاع، أو لأن المواضيع التي يتطرق إليها لا يحسن نقلها إلى الجمهور، أو من جهتي أرى أن الأستاذ عبد الباري عطوان على رأس قائمة هؤلاء الكتاب لعدة أسباب أهمها أنه كاتب مقوم، والمقاومة هنا لا تعني حمل السلاح أو التحريض على هذا الخيار، بل تعني مقاومة الإنحلال الثقافي والإباحية الفكرية التي تعني الخوض في تغاات المواضيع التي لا تنتج إلا ثقافة النذل والإبتذال والبعد عن قضايا الأمة الأساسية ملثما بروج ذلك العديد من الكتاب العرب الذين لا يجدون في موروثهم الفكري إلا ما يتعلق بنقد الدين وانتقاد عمليات المقاومة للعدو الصهيوني أو من هم في صفه، هؤلاء كثر عندنا ويتبعهم في ذلك فنانون ومخرجون وأجهزة حكومية وجيش من الأفواه الغارغة التي تفتت على حساب قضايا الأمة و تستغيد من بعد الأمة عن التفكير في أي صراع من أجل الحفاظ على أصلها.

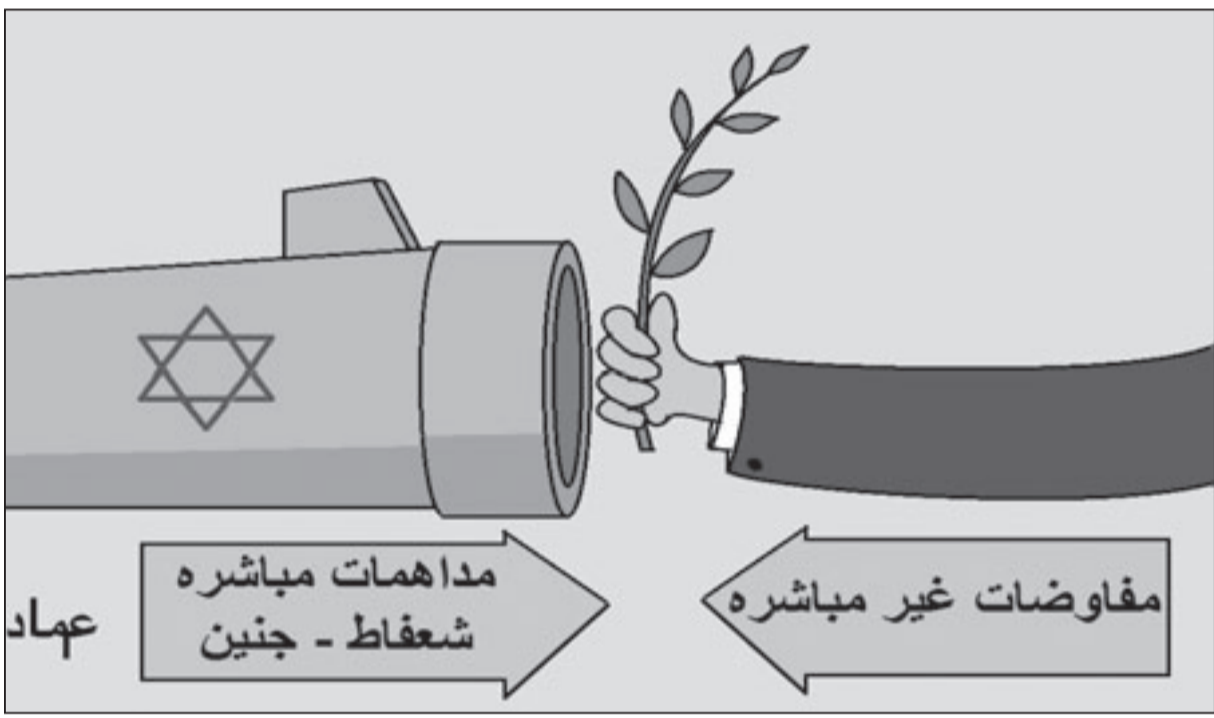
■ إنتاجا نخويا لا يحكره إلا مؤسسو وأعضاء الأحزاب الحكومية أو الكتاب التقليديون الذين منذ عهدنا بالقراءة وهم يتصدرون صفحات الجرائد وأغلة الكتب دون تقديم قيمة مضافة لهذه الكتابات، أو ما يوجد حاليا من ترسانة كبيرة من الصحافيين الذين لا يقومون إلا بنقل الأحداث والأخبار والحوادث دون القدرة تماما على الإتيان بموقف واحد أو بفكرة واحدة تخدم المواطن العربي في مقاومه ما يتعرض له من استلاب فكري وأخلاقي هو الأخطر من نوعه في التاريخ الحديث.

■ إذا قمنا بتصنف 90% من الجرائد العربية الصادرة داخل البلدان العربية فلن نجد إلا مقالات في مجرد أخبار ولا تمت بصلة إلى تحليل هذه الأخبار، مجرد قصاصات منقولة من وكالات الأنباء العالمية أو مقتطفات من أحداث المحاكم مع العديد من أخبار الرياضة والفن وبرامج التلفزيون وقنوات الأقمار، لن تجد في هذه الجرائد أي صفحة تشارك القراء مقالاتهم أو

مناشدة للصحافيين العرب: ارحموا عقولنا وكراماتكم!

من هنا، ومن منبر «القدس العربي»، أناشد أصحاب القرائ في مجالس إدارات جرائد العرب أن يفتحوا باب التواصل بينهم وبين قرائهم، وأن يحدوا حدو جريدة القدس العربي التي استطلعت أن تفتح بابا لنا من لندن هو مسدود عند جرائدنا في بلداننا الأم.

خالد بن براهمي - المغرب
Khalid.benbrahim.ma@gmail.com



كما حدث في أحجار القصور الأموية التي تم إزالة أجزاء مهمة منها والعبث بمقابر المسلمين التاريخية وبناء حدائق ومنزهات عليها، مضافا إليها السرقة الكبيرة للأثار العربية في باطن الأرض وتحطيم جزء كبير منها وخاصة ونحن نتحدث عن منطقة كانت تشهد وجود حضارة العرب الكنعانيين، وهذا كله يتماشى مع التوجه السياسي للإدارة الأمريكية، التي يبدو أن هناك توجها لتدويل المناطق المقدسة وجعل السيادة عليها مشتركة بين اليهود والعرب والمسيحيين بمعنى أن الإدارة العليا لكافة المقدسات ستكون بيد المؤسسة الإسرائيلية مما سيضيف إلى حجم السيطرة الإسرائيلية على الأرض قوة قانون بغض دولي يحمي مجزة السرقة للتاريخ العربي للقدس، وهذا ما يجعلنا نرى انهياريين للقدس، انهيار فعلي ناتج عن الحفريات وانهاير معنوي يسرق فيه التاريخ ويشرع فيه السارق السيادة على القدس وهذا الهدف الرئيسي.

يبدو أن العمل والحركة قانون وناموس من الكون فقدته الأمة وغدا منطقا يختص به عادتنا ولكن هذه المرة يجب أن يخرج الكل من دائرة الصمت إلى الفعل، ومن دائرة توثيق الجريمة ودراستها إلى العمل والمواجهة التي تجمي القدس من الموت والمسجد من الاستشهاد، من خلال دمج الجهد بين كافة المكونات الرسمية والشعبية وقيادة منظمة المؤتمر الإسلامي للضغط على الدول والهيئات والمؤسسات الداعمة لإسرائيل، والإعلان القوي من البدء في سلسلة خطوات عملية تتمثل في فضح المراسلات الإسرائيلية ومحاكمتها عالميا، وتبني مدينة القدس كعاصمة إسلامية لكافة الدول المشاركة في المنطقة والبدء فوراً في توسيع المفهوم عمليا من عدم وبناء في المدينة المقدسة للمحافظة عليها، كما لا بد من دعوة عاجلة إلى الصف الفلسطيني للوحدة على القدس من خلال برنامج مشترك يعيد للقدس الاعتراف الدولي والاعتراف الذي كنا دائما نرتكز عليه وهنا نخضع بالذكر حركتي حماس وفتح، إلا استسكون أمام مشهد وطن من غير المسجد الأقصى وأمة بلا كرامة وتاريخ يسرق بلا حراك.

علاء الريماوي - فلسطين

حذار سينهار المسجد الأقصى

■ المسجد الأقصى شمالاً، وقد لوحظ هذا العام العمل في 4 مواقع جديدة للحفريات جنوب المسجد الأقصى، فيما استمر العمل في 3 مواقع أخرى، لتصبح لدينا 11 منطقة حفزية في هذه الجهة وحدها.

أما الجهة الغربية للمسجد الأقصى والتي تعتبر المكون الرئيس للمدينة اليهودية التي يبنيها المسجد، فقد استمر العمل فيها الحفريات، وفيها الطريق الذي يصل بين جنوب المدينة في سلوان وشمالها عند غرب الالام، وفيها أيضا تقطع معظم مداخل هذه المدينة المغترضة، فقد أشارت بعض المؤسسات إلى أن عدد مواقع الحفريات 13 موقعا، في هذه المنطقة والتي شكل العمل بها الحفر الأساس للوصول إلى أسفل قبة الصخرة مما يجعلنا نشير إلى الخطورة الكبيرة التي قد تنجم عن انهيارات غير متوقعة تحدث في الطبقات الأرضية تحت الصخرة، كما سيؤدي حتما إلى انهيارات في جوانب القبة.

أما المنطقة الشمالية فتتركز الحفريات في الجهة الشمالية عند الزاوية الشمالية الغربية للمسجد الأقصى، وخاصة في منطقة المدرسة العرعرية، هذا بعض نشير إليه ويصح مشاهدنا ومخسوفنا لكن ما لا نراه تحت الأرض أكبر حجما وأشد أثارا، لذلك هذا موضوع يجب العمل عليه من قبل المؤسسات ذات الصلة لكشف الجريمة المبررة.

يبدو أن لدى المؤسسة الإسرائيلية قرارا تتجه فيه إلى إنهاء المعالم غير اليهودية في القدس وهذا الاستخفاف نابع من حجم النشاط الحادث على الأرض والذي يبنيها فيه أن أكثر من 25 حفرة تحدث تحت المسجد ومناطق البلدة القديمة وأن ما يجري موزا لنا فوق الأرض من حجم مائتي منزل في العامين الماضيين، بالإضافة إلى مصادرة 200 منزل عربي لصالح مؤسسات إسرائيلية، وإخطارات يهدم أكثر من 1600 منزل والمس المباشر بالأثار الظاهرة

تلميذ كاشافي لعلم كوكيع

■ إن الحواس الخمس التي وهبها الله للانسان لم تعد تكفي المعلم للتعامل مع تعققات الطلاب في مجال الغش في الامتحانات، ابتكارات وأفكار لو استثمرها الطلاب في مجال نافع لكنا الآن قد أطلقنا أول موكود عربي فضائي، وإنشأنا أول مفاعل ذري. إن العلم في القرن الواحد والعشرين يحتاج لعيني صقر مزودة بنظام الأشعة فوق بنفسجية أو تحت الحمراء، وقرون استشعار، وأنف يشم على بعد مئات الأمتار، وحتى هذه الكه قد تخفق في التصدي للتطورات الاحتيالية والتعميلية والخداعية التي يتبعها الطلبة للغش في الامتحانات، عملية غير سلمية النتائج لا على المدى القريب باحتمال الكشف والعقاب وعلى المدى البعيد يفقدان احترام الذات ولا على المدى الأبعد بإغصاب الله والخروج من جماعة المسلمين مصداقا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم «من غشنا فليس منا».

إن علما كوكيع بن الجراح استاذ الامام الشافعي الذي اكتفى بتبنيه الشافعي وإيقاظ ضميره الحي الى ضرورة الابتعاد عن المعاصي لتحصيل العلم لن يجد له مكانا في زماننا هذا فالعلم يبنه وتحفظ عيانه ويعقد حاجبيه وتتورم أوداجه والطلاب لا يحرك ساكنا ولا يستجيب بل يستمر ويستمر الغش كلما التفتت أو غفلت عين الاستاذ!

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

تعليقا على افادة توني بلير امام لجنة تشيلكوت.. بين الهروب من المسؤولية والمراوغة والعزة بالاثم

د. مظفر امين*

■ تابعت بامعان شهادة رئيس الوزراء السابق توني بلير امام اللجنة المشكلة للنظر في خلفية الحرب على العراق ودوره الرئيسي والفعل في المشاركة السياسية والعسكرية في تنفيذ العدوان. سوف لن أخفف في تحليل شهادته وفي محاولته التهرب من مسؤوليته في تلك الحرب اللاشريعية واستمراره في الخداع والرواغة لتبريرها في اصراره على ان العراق كان يشكل تهديدا حقيقيا لبريطانيا والولايات المتحدة بل للعالم اجمع. لان العراق قد بدأ اعدائه ان العراق كان يمتلك اسلحة الدمار الشامل وله علاقة وثيقة بمنظمة القاعدة والمنظمات الدينية المتطرفة وغيرها من الاكاذيب التي كان يسطرها يوميها في البرلمان وفي تصريحاته عبر وسائل الاعلام الخفيفة في تقريره الشهير الذي اصدره في خريف عام 2002 مدعيا ان باكفظة العراق جميع قبيلة اسلحة دمار شامل يمكن ان تستهدف بريطانيا واوربا خلال 45 دقيقة.

وكما كان متوقعا من بلير فانه ركز على شخص صدام حسين وتهديد للغرب وكون العراق يشكل تهديدا وقاعدة للعدوان والارهاب ورفض الفتحاح لنزع ووقوع هذه الحرب. وقد علمت «الغارديان» ان بغداد

لندا راجد من اجبي الاخلاقي والمهني بل والتاريخي كمسير العراق في لندن (رقبوة شعبية رعاية المصالح العراقية) للفترة من 30 آذار/ مارس 1999 والتي ان عاودت بريطانيا في 30 آذار/مارس 2003 اى بعد بدء العدوان على العراق) ان اسجل هنا المحاولات الجادة والمتعددة الجانب التي قامت بها سفراء العراق في لندن ويتوجه من وزارة الخارجية العراقية. فلقد طرحت طرحت مبادرات مقولة وطلو ما مناسبة من اجل تجنب الحرب التي كتنا نعلم جيدا انها واقعة و حاولنا انقاذ توني بلير بماكانية التعاون من اجل التاكيد من عدم عقاب العراق لاسلحة الدمار الشامل وازالة شكوكه (ان كان هذا لديه شكوك). وذلك على نكخف من ان يرفع اندفاعه في التحالف مع بوش وزمته من اليمين المتطرف حيث علمنا من مصادر موثوقة ان ادارة بوش قد اتخذت في بداية عام 2002 قرارا بشن الحرب على العراق وان التحضيرات العسكرية قد بدأت فعلا لتفكيح هذا العدوان

وان بلير يعمل على ايجاد بوش بضروة استصدار قرار جديد من قبل مجلس الامن بترتيب قيام الحرب ويعطي الصفة شرعية لهذا العدوان ولذالك اعلمنا ان العراق البريطاني الرسمي اعلنت عليه بهذا المنهج الذي كما ابلغنا بان في حالة قيام اذار بوش بشن الحرب وحتى وون استحصل قرارايمى جديد فان بلير سيقتل في جانب بوش وسيتمارك بشكل واخر في تنفيذ الهجوم.

كذلك بلير من جهة وتوضيح موقفا للراي العام البريطاني بوجود اية دلائل لاعلمات العسكرية وامكانية التوصل الى حلول سلمية مرضية عن طريق التفاوض والدبلوماسية.

د. مصطفى الزائدي*

■ تعانى الأمة منذ عقود طويلة من النتائج الخطيرة لـ سعي مسيرة السلام، التي أطلقها السادات على سياسة الإستسلام

التي انتهت... لا ندرى هل كان يدور في خلد عندما أطلق هذا الصلح للبعين الـ أيام يستكشف كل شيء... وأن النتائج ستكون بهذا الحجم الهائل من الدمار الذي لحق كل شيء..

وإن الآثار الناجمة عن رحلته الخيانية الضميرية ألقفها بين العذراء والدمع الشامل وما أخذ بالقوة لا يستمر، بغیرها الذي الزمن... وأن الهالة الإلامية الضخمة التي أمطحتها بها وبشرت للناس بالخير والراحة والتقدم والأمن والاستقرار الذي أصبح الريح؟ مسيرة السلام المزعوم التي توجهنا اتفاق أوسلو الذي بدر في غرف مغلقة بليل كالج سموات... رغم بياض أيام الترويج الصيفية... وأزید له ل أن یكون المسار الأخير في نعث المقاومة والصمود ووجع یكینتون و زوجته إلى غرة لیوزعا بالتسامح الأمل الكاذبة التي تبخرت مع السنین الطوال... وفي غيرة على فكرة التعاضی مع العدو... فكان بصیرة المدفن فی العزلة استیبل تاوود بعد أن تمزقت أوارقه... واختلعت حروفه مع دماء الصادین المؤویع الحاصرين فی غرة.

المؤسف أن النظام العربي الرسمي والمتقنين والسياسيين العرب، إضافة إلى دعاة الإسلام الغربي في منقلبتنا، المروجين ليضاحية المفاسدة في أسواقنا... تحدثوا عن السلام أكثر من قدرتهم عن المواجهة... طيلوا وزمروا... فلم تخلو خطبة أو مقالا أو حديثا من التبشير بغواث السلام المزعوم... اسطوا من دفاثرهم... واورافهم شعرا ما أخذ بالقوة لا يستمر، بغیرها الذي لم يمكث سوى بضع سنین لثقل محله دعوى السادات المنقطة حول السلام... وبمعنى الشجاعة والتعاوي بالهروب والمواجهة، ودولة القانون... ودولة الإيمان وما إليها من كلمات بلا مضمون... ما يقول: إن الوصول إلى السلام أمر حيي لا يحول دون سوى حاجز نفسي ضخم على عجل... فالتصالح مع العدو العربي المهزوم نفسيا وماديا هي تبني ما أسوء إستراتيجية السلام... لتساقوا في التلوع بعرض المشارع العديدة دون أن تلقى من أذانا صاغية لهم... على العكس تماما سرفي التعهبة ونشن الحرب... قبل فاضه العدو من معارك هي أكثر بكثير من تلك التي خاضها عندما كان العرب يقفون لا صلح ولا اعترافي... في زمن مسيرة السلام احل بيروت... واستوطن الضفة وغرة... وهوذ القدس وقرض الإنفاعات مع الأردن علنا ومع الخليج ودول عربية أخرى

أبوحنص بن شنوف*

■ أحداث تاريخية كبرى ضحى من أجلها الشهداء وصنعها الشعوب العربية استعصرونها وأهلناها فتوارت في كنف النسيان، بل يكون ذلك عن قصد أو غير قصد في كل الحلات، وتؤاد قربدنا أن نضع الأحداث الكبرى ولا نعطيهما حفاها، وكان مؤسسو هذه النصب ان انتصارات مقاومتنا وبطولات شهدائنا وتضحية شعوبنا العربية.

تضحية الشباب العربي في تحرير أوروبا من النازية دون قتال.
ليست الجزائر وحدها التي نسبت فصولا بارزة وخطيرة من تاريخها من قبل الاحتلال الفرنسي وخاله، فنتبين من قراءة سريعة للأحداث العالمية الكبرى أن العرب، رجال إعلام وثقافة وسياسة وجمتمع مدنيي وحكومات لا يكتفون بحقوق شعوبهم التي قدمت تضحيات جسيمة في الحرب العالمية الأولى 1914 - 1914 والحرب العالمية الثانية يبدو أن شيمتنا التسامح وقدرنا التضحية دون مقابل، لذا لا نقوم بطرح مشاركة الأمة العربية في الحرب العالمية الثانية من جديد ونقيم من أجل ذلك يوم ترفة لوقفه مرة واحدة تخليدا لضحاياها.؟
لا أحد يكتثر بما قدمه المغرب العربي والأمة العربية في هذه الحرب التي فرضتها الإمبراطوريات الغربية بقوة الحديد والصلب على شعوبنا والقصاصات وأرضنا، حاربنا في كل المعارك بشيئاتنا وثرواتنا وأرضنا ومدننا وقربانا في سبيل نصرنا الحلفاء والعالم الحر فعرنا الفداء والأية واليه وجيم الحرب هكذا مجانا دون مقابل... لذا لا نقاضي بلدان الغرب التي خاضت حروبا فوق أراضينا وحدثت شيائين من أجل أن تفتك منظمات من انتصارات الحلفاء على النازية... لذا لا نجعل من تاريخ 8 ايار/مايو 45) يوما عربيا لتكري تضحيات الأمة العربية...
ليشهداء محرقه ضواحي رقان يوم تذكاري وياقة و...
أخبار المجتمع المدني والمؤسسة التشريعية بعد خمسين سنة ليتذكر أهلها وهم في جيوحة من سخاء التاريخ ورافية النظم السائدن أن صحراءنا الجزائرية وسكانها عرفوا أيام الاحتلال الفرنسي محرقة تعتبر جريمة ضد الإنسانية.
ربما كان الانشغال

طيلة هذه السنوات كلها منصبنا لتحقيق مآرب أخرى وما كنا كثيرة من غنائم) ثورة التحرير نافذة المؤسستين الحظوفين في نظام الحكم أما العناء الحقيقية للسواد الأعظم للشعب الجزائري وضحاياها في المعارك الجزائرية هي آخر سفر في سجل ذوي الحقوق .
تناولت بعض الصحافة الفرنسية موضوع التجارب الفرنسية منذ سنوات فلت نشرتها يومية، لو نوافل ايسار قاتوور (Ela Nouvateur) عدد رقم 1720 تحت عنوان (تداعا) تجري فرنسا تجارب كيميائية في الجزائر) زعمت أن تلك التجارب تونصت إلى غاية سنة 1978 وتناولت هذه الجريدة الحدث من زاوية الدفاع عن حقوق قدماء الحارين في مساك فرنسا المتضررين من الإشعاع النووي خلال هذه التجارب ولحت

لقد تم تشكيل وفد تشكييل وقد شابه رسمي مكون من ثلاثة سفراء بريطانيين متقاعدین سبق وأن عملوا في العراق للسفر إلى العراق وإجراء لقاءات مع مسؤولين عراقيين ومن أجل تبادل وجهات النظر ونقلها الي الخارجية البريطانية. الا ان طلبهم السفر إلى بغداد قوبل بالرفض القاطع وبالتاليكيد من قبل توني بلير نفسه ولاتي بعده وقد اقتصادي غير رسمي نفس المصير.. ونسقا مع شخصيات عدة ترتيب لقاءات مع وزراء في حكومة بلير من أجل الوصول إلى ما يريد رئيس الوزراء من العراق وذلك لان موقفه كان يتكهنه الغموض. وقد وافق احد الوزراء مبدئيا على لقاء مسؤول عراقي الا ان موقفته باءت بالفشل امام اصرار بلير عدم الجلوس مع اي مسؤول عراقي يشكلسر ي لو علني متمسكا بشعاره لا نتفاوض مع اي مسؤول عراقي لكي لا نطعي متمسكا بمصاديقه لنظام صدام حسين. على اثر فشل جهودنا الدبلوماسية مع حكومة بلير قمنا بحملة اعلامية منظمة ورائية من اجل طرح موقفتنا والدعوة إلى الحل السلمي وتجنب الامال العسكرية واسكات طبول الحرب التي كان يقرعها بوش ومن ورائه بلير وزمرة اليمين المتطرف. في مقابلة لجريدة «الغارديان» بتاريخ 6/8 2002 مع رئيس شعبة رعاية المصالح العراقية كتبت الصحفية ما يلي:

«ان العراق يصعد من عمله الدبلوماسي بشكل جدي بهدف افضال الغزو الامريكي ويركز جهوده نحو بريطانيا لانه يعتقد ان بريطانيا لديها الفتحاح لنزع وقوع هذه الحرب. وقد علمت «الغارديان» ان بغداد تضع امالها في اثناء الحكومة البريطانية بالامتناع عن تأييد اي عمل عسكري امريكي. ويذهب بعض المسؤولين الكبار في الحكومة العراقية بان الرئيس جورج بوش على استعداد لتخطي الانتقادات الدولية في شن حربه للاطاحة بصدام حسين ولكنه لا يقوم بذلك الا اذا ضمن وقوف توني بلير إلى جانبه..محاوله العراق خلق شرخ بين بريطانيا والولايات المتحدة يقودها وزير الخارجية ناجي صوري واستنادا إلى مظفر امين- ممثل الحكومة العراقية في لندن، ان السيد صيري على استعداد لزيارة بريطانيا والتباحث مع اي مسؤول بريطاني.

واكد السيد امين ان الحكومة العراقية على قناعة تامة بان الدولة الوحيدة التي لديها القدرة في ايقاف التوجه الامريكي نحو العراق هي بريطانيا وأشار إلى تلقية مكاتبات كثيرة من مختلف شرائح الشعب البريطاني وخاصة من رجال الدين يسألونه كيف يمكن ايجاد حل لهذه الأزمة فيقول لهم «اسألوا الحكومة البريطانية مانا تريد من العراق ونحن على استعداد لتوفير ذلك».

واضاف «ان وزير الخارجية ستيفن لادن وأنا وجهت له الدعوة ان الحكومة البريطانية تعيد النظر في هذا ونحن على استعداد لفتح حوار معها».

وامتعت وزارة الخارجية البريطانية على التعليق على هذا الإعلان علني ان ليس لديها معلومات عن زيارة وزير الخارجية العراقي ناجي مصطفى في لندن .

وبعد شهر من هذه المقابلة كتبت مقالة نشرتها في جريدة «الغارديان» بتاريخ 8/8 2002 بعنوان «لماذا نجرّبوا عرضها؟ وكانت بالاساس موجهة إلى الشعب البريطاني لتعريفه بل بالعراق لا يمتلك اسلحة

أوهام السلام

سراً... تحول ساسته في كل العواصم بدون استثناء الا ما ندر... ملات بضاعته الأسواق العربية وتحولت المطالب المشروعة في تحرير فلسطين من النهز إلى البحر إلى استجداء لدولية معزولة عزراء % 40 سكانها من السستون طين تقام على أقل من شطر الأراضي التي احتلت عام 1967.

استبدل شعار العودة التامة للجن إلى البحت عن حلول حياتية يومية لمعالجة او ضاعهم الاستمائية... فسقطت دعوى حل الغاصبين القادمين من اورا البحر وتبدلت إلى نداءات خجولة لو قف مؤقت للاستيطان لمدة 30 اشهر على الاكثر ليتمكن الغاصبون على لا شيء ولأجل لا شيء من العجلوس على طاوله المفاوضات... فلاد من الاستمرار في سرحية المفاوضات ليسهل التمكن للعدو في الأرض. ولتجد دعوى السلام مبررا لاستمرارها.

استبدل مبدأ عدم الاعتراف بالأمم الواقع بشعائر الواقعية السياسية وضرورة الجلوس مع العدو واستمرار عواطفه للوصول إلى الغايات والاهداف.
والآنكى من ذلك تحول شعار قومية العروبة من أجل تحرير فلسطين إلى دعم عربي للوجود الصهيوني على أرض فلسطين.. جرمت المقاومة ووضعت في ميزان الإرهاب ووضع الجلال في مستوى وحيد الضحية من حيث المسؤوليات والاستنتاجات.

استبدل الموقف الشعبي والرسمي بتقديم بدعם الشعب الفلسطيني وتسليحه بندهات خجولة لتقديم بدعם أطنان من اغذية فاسدة او ادوية منتهية الصلاحية او قطع قماش باهرا عليها تؤوي الأطفال الحاصرين حتى الموت في غرة والضفة.

غض النظر عن تحرير فلسطين وعودة اللاجئين واستعويض عنها بشعائر تحرير المقدسات الإسلامية التي لم تعدو خطابات يوضع عن المسجد الأقصى ودعوات خافته إلى حماية وتدويل بعض منبرات مرفوعة فوق مسطح الأرض حيث القدس... استقطت المطالب بالسجاد والكتايش في فلسطين.

العدو يمارس كل أصناف العسطرة والظلم ضد المواطنين العزل التي ليس القتها منع التفتحة تحت سن الاربعين من أداء الصلابة في الأولى وفرض ذلك أمرا مقبول لا مسومي عمليا.
استقبال المعرمن الصهاينة في أغلب البلدان العربية بشكل عادي في إطار التحضر والرقي... فلم يوجه أي منهم برفض أو غضب أو

دمار شامل والاهم من ذلك الدعوة التي وجهتها الحكومة العراقية إلى رئيس الوزراء بلير لارسال مجموعة متخصصة من مفكشي الاسلحة البريطانية إلى العراق للقيام بمسح جميع مناطق العراق اينما شأوا وخاصة المناطق التي يدعي بليرو الادارة الامريكية وجود اسلحة دمار شامل فيها ولهم الحق في رفعها وتحتمل الحكومة العراقية مسؤولية وجودها..واضفت عند مقابلاتي رئيس دائرة الشرق الأوسط «ان الحكومة العراقية على استعداد لاستقبال توني بلير على رأس المفكشين البريطانيين»

ان هذا النهج وغيرهما من الدعوات قوبلت بالرفض الفوري (فيتو) من قبل بلير دون نقاش او خوض في اية تفاصيل تحت ذريعة عدم اعطاء اية شرعية او مصداقية لنظام بغداد!.

استمرت جهودنا في اجراء المقابلات الصحافية والتلفزيونية ومحطات الاذاعة (وخاصة السبني بي سي) ورغم ان وسائل الاعلام البريطانية التي تدعي الاستقلالية والحياد لم تح كذلك على ولم تكن محايدة في نقل الاخبار او حتى منصفه في اعطائى الوقت الكافي لشرح وجهة نظرنا وندحض الادعاءات والافتراءات التي لا حصر لها امام الهجمة الاعلامية الشرسة التي كانت تديرها مؤسسات اعلامية متخصصة من اجهزة الحكومة الامريكية وتصرف الملايين للاستأثير على الراي العام العالمي واقناع بضروة اللجوء إلى العمل العسكري كحل امثل ووحيد.. رغم المعارضة العالمية الواسعة. ومن المؤسف قيام بعض الصحف ومحطات التلفاز بتعنيي «رجل صدام في لندن» بدل مسفير الحروب في اشارة إلى شخصنة العدوان واضعاف المصدقية واكثر جيدا مدى تاثيرى عندما اجريت مقابلة مع صديقي السير ريفر مكنو تالك حول احتماليات الحرب وعدت بتبرامج تقاجات عندما ذكر السير مكنو ذلك انه في طريقة لمقابلة «رجل صدام في لندن» وعائته في وقتها واعتذرت كثيرا وتحجج بان معد البرنامج قد كتبها وانه قرأها كما هي ومن هذا المنطلق اصدنا وسائل الاعلام البريطانية بان الحرب موجهة ضد صدام حسين وليس ضد الشعب العربي. كانتها يعزل عنه وبان الحرب ستكون سريعة وخفيفة وتستفيد رأس النظام لا غير.

بتاريخ 9/5 2002اجريت لقاء مع جريدة «التايمز» تحت عنوان «الربيع ياتي» حضره اياما من مدينة «العباب» وضحت فيها بحسب هذا العدوان وما سيخلفه من دمار وخسائر بشرية ومادية وما سيلحق بالجمتع العربي من قتل وتشريد وتقسيم. وان على المجتمع الدولي والعام العراقي التحضر ان يوقف سبوش وبلير في تنفيذ هذا الخطط. وفي مقابلاتي في «الـ بي بي سي» بتاريخ 8/9 2002 اجردت ان العمل العسكري ليس هو الحل وان التقارير والابحار المفكرية التي تصدرها المؤسسات التابعة للحكومتين البريطانية والامريكية هي اما كاذبة او مبالغ فيها وغير ذلك لا ترقى إلى شن حرب قد يهدم مئات الالاف من الارباء العراقيين بالاضافة إلى انها غير شرعي وغير قانوني وسيجلب الكره والحقد من قبل العالم اجمع وخاصة الشعوب العربية والاسلامية وسوف يزيد من مخاطر

الارهاب ولن يقضي عليه كما يدعي بلير وبوش! كذلك سيعمل على اضعاف منظمة الامم المتحدة والشريعة الدولية ويضرب المواقف والاعراف الدولية عرض الحائط.

لقد كان التركيز في محادثاتنا مع الساسة والبرلمانيين البريطانيين وفي مقابلاتنا مع المسؤولين في وزارة الخارجية وفي مجمل لقاءاتنا مع وسائل الاعلام المختلفة يتمحور حول النقاط المهمة التالية:

1- ان العراق لا يمتلك اسلحة دمار شامل وان الحكومة البريطانية على علم ويقين بذلك (ولو ان العراق يمتلك هذه الاسلحة لما تجرأوا على شن العدوان ضد) كما انه لا يشكل اي تهديد لاي دولة صغيرة كانت ام كبيرة .

2- ليس للعراق اية صلة او علاقة بتنظيم القاعدة او اية منظمة دينية متطرفة كونه نظاما علمانيا لا يتلاقى مع مثل هذه المنظمات.

3- ان ادارة بوش تجد من الصعوبة بمكان ان تقوم بشن عدوان وحدها ومن دون غطاء دبلوماسي وعسكري بريطاني لذا فان بلير يتحمل مسؤولية علمي في اعلان مشاركة العدوان.

4- ان الحرب في حالة قيامها ستكون مخالفة لبادئ الامم المتحدة وكتافة المواقف والاعراف الدولية ويتحمل بوش وبلير المسؤولية الكاملة تجاهها.

5- ان هذا العدوان الالم المرهله يسوق الكوارث على الشعب العراقي حيث سيقتل الالاف من الضحايا الارباء ويدمر البنية التحتية ويشرد ويقسم الجمتع العراقي على اسس طائفية وقومية ودينية ويفتح ابواب الجحيم على شعبه المنهك جراء الحروب والحصار الطالم.

6- ان شعب العراق رغم ما يدعي البعض فانه لن يقبل بالاحتلال ويرفض الهيمنة الاجنبية ويرفض التعامل مع المحتل واعوانه وعائلته.

7- ان الاعاء بقيادة نظام بديمقراطي عن طريق شن حرب دمرة هو ادعاء اجوف لا يصدقها اي انسان عاقل ومن جزء من دعاية كبيرة لترويج الحرب والاختلاق مبررات لها. ان النظام الديمقراطي لا يقوم بالعدوان والقتل والتدمير والتجهير ويرمي الصواريخ والقنابل الفتاكة على شعب ابن بل ينمو ويدهر بالعلماية والسلام والحياة الطبيعية كما ينمو وتجدثر النبات.

8-لقد قلناها وكررناها مرات ومرات بان الراجح الوحيد من الحرب ومن الاطاحة بالنظام العراقي القائم هو ايران ولا احد غيرها وان دول العدوان باجمعها ستخرج لتلبية منتهز ان عاجلا ام اجلا. حيث سيقدم لها العراق على منحن من ذهب..وقد ادك ما كنت اقوله الدكتور (Gwynne Dyer – Yale University)

في مقدمة كتابه الموسوم (Project for America). Yale University Press.. وقد كتبت مايلي: «التكرار ما اخبرني المصطفى امين-اخر سفير عراقي في لندن قبل سنين عدة من غزو العراق بان الدولة الوحيدة التي ستريح من تدبير الحرب هي ايران»

كما والتكرر جديا في احق مقابلاتي في قبول بدء العدوان. مع رئيس

فقدان البوصلة وفقدان الامل

د. سليم نزال*

الفلسطينية اما الاردن فقد اعتلقت وزير الخارجية جمال الحسيني. ولعل تاريخ فلسطين وتاريخ الصراع كان سيبغفر لو نحتت حكومة عموم فلسطين في تشكيل دولة في حدود الضفة الغربية وقطاع غزة. لو وضع هذا الجزء من فلسطين تحت وصاية الامم المتحدة لكان الشعب الفلسطيني حصل على الكثير من الخبرات الدولية اضافة للمساعدات التي كانت ستتمتع لاحقا من تاسيس دولةه والانطلاق من هناك لاجل التماسك بتقافة حقوقه.

■ من الامور الطبيعية ان يعيش الانسان على الامل في التقدم والتحسن. ولعل ذلك ما يقسر سر خفة الروح للانسان على العيش نصف مليون سنة في الوقت الذي استغرق فيه من الارض الكثير من الكائنات العالقة.. ولقد صاغ وليم جيمس نظريته التي تقول ان الانسان الذي يملك الامل يكون عادة قو من الانسان الذي لا يملك الامل. وهذا ما ادته الدراسات الحديثة في حقل الطب. ان الانسان الذي يؤمن انه سيشفي من المرض يملك فرصا اعلى من المفاقد الامل. وعلى الرغم من الازواض القاسية والمعقدة تمكن الشعب الفلسطيني من اعادة بناء نفسه.

علم اولاده وبناته لاجل حياة افضل سواء في مخيمات اللجوء القاسية. او في الدولة الصهيونية التي فرضت عليه كافة انواع الضغط مثل الحكم العسكري ومصادرة الاراضي والحقوق. او في ظل نظامي الوصاية الاردنية والمصرية في الضفة وغزة. خاصة في تلك الفترة حتى النظام الاردني قد فواه بالتدمير الهويبة الوطنية الفلسطينية. او على الرغم من كل العقبات والصاعب وتوزع الشعب الفلسطيني على كيبات متعددة ومختلفة في القوانين ونظم التعليم والاقتصاد والثقافة. في الدولة الصهيونية. وفي غرة والضفة تحت نظام حكمي الوصاية الصري الاردني. في المهاجر العربية السورية والارذن ولبنان الا ان الشعب الفلسطيني حافظ على هويته الوطنية وتمكن من النهوض ثانية والقيام بثورة باتت من اهم حركات التحرر في هذا العصر. ولعل قيام الثورة الفلسطينية وسط هذه التعقيدات يعبر عن ارادة الفلسطينيين في التمسك بفلسطين وطنها وحيدا.

وتمكن رغم كل هذا من المحافظة على اماله في استرجاع حقوقه الوطنية وخاض من اجل ذلك الكثير من حروب الدفاع لاجل تثبيت وجوده على الرغم من العمل الصهيوني الدؤوب لتغيير الشعب الفلسطيني من الوجود الامل الذي شاركته فيه بالاسف في بعض الازمنة العربية لاسباب متعددة. وعلى سبيل المثال علنت الدولتان المصرية والاردنية في غزة عام 1948 حشرو حكوهم عموم فلسطين التي تم تشكيلها في 15 ابريل عام 1948 تم استعداء رئيس الحكومة المرحوم احمد حلمي الی القاهرة لاجل وقف عمل الحكومة

السنة الحادية والعشرون- العدد 6435 الثلاثاء 16 شباط (فبراير) 2010- 2 ربيع الاول 1431هـ



اليوم وبعد اكتشاف الحقائق وراء اتخاذ قرار الحرب وباختصار ان بوش ومساعديه اتخذوا قرارا قطعيا بشن الحرب على العراق وحصولوا على دعم وتأييد توني بلير بداية عام الفين واثنين واتقفا على ان يعملوا على سعيهم لخلق السمية والمبررات لتفكيح هذا العدوان ورفض اي محاولات ليجاد حلول سلمية والى حين يتم تهياة القوات العسكرية الامريكية والتأكد من جاهزيتها للقيام بهلأهم الوكيلة التي تعاونوا قوات عسكرية بريطانية وقوات شكلية من دول اخرى. والعمل على تحقيق اكبر مشراكة ممكنة من قبل دول العالم والحصول على تسهيلات لوجستية لتفكيح العدوان وخاصة من قبل الدول المجاورة للعراق واجبار الدول الاخرى على السكوت وتجاهل ما يجري وهذا اضعف اليمان ! في نفس الوقت يقود بلير حملة دبلوماسية بين دول العالم وفي اروقة الامم المتحدة لغرض استصدار قرار من مجلس الامن يجيز استعالم القوة لاقناع الراي العام البريطاني والعالمي بشرعية الحرب.. ورغم فشلهم في مساعده هذا بسبب الموقف الفرنسي الصلب الا ان خطة الحرب والتهينة لها لم تتوقف وحال اكتمال استعدادات الحرب وجاهزية القوات العسكرية اعلن بوش ومن خلفه بلير بدء العدوان على العراق في 2003/3/19.

لذا فلفن الواضح ان توني بلير لعب دورا في التهينة للحرب سياسيا وعسكريا ودبلوماسيا والتسويق لها داخل بريطانيا وخارجها وكان يعلم جيدا انه لا يمتلك ارضية الاخلاقية والقانونية والشرعية لثل هذا العدوان وان يقود بلده الى معامرة عسكرية لا يبرر لها ولا تعرف عايقها ذهب شخصيتها اكثر من مليون عراقي وعشرات بل مئات من الرعايا البريطانيين ومدرب لهم والمزار وسرق ثرائه وآثاره وقد انمكن لغافلوا لوالاستغل تداة هدم وخبرته السياسية المعقنة على ايجاد حل سلمى يرضي الجميع ولكان العراق وبريطانيا وحتى الولايات المتحدة باسعين حال ما عليه اليوم.

وعليه فان تونسي بلير يتحمل مسؤولية تاريخية وقانونية وجنائية وانه يشارك بوش وزمته في تحميل تبعات الحرب العدوانية وما نتج مما سيبتغ عنها في المستقبل. وان لم تحاسبه لجنة تشيلكوت محاسبة فأن العراق يتسبم وتضميمه وحرقه ضد احمر كمنه على من تسبب في تدميره وتقسيمه وسرقة ثرواته وان حكم التاريخ سيكون هو الاقصى لا القرفو بحق العراق من جرائم التي ترقى إلى حد من افطع جرائم العصر العل ديث.

* اخر سفير عراقي في لندن قبل غزو العراق

مؤرخ فلسطيني ترويجي

كتابات حول القضية الفلسطينية مترجمة إلى أكثر من عشر لغات

جريمة ضد الإنسانية

تناولت يوميات جزارات لربعض بعض هذه الأحداث في أوخر سنة 2006 ونشرت شهادتات لربعض سكان تلك المناطق الثانية الصحراوية والينبتقت عن ندوة دراسية في مطلع 2007 لجنة زارت تلك النواحي لمرعة آثار ما حدث وقد سبق ذلك اهتمام الجانب الآخر وأعنى المعمرين (الكولون) والاقدم بالسوء في فرنسا بأحداث حرب التحرير فطلباو الجزائر بالتعويض عن أراضيهم المومة و زعموا ان الجزائريين ارتكبوا جرائم حرب وقد رساسة فرنسا نهاية سنة 2005 ملصحت حملات التدمير والاقطار والقتيل قائدم البرلمان الفرنسي على تبرة لاحتلال واعتبره عملا خرابيا.؟
يبقى على المعنيين بالأمم المتحدة كالجبعيات ووسائل التبليغ المؤسسات من أجل معرفة ما حدث تبين جلدتنا في الصحراء ومعرفة اسماء العمال الذين أوجرتهم فرنسا على الأشغال الشاقة لبناء قاعة قرا ثم أقرتهم.

أكدت وثيقة مجمع دراسات السباحين الجزائريين للمركز الوطني للدراسات والبحوث حول الحركة الوطنية وثورة (نوفمبر) 1954 (تشرين ثاني) أن فرنسا أجرت تجاربها النووية على مائة وخمسين (150) من الجزائريين المعتقلين في بينهم نساء وحوامل وأطفال وشيوخ. وهكذا حسب هذه الدراسات، استعمل الاحتلال الفرنسي أجهزة خاصة معدة لقياس ارتفاع الإشعاع الناتج عن التجارب على (39) شخصا من أحياء، كما أكد انفجار 1965/02/27 الذي أدى إلى مقتل (13) شخصا من سكان النواحي التي أجرت فيها فرنسا تجربة نووية تحت اسم باقوت (Saphir)

* مؤرخ فلسطيني ترويجي كتاباته حول القضية الفلسطينية مترجمة إلى أكثر من عشر لغات

جحيم التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية

حديا لو أقمنا جمعية ضحايا الاضطهاد جزائرية يابانية

الجزائريون واليابانيون رفقاو الدمار والخراب والطفغان، تيمعنا جوارب واحدة في سنة واحدة، ومحرقه واحدة، لقد سجل التاريخ عن فرنسا مجازر 8 ايار/مايو 45 (45 ألف شهيد) وسجل عن الولايات المتحدة صفحة سوداء يوم 6 /8/ 1945، يوم انفجار القنبلة النووية الأمريكية وسعد مدينة بربوشية التي تم نسفها وتدميرها تدميرا مرعبا، احترقت وتلاشت من شدة الانفجار النووي جثث 100.000 ضحية، ولا أحد يدري عدد ضحايا التجارب النووية في صحراء الجزائر...؟

قطعة سوداء
في تاريخ الجنرال ديغول

منذ تاريخ تدمير مدينة هيروشيما 6أب (اغسطس) 1945 قررت الدول الكبرى امتلاك سلاح الدمار الشامل والقنبلة النووية من أجل توازن القوى الدفاعية، فبعد تفجير أول قنبلة ذرية للولايات المتحدة على زوكسو المدنيين في اليابان قام الاتحاد السوفيتي بتجربة أول قنبلة ذرية سنة 1949 وتلته بريطانيا العظمى سنة 1952 وغابت فرنسا على ساحة السباق النووي، واندلعت حرب

الجزائر وعاد الجنرال ديغول ليعتلى سدة الحكم، فعمل على استرجاع ليبيا فرنسا بتاجزين تاريخيين، فعبا لتحقيقهما كل إمكانيات فرنسا، حشد عسكريه معززبا بإليات الحلف الأطلسي وحاول القضاء على الثورة الجزائرية بكل الوسائل ليحقق نصرا للجيش الفرنسي المهزوم في الحرب التي خاضها سواء في الحرب العالمة الثانية أو في (باب بيان فو) المعركة الحاسمة في حرب جزير (توشين) المستعرة الفرنسية والمعروفة الآن (فيلك) ويمثل الإنجاز الثاني في الاصحاح بمصاف الدول النووية، فقرر ان يجهب جيشه بترسانة صواريخ القنابل الذرية، فأقام محافظة للطامة النووية في إطار البرنامج النووي للدفاع الفرنسي وبعد لجنة التفتيش العسكرية للطامة النووية القائمة منذ سنة 1956 ووقع على قرار إنجاز قنبلة نووية سنة 1958 وتم تحديد تاريخ تجربة أول قنبلة في السداسي الأول سنة 1960 بالقاعدة العسكرية الفرنسية بالصحراء الجزائرية (رقان).

وجدت فرنسا منظمة مناسبة وفضاءء لتلقا بعدد دراسة شاملة لصحراننا، فكان اختيار (تاززووفت) بناوحي (محمودية) بالقرن (رقان)، فأقامت القوات العسكرية الفرنسية قاعدة مناسبة للإقامة والدراسة والتجارب وفي (رقان) وجدوا المياه الغزيرة والأحوال الجوية الالافقة لتجربة القنبلة



دول التعاون الخليجي والتطبيع مع إسرائيل

د. محمد صالح المسفر

(1)

تشهد دول الخليج العربي حالة تطبيع مع العدو الإسرائيلي بطرق مباشرة وغير مباشرة، ولست أدري هل هذه العمليات التطبيعية ناتجة عن اجتهادات شخصية لبعض القيادات السؤولة أم هي استجابة لضغوط أمريكية انطلاقاً من تصريحات هيلاري كلينتون و وزيرة خارجية أمريكا والتي مفادها أن «على الدول العربية تهيئة شعوبها للتطبيع مع إسرائيل» لم يمر زمن طويل على تصريحات السيدة كلينتون آنفة الذكر حتى اندفع ولي عهد البحرين مصرحاً بقوله: «إن العرب لم يفعلوا ما فيه الكفاية للتطبيع الإعلامي مع اليهود، لاقتناعهم بقضيتهم، ولم يمر زمن طويل على تلك التصريحات ونفاذاً باستضافة دولة الامارات العربية المتحدة مؤتمراً دولياً على مستوى رفيع حضره احد وزراء الحكومة الإسرائيلية البيئية المتطرفة، وفي اقل من 72 ساعة من مغادرة الوزير لدولة الامارات المتحدة تم اغتيال قيادي في حركة المقاومة الفلسطينية في دبي يعتقد ان فريق الاغتيال من الموساد الإسرائيلي كما تقول أجهزة الأمن في الامارات، في الاسبوع الماضي القريب شامداً والألم يعترض قلوبنا المصافحة بين الأمير تركي الفيصل لكانته العالمية واحد عشاة اليمن الإسرائيلي المتطرف وهو مساعد وزير خارجية إسرائيل. كل هذا يتيم أمام إصارتنا واسماعنا نحن معشر العرب والمسلمين الذين احتلت أزهم ونستع مسدساتهم وأخرجوا من ديارهم، في الوقت الذي أعلن مجلس الكنائس العالمي في دورته التي عقدت في جنيف في أواخر شهر آب/أغسطس ومطلع ايلول/سبتمبر عام 2009 عن إلغاء الاستثمارات الكنسية وفرض مقاطعة على إسرائيل احتجاجاً على ممارساتها على إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ، في بريطانيا قرر اتحاد الجامعات والمعاهد يو.سي.يو الكبرى نقابات التعليم العالي أكثر من 120 ألف منسب مليون دعم للاداء لمقاطعة الجامعات الإسرائيلية تضامناً مع الشعب الفلسطيني (الشرق الأوسط 2007/7/1)، طلاب بريطانيا ون في ارقق الجامعات البريطانية جامعة أكسفورد، وقطاعاً محاضرة شيون بيريز، وحقوا ضده وهو فوهه بأنه مجرم حرب، حكومة الترويج قرت إعادة النظر في استثمارات دول المملكة في إسرائيل من بينها شركة (البيت سيستمز) التي تنتج الطائرات بدون طيار، وأجهزة إنذار تستخدم في جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، وبلغت قيمة الاستثمارات في الشركات الإسرائيلية عام 2008 ما يقارب 428 مليون دولار وحوالي 100 مليون دولار في سندات مالية إلى جانب شركات أخرى.

لا شك بأن حملة المقاطعة ضد إسرائيل تتسع زارتهما في كل الدول الأوروبية وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية إلا في العالم العربي الذي المقاطعة وهو صاحب الشأن، وإذا تختت قد تدرت أعمال بعض دول مجلس التعاون الخليجي ومحاولات التطبيع فاتي هنا إعلان استعراي من تصرف وزارة الثقافة العنصرية وعلى رأسها الدكتور حمد الكواري من دعوة الموسيقار دانيال بارينباوم برفقة أوركسترا الإسرائيليين «الشرقي» والتي تضم موسيقيين إسرائيليين وبعض الموسيقيين العرب الطيبين مع إسرائيل ليقيم عروض فرقة تلك على المسرح الدولي في الدولة. إن هذه الدعوة توحي في إطار التطبيع الثقافي مع العدو في الوقت الذي وقفت حكومتنا بقيادة الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مؤلف مشرفة من القضايا الفلسطينية، فحكومةنا دعت مؤتمراً قمة عربي لنصرة أهل غزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي، وأغلقت المتعب التجاري واستحوه بالدمعة عاصمة الثقافة العربية، باستضافة فرقة دانيال بار، والذي لم يدع للمشاركة في احتفالات أقيمت في رام الله العام الماضي عندما كانت فلسطين المحتلة عاصمة الثقافة العربية وكنا نعلم رام الله ولا يجري فيها من فساد وتبعية للاحتلال الصهيوني.

(2)

شهادات يهود على إسرائيل: تقول الوزيرة الإسرائيلية السابقة «شالوميت لوني» من الصعب أن أقول عن إسرائيل كلمتا طيبة، لقد قلنا أنها فلسطينيين وتطختنا ايدينا بدمائهم نعم نحن أشراور ولزومهم الذي يفوق ما فعله الآخرون باهليهم. يقول البروفسور جوناثان روزنهد الذي يفوق احتجاجات على «يوم إسرائيل» في المتاحف البريطانية: «إن حدثاً كهذا يثير الشكوك في الأيام العادية، أما الآن، وفي هذا الوقت الحاسم الذي بعد الحرب على غزة، يشير إلى اندحام تام في شعور».

آخر القول: التاريخ يعلمنا الدروس والحلقتن من حولنا يضربون الأمثال فهل نتغير، إذا لم فإننا إلى الهاوية سارتون.



من كان في العراق بغير خطيئة فليرم علاوي «المطك» بجزر

د. عبد الوهاب الأفندي

في وضع سياسي لا يحسد عليه، كثير من المعارضين يتهمون أحزاب الحكم في العراق بأنها تفوقت على نظام صدام البغيض في ممارساته الإقصائية، وما تم ارتكابه من قتل وتعذيب وحرق وطرد للبيعت البيض حتى في عهد صدام، ولا يعني هذا الإشادة بعهد صدام، ولكنه يمثل إدانة غير مستحقة لما جاء بعده. وليس أدل على عمق هذه الأزمة من إصدار بعض السياسيين في كربلاء إنذاراً لكل المتهمين بالانتماء إلى البيعت بمغادرة المنطقة، وإلا فالويل والشؤور. فمثل هذا الطرد الجماعي لم يكن يحدث حتى في عهد صدام، وفي أي نظام سياسي معقول، ديمقراطي أو غير ديمقراطي، فإن مجاهرة قيادي عن مثل هذه التصفية مواعين لا ذنب لهم سوى انتماء حزبي تكون قطعاً مما يوجب «الساسة» والعدالة، إن كان لهذا المفاهيم معنى، ولكن كون مثل هذه الأمور تمر في عراق اليوم بدون مجرد الالتفات لها تكشف كم هو بعيد العراق عن أبسط قواعد الحكم الدكتاتوري، ناهيك عن الديمقراطية. فبالإضافة إلى ما يتعرض فيه قادة الميليشيات كما يفعلون في الصومال، الفرق هنا هو أن بعضهم لم ميليشيا وجيش حكومي وقوات احتلال تسانده، وما تم أخرى فإن ويرد هؤلاء يتهمه الانتماء بآخر من وجوه الاستقطاب الحاد، طائفيًا وسياسيًا. ويمكن أن يتحقق انتقال إلى ديمقراطية حقيقية ما لم يتم تجاوز هذا الاستقطاب إلى مصالحة وطنية حقيقية، وفي هذا الاستقطاب يستخدم أحد المعسكرين تهمة التواطؤ مع المحتل، كما تمت محاولة لعقد لقاء «تساعات» مناقشة الأمر. فلو كان الأمر قانونياً بحثاً لما كان هناك داع لمثل هذه التفتحات التي تتم عن فرغ وعرب من منافسة المستبدين انتخابياً.

ويشير هذا التخوف من حزب البيعت وعودة نفوذه إلى إشكالية كبرى على الساحة السياسية العراقية. ذلك إن حزب البيعت كما هو معروف لم يكن يوماً من أحزاب العراق الكبرى، ولي مات إلى السلطة إلا بانقلاب، كما لم يبق فيها إلا بكثير من القهر وسفك الدماء، فإذا كان البعض يتخوف اليوم من شعبية حزب البيعت، ويرى استخدام وسائل غير انتخابية لإقصائه، فإن الأمر يشير إلى تدهور أوضاع وشعبية أحزاب الحكم أكثر من كونه دالة على شعبية حزب البيعت. فمن كان يخشى أن يطيح حزب البيعت بنفوذ حتى بين شيعة العراق فإنه لا بد أن يكون

المقربين من أمريكا. وقد بلغ القلق الأمريكي حداً دفع نائب الرئيس جو بايدن للقيام بزيارة خاطفة للبحر حتى يضبط على حكومة المالكي لكي تغير قرارها. أما الجنرال ديفيد بترايوس، قائد الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط وشرق أفريقيا، فقد ذهب أبعد من ذلك بكثير، حيث بث هيئة الساسة والعدالة بأنها أصبحت أداة بيد فيلق القدس التابع لإيران. وهذا اتهام خطير يذهب أبعد من أي مدى ذهب إليه مسؤولون أمريكيون في السابق، ويعبر عن نفاد صبر المسؤولين الأمريكيين من مناورات حلفائهم، والخشية من أن تنتهي مغامرتهم بتسليم العراق لإيران بعد أن ضحت أمريكا بالغالي لاستنقاذ من صدام. وكانت الهيئة قد فحرت جداً ما يزال محتدماً حينما أعلنت منتصف الشهر الماضي استبعاد أكثر من خمسائة مرشح في الانتخابات بحجة الانتماء والدعاية لحزب البيعت المحظور، وكان من أبرز المستبعدين رئيس كتلة مجلس الحوراء الوطني صالح المطلك، ورئيس تجمع الوحدة الوطنية العراقية نهر عبد الكريم، ورئيس قائمة الرافدين الوطنية يونس كندا، وبالإضافة إلى أهم المستبعدين كانوا من المنضمين تحت لواء «القائمة العراقية» التي أعلن عن تشكيلها منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي رئيس الحكومة العراقية المؤقتة سابقاً علاوي، وقد ضمت 240 مرشحاً يمثلون أحزاباً وجمعيات عشائرية وشخصيات مستقلة من مختلف الطوائف، وقد أثار توقيت إعلان الحظر تساؤلات مهمة، خاصة وأنه يأتي بعد أقل من شهر من إعلان تشكيل قائمة الوزراء نوري المضي المستبعدين، مثل المطلك والنائب طاهر العائلي هم أعضاء في البرلمان أصلاً، فهل تم اكتشاف أولادهم البيعية حياة في منتصف كانون الثاني/يناير الماضي، أم أن هناك اكتشافات أخرى أفلقت أهل الحكم؟

لعل أقرب تفسير هو أن لائحة القائمة تعتبر أخطر مناسف حقيقي للمتلكتين الشيعيين الرئيسيين، وهما الائتلاف الوطني العراقي بزعامة الحكيم، وقائمة «انتلاف دولة القانون» التي يتزعمها رئيس الوزراء نوري المالكي، ولعل إخضاعها ما يخشاه هؤلاء هو ظهور التحالف وسعي غير طائفي (ذي توجهات علمانية-ليبرالية) يضاف عناصر سنية وشيعية، مما يفوض الأساس السياسي الذي تستند إليه قوى الحكم، ويمنح الأمريكيين البديل الذي كانوا

يروى أهل الطرف أن امرأة اشتكت إلى الشرطة سرقة نقودها من قبل رجل أعطت أوصافه كان يجلس بجوارها في الحافلة.

سألها الشرطي: وأين كانت النقود؟ أجابت بأنها كانت تخفيها في حمالة صدرها. تسأل الشرطي مستغرباً: وكيف لم تنتهي للامر حتى أخذ لاساق النقود؟ فردت المرأة: وما أدراك أن النذل كان يريد السرعة؟ تذكرت هذه الطريقة وأنا استمع لشكوى الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد وهو يلقي خطابيه في ذكرى الثورة الإيرانية من أن أمريكا تريد أن تعيد فرض العيدين على العراق. فهل كان السيد أحمدي نجاد (وحلفاءه في العراق) يعتقدون أن بترايوس من كان قبله هم قادة «عراق المهدي» الذي جاء إلى العراق لتلصيق إمام الزمان؟ وهل رمت أمريكا أكبادها إلى النار العرقا وصرفت المليارات هناك حتى تسلح العراق لأضرار العراقية الإيرانية؟ وبالقطع فإن أمريكا تريد تصنيص حلفائنا ومن تلقى بهم، خاصة وأن تدخل في العراق تحديداً لضمان مصالحها في المنطقة، وأمريكا هي آخر من يلام على ذلك، خاصة من قبل من هللوا للاحتلال إلى أنه الفتع المبين.

شكوى الرئيس الإيراني هنا توجهت كما هو واضح إلى الاعتراض الأمريكي على قرار هيئة الساسة والعدالة («اجتات البيعت، سابقاً)، حرمان عدد كبير من المرشحين من إدراج أسمائهم في القوائم الانتخابية بحجة أنهم من أنصار حزب البيعت، وكما هو معروف فإن الولايات المتحدة قد اجحتت بشدة على هذه القرارات، وسفحت لإغاثها، وللمنتطق الأمريكي في هذا المقام وجهان، فمن جهة فإن أمريكا تريد أن تخضع وجودها في العراق بأسرع ما يمكن، وبهذا السبب فإنها تريد أن تضمن استقرار الأوضاع في البلاد، وهو أمر يتوسع دأراً وإشاعة في العملية السياسية، لا تضيقها، وكان الجيش الأمريكي قد اتخذ من قبل مبادرة من جانب واحد لتجنيد ما سمي بعناصر «الصلح» من رجال العشائر الذين كانوا يؤيدون المقاومة ثم تخلوا عنها، كما أن أمريكا ابترت مفارقات سرية عبر تركيا مع بعض القوى السنية المؤيدة للمقاومة. ولذا فهي ترى في محاولة القضاء على البيعة إلهاماً لجيودها في تهيئة الأوضاع.

من جهة أخرى فإن أمريكا ترى في الخطوة الأخيرة، كما جاء على لسان أحد أكبر قادتها العسكريين، محاولة لتعزيز نفوذ إيران وحلفائها في العراق على حساب

بقدره قادر، تحول الصراع في اليمن من أداة لإعادة النظر في أوضاع وسياسات حكومته، إلى أداة لتثبيت نظامه، الذي يواجه تمرداً شعبياً في الجنوب، وسلاحاً في الشمال، ويعيش أزمة تطاول تمنيته الاقتصادية والاجتماعية، وإدارته الحكومية، وطريقة تعامله مع ثروة بلاده الوطنية، وطريقة حكمه، فلا تستثنى أي جانب من حياة وواقع اليمن، وتغطي كافة مجالاتها من صحة وتعليم وخدمات وعمل وإنتاج والاستهلاك ... الخ.

وكانت حكومات غربية كثيرة قد أعلنت خلال سنوات متعاقبة تحفظها على كثير من سياسات النظام في صنعاء، وطالبته بإصلاحات وتدابير تخفف ثوتر اليمن الداخلي وتحصن وضعه العام ضد أخطار متنوعة، يصدر قسم كبير منها عن حكومته.

ثم، ما أن أعلن النظام أنه يناقش تمرداً داخلياً «إيرانيا» هو التمرد الحوثي، حتى بدأت نظرة الغرب إلى اليمن تتغير، وتحول نظامه من سبب بين أسباب الخلل والمشكلات والنوتر، إلى أداة للتخلص منها، وتمت الموافقة على كثير المبدأ على سياساته، التي كانت قد اعتبرت بالأمن القريب الجنوب، وتحسن ساسة أوروبيون وأمريكيون لتدابيره العنيفة ضد مواطني الجنوب المسلمين، الذين يمارسون جههم القانوني في الظواهر ويطالبون النظام بتحقيق وعوده، ومنها مشاركتهم في شؤونهم العامة وتمثيلهم في الحكومة وميئتها الدنيا من بديلات وإدارات محلية. إلى هذا، تقهم الساسة الغربيون أيضاً أسباب إهماله المتعمد والميد للمناطق الفقيرة في مناطقها الشمالية، التي صار أسسها «مناطق الحوثة»، التي لطالما طالب بإصلاحها وصيرت وعللت نفسها بالأمال، قبل أن تحمل السلاح وتعلن أنه لم تعد هناك طريقة غير التمرد لخاطبة السلطة.

غير الغرب موافقه، بمجرد أن لوح النظام بخطر القاعدة واكتشف جمعياتها العلنية وقواعدها المتشوفة، وأعلن أنه منهيك في حرب داخلية ضد إيران، ويعد لحرب شاملة ضد القاعدة، التي توشك أن تشن الحرب وتضع يدها على مدخل معروفة البحر الأحمر في باب المندب، وتتحكم بمرمات النفط، وتلحق قناة السويس، وتقلل العراق إلى السعودية وربما إلى مصر، بعد أن نقلتها بنجاح إلى الصومال، المهدد حقيقة بالسقوط. هذه التطورات، إن وقعت فعلاً، ستجبد تبديلاً شاملاً حال المنطقة، وستمثل

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب الغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

القديس العرabi
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا
و 750 دولاراً أمريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تصلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورع في جميع أنحاء العالم

قط يفترس رضيعا في مستشفى بالجزائر

■ الجزائر، الجزائر - يو بي أي: توفي رضيع متأثرا بجراحه البليغة بعد أن هاجمه قط في مصلحة التوليد بمستشفى وهران، غرب الجزائر. وتكرت صحيفة «الشروق اليومي» الجزائرية الإثنين أن المولود الجديد تعرض قبل يومين إلى الاقتراس من قبل قط في ساعة متأخرة بمصلحة التوليد، واصيب بجراح خطيرة استدعت وضعه في العناية المركزة لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة وسط حراسة وكمد كبيرين لعائلة هذا المولود.

وقالت الصحيفة إن النساء الحوامل في ذات المصلحة انتفضن وطالبن بتوفير المراقبة والعناية للرضع الذين باتوا مستهدفين من قبل هذه الحيوانات التي أخذت من المصلحة مرتعا لها. وسبق أن عاش المترددون على هذه المصلحة حالة من الخوف بعد إصابة 4 حوامل بأنفلونزا الخنازير واتساع دائرة التعرض للعدوى بفيروس «إتش 1 إن 1».

بلجيكية تقتل ابنتها.. وأمها ثم تشق نفسها

■ الميريا (اسبانيا) - د ب أ: شهدت منطقة كتشظ بالأجانب في جنوب اسبانيا مأساة عائلية أقدمت فيها امرأة (36 عاما) بلجيكية على قتل أمها (67 عاما) بالهاس وخنق ابنتها (أربعة أعوام) ثم شنقت نفسها. واكتشفت الشرطة الإثنين الجثث الثلاث في منزل ريفي في مقاطعة الميريا.

وأبلغ زوج المرأة ووالد الطفلة وهو رجل اسباني، الشرطة بعد أن لفت انتباهه غياب ابنته عن حضور الكرنفال أمس الأحد.

تسعينيان يزوجان يوم «عيد العشاق»

■ بوفورت - يو بي أي: استغل رجل في التسعين من العمر وامرأة تكبره بنحو سنة، يتشاركان في هواية الإبحار، عيد العشاق، الذي صادف الأحد لعقد قرانهما.

وتكرت صحيفة «أيلند باكيت هيلتون هيد» أن طاقم العمل في حانة في مدينة بوفورت في ولاية جنوب كارولينا عرفا العجوزين هيلين سميت وروجر بريغز على بعضهما قبل بضعة أشهر فلما اتفقا سيصبحان رفقين.

وكانت سميت، التي تعاني من العمى بحاجة إلى من يرافقها من منزل القارب الذي تقيم فيه، في حين كان بريغز في فترة حداد على زوجته التي توفيت قبل سنة ونصف السنة، بعد 63 عاما من زواجهما.

غرامة لـ «دراكولا» الألماني

■ كوبلنس (ألمانيا) - د ب أ: اضطر رجل في ألمانيا لدفع مبلغ مالي لم يكن في الحسبان لأنه أصغر أن يوقع تذكرة الفطار باسم «الكونت دراكولا».

وكان الرجل المتكرر في ملابس مصاص الدماء بمناسبة احتفالات الكرنفال التي يشهدها غرب ألمانيا في الوقت الحالي، اشترى تذكرة فطار تسمح له باصطحاب عدد من أصدقائه ووقع عليها باسم «الكونت دراكولا».

ولكن المحصلة في الفطار رفضت والتذكرة لأن الرجل لم يوقعها باسمه واستدعت الشرطة.

وكانت الشرطة أكثر تفهما حيث أتركت أن توقيع الرجل بهذا الاسم كان من باب المزاح بمناسبة الكرنفال ولكن المحصلة أصرت على توقيعها وطالبت بدفع ثمن التذكرة مرة أخرى.

المغرب: شاب ومحبوبته يقتلان إمام مسجد لتمويل عرسهما

■ الدار البيضاء - د ب أ: استمعت الشرطة القضائية في العاصمة المغربية الرباط إلى شاب ومحبوبته اعتقلا بتهمة قتل إمام مسجد بعد أن اقتتما منزله بمضد السرعة.

وتكرت صحيفة «الصباح المغربية» الإثنين أن «العاشقين» اعترفا أمام قاضي التحقيق بقتل إمام المسجد المسن وأنها دخلا بيته ليلا من أجل السرعة، إلا أنه استيقظ وبدأ في الصراخ العالي ما دفعهما إلى ضربه بمضد فسقط قتلا. وكان الشاب ومحبوبته قد نكحا في بداية التحقيق معهما ارتكاب الجريمة، إلا أنها انهارا أثناء التحقيق واعترفا.

كما كشف المتهمان أنها كانتا يستعدان لتنظيم حفل زفافهما بعد سنوات من علاقة حب تربط بينهما، وأنها لجأ إلى السرقة لتمويل ليلة زفافهما وتأسيس عش زواجهما.



بينيلوبي كروز في حفل سينمائي مع حبيبها

■ مدريد - د ب أ: ظهرت الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز (35 عاما) مع الممثل الإسباني خافيير باردريم (40 عاما) لأول مرة علانية كحبيبين في وطنهما خلال حفل توزيع جوائز «جويا» السينمائية.

وجلس الحبيبان خلال الحفل الذي أقيم في العاصمة مدريد مساء يوم عيد الحب جوار بعضهما في الصف الأول، وكانا كبيرين نجوم الحفل بالرغم من عدم حصولهما على جوائز.

وكانت كروز قد رشحت لجائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم الرومانسي «أحضان ممزقة»، إلا أنها لم تفز بالجائزة.

■ مدريد - د ب أ: ظهرت الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز (35 عاما) مع الممثل الإسباني خافيير باردريم (40 عاما) لأول مرة علانية كحبيبين في وطنهما خلال حفل توزيع جوائز «جويا» السينمائية.

وجلس الحبيبان خلال الحفل الذي أقيم في العاصمة مدريد مساء يوم عيد الحب جوار بعضهما في الصف الأول، وكانا كبيرين نجوم الحفل بالرغم من عدم حصولهما على جوائز.

وكانت كروز قد رشحت لجائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم الرومانسي «أحضان ممزقة»، إلا أنها لم تفز بالجائزة.

بلاسم محمد بعنوان «العيق المهجور» وذلك في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء.

● مجلة عمان الثقافية الأردنية عقدت ندوة فكرية في مقر التايكي بعنوان «المواطنة واستحقاقاتها السياسية والقانونية والفكرية» شارك فيها الدكتور جمال التشلبي وعمار الحافي ونائل مسعدة.

● الزميل الصحافي المصري بجريدة «الوفد» طارق يوسف، صدر له ديوان شعر عامي جديد عنوانه «البلد قايدة حريقة».

● مؤسسة خالد شومان - دارة الفنون، في عمان تنظم مساء اليوم الثلاثاء محاضرة للدكتور فيصل دراج بعنوان «أطيات المكان في الرواية الفلسطينية» تتناول الكيفية التي تعامل بها الروائيون الفلسطينيون مع المكان.



● مجلس إدارة اتحاد كرة القدم في مصر جدد عقد الكابتن حسن شحاتة مدير المنتخب الوطني وأعضاء الجهاز العامل معه لمدة أربع سنوات وقررت زيادة مرتباتهم تقديرا للنتائج التي حققوها.

● الدكتور نايف السفايز وزير الصحة الأردني يغادر الى البحرين تلبية لدعوة نظيره الدكتور فيصل بن العقبوب الحممر للاطلاع على الخدمات الصحية ومتابعة أوجه التعاون والتنسيق في المجال الصحي.

● الدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية في مصر غادر القاهرة إلى جنيف لرئاسة وفد مصر في اجتماعات المجلس الدولي لحقوق الإنسان.

● يحتضن حاليا رواق دار الفنون بالرباط معرضا جماعيا تحت شعار «اختلافات» يجمع أربع فنانات من

السجن 22 سنة لأسترالي استغل ابنته جنسيا وانجب منها 4 أولاد

■ أستراليا، أستراليا - يو بي أي: حكم على أسترالي أنجب 4 أولاد من ابنته خلال ثلاثة عقود بالسجن لمدة تزيد عن 22 سنة. وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية «أيه آيه بي» الإثنين أن محكمة فيكتوريا عقدت جلسة استماع للبحث في مسألة استغلال الرجل لابنته جنسيا منذ كانت في الـ13 من العمر إلى أن بلغت سن الرشد بشكل شبه يومي.

وخلال النطق بالحكم، قالت القاضية سوزان بولن إن ما اقترفه الرجل البالغ من العمر 66 سنة يصب في خانة الأسوأ.

وأضافت «دنست ابنتك طوال سنوات طويلة، وما فعلته يعتبر انتهاكا هائلا للثقة». وتابعت أن «وصف معاملتك لابنتك هو تقييل كبير من فداحتها».

واعترف الرجل بتهمة اعتداء على فتاة دون السادسة من العمر، و10 تهم بسفاح القربى وتهمة اعتداء عام.

وحكم على الرجل بالسجن 22 سنة و5 أشهر، ويقترض به أن يقضي منها 18 سنة قبل أن يسمح له باللقاء بطلب للإفراج عنه.

تونسي ثمانيني يغتصب طفلة في السابعة من عمرها

■ تونس - تونس - يو بي أي: عمد رجل تونسي في الثمانين من عمره إلى اغتصاب طفلة في السابعة من عمرها، ثم معاشرته معاشرة الأزواج، وذلك في جريمة أدت إلى الحكم عليه بالسجن 20 عاما.

وتكرت صحيفة «الصريح» التونسية الإثنين، أن هذه الجريمة بدأت فصولها عندما وافق والد الطفلة على تسليم ابنته لتعمل خادمة لدى أحد الأغنياء في تونس العاصمة، حيث تعرف عليها هناك شيخ ثمانيني يعمل لدى العائلة الغنية كسباني.

وأشارت إلى أن هذا البستاني لم يراع صغر سن هذه الطفلة، حيث اغتصبها، ثم أجبرها على معاشرته معاشرة الأزواج عندما تاكد أن سيدة المنزل الغنية تعمدت تعنيف الطفلة عندما اشكت لها، وطلب منها تكتم السر، كما هددتها بمعاقبتها.

ولم تتمكن هذه الطفلة من التخلص من براثن هذا الشيخ الثمانيني إلا بعدما تطلعت زميلة لها لما يجري معها، فمشجعتها على إبلاغ الشرطة، وهو ما فعلته، حيث هربت من المنزل، ورفعت شكوى في الموضوع إلى أقرب مركز شرطة.

وتم اعتقال الشيخ الثمانيني، وأحيل على القضاء الذي أمر بسجنه لمدة 20 عاما نافذة، إلى جانب تخريم صاحبة المنزل وزوجها ببلغ 300 دينار تونسي (225 دولارا أمريكيا).

اكتشاف جين الإصابة بالخرف المبكر

■ لندن، بريطانيا - يو بي أي: قال علماء في كلية كامبريدج إنهم اكتشفوا جينا قد يزيد خطر الإصابة بالخرف المبكر.

وأجرى هؤلاء دراسة شملت 515 شخصا يعانون من متلازمة تلف الفص الصدغي أو الجبهي للدماغ والذي يعد ثاني أكثر أنواع الخرف التي تصيب ممن هم دون الخامسة والستين من العمر وقد تحدث تغييرا كاملا في شخصية المريض.

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الإثنين أنه تبين للباحثين بعد دراستهم لأمثلة هؤلاء أن الجين موجود في الكروموسوم 7.

وقالت الباحثة والاستاذة ماريا غرازيبا سيلايايتيني من جامعة كامبريدج في الدراسة التي نشرتها مجلة «نايتشر» أو «الطبيعة»، إن ذلك قد يساعد على إيجاد أدوية جديدة للذين يعانون من هذه المتلازمة، مشيرة إلى أن فريقها يتعاون في هذا المجال مع باحثين من 11 دولة في العالم من ضمنها أمريكا وبلجيكا وإسبانيا.

وقارن فريق البحث الأمثلة 515 شخصا المصابين بالمرض أو المتلازمة بتلك التي لا يعانون من ذلك فتبين لهم وجود تغيرات عدة في كروموسوم 7 أثرت على حوالي نصف المصابين بمتلازمة الفص الصدغي أو الجبهي للدماغ.

فارقت الحياة ساعة دفن زوجها

■ لندن، بريطانيا - يو بي أي: فارقت امرأة، مفطورة القلب على رحيل زوجها، الحياة في الساعة المحددة لوارثته الثرى.

وتكرت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن إيرين اودرنز (88 سنة) لم تنبسط بنبض شفة بعد وفاة زوجها فريد (96 سنة)، الذي التقته قبل 70 عاما ثم اقترنت به، وادخلت إلى المستشفى لمدة أسبوعين بعد كسر ركبها ولم تنطق بآية كلمة إلى حين اقتراب موعد وفاته عندما سألت «سباق غدا عند الساعة الحادية عشرة اليس كذلك؟».

وفي اليوم التالي، عند الساعة الـ11 بالضبط، فيما كانت عائلتها تودع زوجها فارقت المرأة الحياة في مستشفى وورسيسترشاير الملكي.

وقال الابن طوني «ما حصل كان ضربة قوية لنا، كان من الريب أن يحصل ذلك عند الساعة 11، الأمر غريب ولا يمكن تخيل حصول الأمرين في وقت واحد». يشار إلى أن الوالدة قدمت إلى ابنتها قبل ليلة من وفاتها خاتمي خطوبتها وزواجها، قائللة أنه انه يحتاجها أكثر منها.

المقبرة والتسامح!

الياس خوري

الحكاية أن المسألة لن تتوقف، ما أطلق عليه قسطنطين زريق عام 1948 اسم النكبة، لم يكن حدثا تاريخيا حصل وانتهى الأمر. النكبة ليست حدثا، إنها مسار تاريخي مستمر ويحصل هناك والآن في كل يوم.

ما يُطلق عليه المحللون السياسيون اسم أزمة الشرق الأوسط، ليس أزمة، بل مأساة مستمرة، تتجسد في مشروع نكبة الشعب الفلسطيني عبر هدم بيوته وجرف مزارعته ومحاصرته حتى الموت أو الرحيل.

يمكن اختصار أخبار القدس بحكاية هدم البيوت، وحفر الأنفاق وتشريد الناس ومحاصرتهم تهديدا الطردهم من المدينة. القدس ليست المسجد الأقصى فقط، أو كنيسة القيامة، على الرغم من أن المكانين يتعرضون لما يمكن تسميته بالهدم البطيء المتواصل، القدس هي سكان المدينة الذين يعيشون فيها اليوم، وعاش فيها أبائهم وأجدادهم منذ مئات السنين. القدس هي الناس الذين يتعرضون لأبشع صنوف الاضطهاد، وتدمر بيوتهم كل يوم، من الشيخ جراح إلى سلوان إلى ما لا آخر له... وسط صمت مرعب يلف العالم، وغياب عربي يثير الشفقة والريبة في أن معا.

لكن الجديد الإسرائيلي والصهيوني انتقل اليوم إلى اضطهاد الموتى والعبث ببقاياهم، وهذا دليل إضافي على أن خيال الطغاة لا حدود له، وأن الفخرافة اليهودية حين تعترض بالحدادة على الطريقة الأمريكية تصير وحشا لا حدود لقدرته على تدمير كل شيء وانتهاك كل القيم.

آخر المشاريع الصهيونية إقامة متحف فوق إحدى المقابر التاريخية في مدينة القدس. المتحف الذي تريد إقامته مؤسسة سيومن ويستتال في لوس أنجليس يحمل اسم «مركز الكرامة الإنسانية - متحف التسامح»، وسيقام فوق مقبرة «ميملا»، أو «مأمن الله» في مدينة القدس.

مقبرة «مأمن الله» هي مقبرة تاريخية في القدس، أنصاب قبورها القديمة لا تزال في أماكنها، تقف شاهدة أن المدينة هي مكان لقاء الأحياء بالأموات، وأن هذه الأرض ورثها الفلسطينيون استمرارية من أجدادهم، التي تنتصب قبورهم شاهدا على استمرار الحياة وقوتها.

مهزلة هذا الزمن الأرعن ليست وحشية الاحتلال وممارساته القمعية، مهزلة الزمن الإسرائيلي لغوية بامتياز. يقيمون متحفا للتسامح فوق قبور الناس. يتحدثون عن الكرامة الإنسانية وهم يدوسون كرامات الأموات بعدما داسوا كرامات الأحياء.

عندما بدأ الإعداد للمقبرة، عبر جرف الأرض عام 2004، وجدت طبقات من القبور تعود إلى القرن الحادي عشر، تم إخلاء 250 هيكلًا عظيمًا حتى الآن، ولا يزال هناك متنا قبر، يقدر عدد الذين دفنوا فيها بألفي إنسان.

كي يقوم متحف التسامح هذا، على دعاء الكرامة الإنسانية من اليهود الأمريكيان، العبث بألفي جثة فلسطينية، وسحب الهياكل العظمية ورميها أو طمرها، أو لا أدري.

المقبرة تضم موتى ينتمون إلى عائلات مقدسية متعددة، من بينها الحسيني ونسيبة والخالدي... وقد عقد مقدسون من أبناء هذه العائلات مؤتمرا صحافيا دعوا فيه الأمم المتحدة للتدخل، من أجل وقف هذه الجزرة التي تجري بحق الأموات!

المسألة ليست خطأ غير مقصود، كما قد يتبادر إلى أذهان البعض. فالحدود على الأموات لا يقل عن الحد على الأحياء. عملية جرف المقابر وإزالتها بدأت منذ لحظات النكبة الأولى عام 1948، إذ لم يكتف رجال الهاغاناه بجرف منازل القرى العربية بعد طرد سكانها، بل قاموا بجرف كل شيء، وكانت المقابر ضحايا جرافاتهم.

وهذا ناتج عن الهوس الصهيوني بتاريخ لا يمتلكونه، وبعلاقة بالأرض ليست سوى علاقة أسطورية لا تمت إلى التاريخ بصلة. لا يملك من يريد تحويل الأسطورة تاريخيا سوى أن يصير وحشا، وأن يفقد كل صلة بالتسامح أو بالكرامة الإنسانية، ويجد نفسه مندفعًا إلى قتل ذاكرة الآخر، ومحو وجوده فوق الأرض وتحته.

النكبة لا تجري فوق الأرض فقط، بل تجري في باطنها أيضاً. فوق الأرض يموت الأبناء و/أو ويهجرون، حيث تدمر البيوت، ويجرف الزيتون، وتخاصر المدن والقرى بالجدار العنصري. وتحت الأرض تنبش القبور وتمحى آثار المقابر، بحيث يتم تصحير فلسطين تدريجيا من أي اثر للكرامة الإنسانية.

مقبرة «ميملا»، التي أطلق عليها أصحابها اسم «مأمن الله»، كي تكون مأمنا للموتى في المدينة المقدسة، تتحول اليوم شاهدا على مجزرة ترتكب باسم التسامح، معلنة أن لا مأمن ولا أمن ولا حياة ولا موت في ظل الاحتلال.

السؤال موجه إلى مؤسسة سيومن ويستتال التي تبني هذا المتحف. لا شك أن هذه المؤسسة الأمريكية الصهيونية تشعر بشيء من الحرج بعد المؤتمر الصحافي الذي عقد في أكثر من مدينة في العالم، حيث ظهرت الحقيقة التي يحاولون طمسها كل يوم. الحل الوحيد أمام هذه المؤسسة هو أن تطلق اسم مقبرة التسامح على المتحف الذي تريد إقامته في القدس، كي نفهم أن التسامح ليس سوى خدعة، وأن الهدف هو قتل الموتى أيضا.

أما المؤسسات الرسمية العربية، التي لا تشعر بأي حرج أخلاقي، أو سياسي، فلا نملك أن نوجه لها أي سؤال. القدس اليوم هي ضمير العرب الميت، لذا لن ننادي، لأن «لا حياة لمن تنادي»، بحسب أبي العلاء المعري.